

# غياب للثقة وخلافات حول هرمز والتعويضات والأصول المجمدة

## أمريكا وإيران وجها لوجه في باكستان وسط مطالب متصادمة

### تمسكت باستقلال قرارها ودافعت عن الحوار وسيادة الدولة

### الدبلوماسية العُمانية.. حكمة الدولة في لحظة الانفجار والنار

عابرة لرفع التبرة أو توسيع الحضور الشكلي. وقيمة هذا الموقف تتصل أيضا بأن سلطنة عُمان لم تكن بعيدة عن تداعيات الحرب. فهي تطل على أحد أكثر الممرات حساسية في العالم، وتعرف بحكم الجغرافيا والخبرة أن أي انفلات في الإقليم سرعان ما يتحول إلى تهديد مباشر للاستقرار والملاحة والاقتصاد كما حدث بالفعل. ومع ذلك، تعاملت عمان مع موقعها باعتباره مسؤولية سياسية وأخلاقية.

هكذا ظهرت الدبلوماسية العُمانية في لحظة بالغة القسوة، ثابتة من دون جمود، هادئة من دون تردد، ومنحازة إلى السلام من موقع الدولة التي تعرف وزن الحرب حين تقع، وكلفة تركها كتعب مستقبل المنطقة.

التفاصيل ص 2-3.

### خطة جديدة للمناطق الاقتصادية تراهن على الاستثمار والنمو

أكد اللقاء على توجه الهيئة على تطوير البنية الأساسية، وتبسيط الإجراءات، وتحسين الخدمات القديمة للمستثمرين، إلى جانب التوسع في التسويق والشراكات الدولية، خصوصا في القطاعات المرتبطة باللوحيستيات والموانئ والصناعات التحويلية وتقنية المعلومات والطاقة المتجددة.

وحمل اللقاء مؤشرات عملية على هذا المسار، مع استمرار التوسع في الدقم، وتسارع الأعمال في الروضة والظاهرة، وتحرك المنطقة الحرة بمطار مسقط لتعزيز دورها كمركز لوجستي أكثر اتصالا بالأسواق الإقليمية والعالمية.

التفاصيل ص 9.

### رأي عمان

### لا يمكن التفاوض على السلام بلغة الحرب

تدخل واشنطن وطهران التفاوض فيما الحرب لم تغادر الطاوله بالاكامل. فوقف إطلاق النار الذي بدأ فجر الأربعاء فتح بابا سياسيا جديدا، لكنه لم ينه المنطق الذي برز الحرب، ولا اللغة التي أدارتها، ولا التناقضات التي تجعل أي تهدفة قابلة للاستمرار.

غير أن خبرة الحروب تقول إن وقف إطلاق النار قد يوقف الصواريخ إلى حين، لكنه لا يصنع السلام بمجرد إعلانه. وهذه الحقيقة التاريخية تكتسب أهمية مضاعفة في اللحظة التي تنتقل فيها واشنطن وطهران من المواجهة المفتوحة إلى التفاوض، تحت ظل حرب أعادت تشكيل المشهد الاستراتيجي في الشرق الأوسط، فيما لا يزال المنطق الذي بررت به قائما إلى اليوم.

والخطر الحقيقي الآن أن المنطقة تتعامل مع الهدنة كما لو أنها دليل كاف على عودة الدبلوماسية. صحيح أن الدبلوماسية عادت إلى الطاولة، لكنها عادت مثقلة بمضردات الإكراه، والسقوط التضخيمية القصوى، والملفات التي لم تحسم بالحرب.

ومن أبرز ما كشفته هذه الحرب ذلك التباين في اللغة السياسية لدى الطرفين. فإيران، بصرف النظر عن مواقفها في الإقليم، بدت محافظة على قدر ملحوظ من الاتساق في موقفها العلني طوال الحرب. فهي تطلب ضمانات أمنية، ورفع العقوبات الاقتصادية أو تخفيفها، والتمسك بحقها في التصويب النووي السلمي، والاعتراف بوزنها الإقليمي. أما دونالد ترامب، فقد تنقل مرارا بين أهداف متبدلة، من منع إيران من امتلاك قدرة نووية، إلى الحديث عن نصر كامل، إلى التلويح بتدمير واسع، ثم إلى تغيير النظام، وصولا إلى تهديد يتجاوز السياسة إلى الحضارة نفسها. وهذا التباين لا يؤسس لعادلة أخلاقية بين الطرفين، ولا يمنح شرعية لأجندة طهران، لكنه يكشف حقيقة بنيوية في مسار التفاوض هي أن الاتساق قد يصنع نفوذا حتى لدى دولة مثخنة بالجراح، بينما يضعف التقلب الخطابي تماسك القوة نفسها.

نص، للرأي ص 15.



لبنانيون يودعون جنائز عناصر جهاز أمن الدولة اللبناني، الذين قُتلوا في غارة إسرائيلية.

«مبالغ فيها»، فيما نقلت صحيفة «فاينانشال تايمز» عن مصادر أمريكية أن الحادثات وصلت إلى طريق مسدود بشأن وضع المضيق. وباتزامن مع ذلك، قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إن الجيش الأمريكي أغرق سفنا إيرانية كانت تزرع الألغام ويعمل على تأمين مضيق هرمز، بينما نفت وكالة «نور نيوز» الإيرانية هذه المزاعم، وقال التلفزيون الرسمي إن أي سفن أمريكية لم تعبر المضيق.

ونقلت رويترز عن مصدر باكستاني قوله إن الجولة الأولى من المحادثات شهدت تقلبات في المزاج من الجانبين، وإن النقاش تراوح بين التصعيد والهدوء.

كما قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إنه أبلغ الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان أهمية خفض التصعيد عبر محادثات وقف إطلاق النار الجارية في باكستان. وقال مصدر إيراني كبير لرويترز قبل بدء المحادثات إن واشنطن

### عودة عمانيين عالقين في إيران عبر تركيا

المُمانية؛ واصلت وزارة الخارجية في ضوء التطورات الراهنة في المنطقة، وبالتنسيق مع الجهات المعنية في سلطنة عُمان، تنفيذ الترتيبات اللازمة لتيسير عودة المواطنين العُمانيين الموجودين خارج الوطن. وفي هذا الإطار، وصلت إلى أرض الوطن السبت، بحمد الله، دفعة من المواطنين القادمين من

### توسيع استخدام تقنيات الاستخلاص المعزز لدعم إنتاج النفط

المُمانية؛ تواصل سلطنة عُمان تعزيز موقعها في تقنيات الاستخلاص المعزز للنفط، في توجه يستهدف رفع كفاءة الإنتاج من الحقول الناضجة وتحقيق استفلال أفضل للموارد الطبيعية عبر توظيف الابتكار والتقنيات المتقدمة.

وقالت وزارة الطاقة والمعادن: إن هذه التقنيات أصبحت إحدى الأدوات الرئيسية لدعم استقرار الإنتاج على المدى الطويل، خاصة في الحقول التي اكتشف معظمها بين ستينيات وثمانينات القرن الماضي، والتي تتسم بتعقيدات جيولوجية وارتفاع لزوجة النفط. وأوضح الدكتور صالح بن علي العنبري، مدير عام استكشاف وإنتاج النفط والغاز بالوزارة، أن عُمان نجحت في تحويل تحديات هذه الحقول إلى فرص للابتكار،

### سعيد خطيبي بعد البوكر: الأدب أوسع من جائزة وأعماق من لحظة احتفاء

كتب. حسن عبدالمقصود: قال الروائي الجزائري سعيد خطيبي، الفائز أخيرا بالجائزة العالمية للرواية العربية عن روايته «أغالب مجرى النهر»، إن هذا التتويج يتجاوز لحظة فرح عابرة، لأنه يمنح العمل حياة أوسع بين القراء، ويعيد الاعتبار للأدب في لحظة عربية مثقلة بالعنف والاضطراب. وأكد، في حوار شامل مع «عُمان» أن ما يشغله بعد الجائزة ليس الاحتفاء بقدر ما هي مسؤولية الاستمرار من دون تكرار أو استسهال. وربط خطيبي مشروعه الروائي بأسئلة التاريخ والذاكرة والعنف، مشيرا إلى أن روايته الجديدة تنظر إلى الإنسان وهو يحاول مقاومة مجرى الزمن الثقيل، فيما تنكئ على تاريخ جزائري يمتد من الحرب العالمية الثانية إلى العشرة السوداء. وقال إن العنف في كتابته ليس موضوعا خارجيا، إنما أثر شخصي ووجودي يسكن التجربة واللغة معا.

التفاصيل ص 23.

### تقطير لم يغادر «الدهجان» و«البرمة»

### ورد الجبل الأخضر.. عبق يعطر السماء

يؤكد مزارعون في الجبل الأخضر أن الوقت الأنسب للقطاف يكون في الصباح الباكر أو آخر المساء، حين يحتفظ الورد بندها ورائحته ووزنه.

ويعد الجمع، تبدأ رحلة التقطير داخل «الدهجان» و«البرمة»، وهما من أبرز أدوات الصناعة التقليدية لماء الورد، الذي يبقى مخزنا لأشهر قبل أن يصبح جاهزا للاستخدام أو البيع. ورغم دخول تقنيات حديثة إلى هذه الصناعة، ما زال كثير من المزارعين يتمسكون بالطريقة التقليدية التي تمنح المنتج كثافة أعلى ورائحة أكثر حدة، فيما يتجه آخرون إلى استخراج زيت الورد لعائده الاقتصادي الأكبر. لكن هذا الموسم الذي يحمل عبق التراث يواجه تحديات مستمرة، أبرزها صيانة المدرجات الزراعية القديمة، وكلفة المياه، وصعوبة نقل مواد البناء في معركة يومية يخوضها المزارعون لحماية إرث لا يزال حيا في قبضة الأحفاد.

التفاصيل ص 4.

### البرلمان العراقي ينتخب نزار أميدي رئيسا للجمهورية

بغداد أ.ف.ب.؛ انتخب البرلمان العراقي السبت مرشح حزب الاتحاد الوطني الكردستاني نزار أميدي رئيسا للبلاد، وذلك بعدما أدت خلافات سياسية إلى إرجاء الاقتراع قبل اندلاع الحرب في الشرق الأوسط التي طالبت تداعياتها العراق. وأدى أميدي اليمين الدستورية خلفا لعبد اللطيف رشيد، بعد نيته غالبة الأصوات في البرلمان.

ومنذ أول انتخابات تعددية جرت في العراق عام ٢٠٠٥ بعد عامين من الغزو الأمريكي، يقضي العرف بأن يكون رئيس الجمهورية كرديا ودوره بروتوكولي إلى حد كبير، ورئيس الوزراء شيعيا وهو صاحب السلطة التنفيذية، ورئيس مجلس النواب سنيا. وبعد الانتخابات التشريعية في نوفمبر، حدد موعد جلسة انتخاب الرئيس في ٢٧ يناير، لكنها أُلغيت مرتين بسبب خلافات





## «الدهجان» و «البرمة» إرث الأجداد في قبضة الأحفاد



# ورد الجبل الأخضر..

## عطر يوقظه الندى مع خيوط الشمس الأولى

■ قرية العين والعديد من قرى الجبل الأخضر تشهد موسم حصاد الورد الجبلي الذي يمتد لنحو ٤ أسابيع

تصوير: حسين القبالي

فريق جريدة «عُمان» أثناء وجوده في الصباح الباكر بولاية الجبل الأخضر علي بن يحيى العمري أحد مزارعي الورد في الجبل الأخضر لمعايشة تفاصيل حصاد الورد الجبلي؛ حيث يفوح عبق الورد في أرجاء المكان في الصباح الباكر وآخر المساء؛ إذ استهلّت الرحلة من قرية العقر مرورًا بمسار جبل إلى قرية العين حيث بساتين الورد الجبلي تستقبل الزائرين وصولًا إلى مزرعة علي العمري الذي بدأ قطف الورد المتفتحة وجمعها

مع خيوط الشمس الأولى تفوح رائحة زكية تملأ أركان المكان في قرى الجبل الأخضر معلنة بدء موسم حصاد الورد؛ ذلك الإرث الذي يتناقله العُمانيون جيلاً بعد جيل. ففي هذا الموسم تتحول المدرجات الخضراء إلى لوحات وردية زاهية؛ حيث يسابق المزارعون الزمن لجني الثمار قبل اشتداد الحرارة وارتفاع قرص الشمس معتمدين على خبرات تراكمية تبدأ من تقليم الشجر في يناير، وتنتج باستخلاص ماء الورد الجبل. ورافق

كتب -

يوسف بن سالم الحبيسي

ليحف، وفي الجانب الآخر يتم تجهيز البرم وهي الأواني الفخارية المصنوعة لهذا الغرض؛ حيث يتم وضع طبقة من الطين المزوج بشعر الأغنام في الجزء الخارجي للبرمة لحماية لها من التصدع بسبب الحرارة، وأشار إلى أن ارتفاع درجة الحرارة في البرمة يؤدي إلى تسخين الورد المشبع بالماء وبالتالي يتبخّر ويرتفع إلى الأعلى مصطحباً بالقرص المملوء بالماء البارد فيتحول من بخار إلى سائل فيسقط في الصحلة الموجودة داخل البرمة، ولضمان عدم تسرب البخار من الداخل إلى الخارج يتم استخدام قرص مناسب لقم البرمة لضمان أكثر؛ حيث يتم لف قطعة قماش حول القرص، مشيراً إلى أن المدرجات الزراعية تحتاج إلى صيانة دورية لضمان بقاء هذه المدرجات على ما هي عليه، وبخاصة بعد سقوط الأمطار إذ يتكدس المزارع مبالغ طائلة من أجل الصيانة الدورية لاستدامة هذه المدرجات صالحة للزراعة.

### المدرجات الزراعية القديمة

وقال خليل بن سالم العمري مزارع للورد الجبلي؛ أثناء ندرة المياه في بعض المواسم يقوم المزارع بتعديد مياه لري الورد من المنزل لكي لا تموت الأشجار، ويعتمد الري أساساً على مياه الأمطار، مؤكداً أن عملية القطاف اليدوي في الصباح الباكر تعتبر مجهدة بعض الشيء وفي ذات الألوان ممتعة. وذكر أن جني محصول الورد يجب أن يكون قبل شروق الشمس إذ يكون الورد في هذا الوقت محملاً بالندى وذا رائحة زكية وفواحة ويعيداً عن الذبول وذات وزن. وأكد أن التحديات التي تواجه المزارع للحفاظ على المدرجات الزراعية القديمة من الانجراف تكمن في صعوبة نقل أغراض البناء ليتسنى الحفاظ على المدرجات وصيانتها من الأمطار والحيوانات السائبة. وأوضح أن المزارع يقوم باستخراج ماء الورد ومن ثم تخزينه في مكان بارد مثل الخروس الصينية لمدة شهرين، يلي ذلك تعبئته في قنينات خاصة وبيعها إلى أصحاب مصانع الحلوى؛ إذ يدخل ماء الورد الجبلي في صناعة الحلوى؛ حيث يعطيها طعماً ورائحة زكية، كما يتميز ماء الورد الجبلي برائحته القوية وتركيزه العالي، أضف إلى ذلك يستخدم ماء الورد الجبلي علاجياً؛ حيث يعد فعالاً لتخفيف آلام الرأس، كما يخفف الغثيان، ويدخل ماء الورد الجبلي في صناعة مرطبات التجميل والصابون.

## زيت الورد المركز.. توجه جديد لتعظيم العائد الاقتصادي

بداية الموسم بنهاية مارس من كل عام. وأكد أن بناء الدهجان (القرن الطيني التقليدي) يتم بالحصى والطين ممزوجاً بشعر الأغنام وأغصان الشعير بعد التجفيف، ثم يتم استخدام الأسمنت مع الرمل الناعم لجدران الدهجان من الداخل والخارج ويترك لمدة أربعة إلى خمسة أيام

## جريدة «عمان» ترافق المزارعين في رحلة استخلاص ماء الورد بالطرق التقليدية

ثلاثة أسابيع، أما إذا كان الجو بارداً ورطباً فيستمر الموسم الفعلي إلى أكثر من ستة أسابيع، وبداية الموسم في الغالب تكون بنهاية شهر مارس من كل عام ونهايته تعتمد بحسب طبيعة الجو، وتمثل درجة الحرارة المعيار الفعلي لبداية الموسم، والمجمل طوال فترة امتحان هذه الحرفة يكون

وقال علي بن يحيى العمري أحد مزارعي الورد بالجبل الأخضر: إن العناية بشجرة الورد تبدأ في أكتوبر من كل عام، وذلك بقطع الماء عن الشجرة حتى نهاية شهر ديسمبر، ثم في يناير تبدأ عملية تقليم الشجرة، وذلك بقطع الأغصان التي أثمرت في العام الفائت بحيث تكون ثمرة الشجرة في الأغصان الجديدة، إضافة إلى ذلك تتم في ذات الشهر عملية حرق الأرض وإضافة الأسمدة لها ومن ثم إعادة سقي الشجرة مرة أخرى، وفي شهر فبراير تبدأ أوراق الشجرة في النمو، ومن ثم في الشهر التالي تبدأ البتلات في الظهور.

### ماء الورد الأحمر

وأوضح العمري أن أولى علامات تفتح الزهور (النضج) في الجبل الأخضر تعتمد على طبيعة الجو، فإذا كان الجو جافاً فإنه يبدأ في نهايات شهر مارس من كل عام، وأما إذا كان الجو رطباً ومائلاً فإن تفتح الزهور يبدأ في بداية شهر أبريل، وتختلف مواعيد الحصاد بين القرى بناء على الارتفاع إذ تبدأ التباشير في قرية القشع ثم تليها قرينا الشريحة والعين، كما أنه يتأخر نوعاً ما في بعض القرى مثل حيل اليمن وسيق، مؤكداً أن الوقت الأنسب لحصاد الورد في الصباح الباكر أو آخر المساء؛ إذ إن الورد مع ارتفاع الشمس يضعف نتيجة حرارة الجو. وأشار إلى أن الورد يوضع في البرمة الفخارية جافاً بدون إضافة الماء وتستوعب البرمة قرابة كيلو جرام واحد، ويبقى ماء الورد في الأواني الفخارية أشهراً حتى يصبح جاهزاً للاستخدام، مشيراً إلى أن ماء الورد المستخرج بالطريقة التقليدية والمعروف بالورد الأحمر أكثر حدة في الرائحة وتبرز فيه رائحة الدخان، أما ماء الورد المستخرج بالأجهزة الحديثة فيكتسب رائحة الورد وتكون أقل حدة من ماء الورد الأحمر. وأكد أن استخراج زيت الورد المركز هو توجه ملموس من معظم المزارعين لما يحقق من عائد أكبر وجهد أقل، ويتم استخلاص الاثنين ماء الورد الأبيض ودهن الورد الخالص، وتوجد بعض الصانع التي أثبتت كفاءتها في استخلاص زيت الورد الطبيعي.

### الموسم الفعلي للحصاد

وأوضح يوسف بن ناصر العمري من مزارعي الورد في الجبل الأخضر: تختلف فترة القطاف الفعلي لحصول الورد باختلاف المناخ، فكلما كان الجو حاراً وجافاً يكون الموسم قصيراً ولا يتجاوز



■ علي العمري يقطف الورد في الصباح الباكر قبل ارتفاع الشمس



■ «الدهجان» يقطر فيه ماء الورد بالطرق التقليدية



شعيرتي  
عمان  
Made in OMAN

تركيبة الإنزيمات  
المتقدمة

ياض  
وسطوع  
محسن

الآن مع  
100%

بحر

BAHAR

Automatic

Most Trusted Brand Award

BAHAR

Automatic

Most Trusted Brand Award

BAHAR

Automatic

Most Trusted Brand Award





# نتيجة الإهمال وعدم التزام السائق بإجراءات الوقاية

## ظاهرة سرقة المركبات.. والجهود الأمنية تتصدى وتكثف التوعية المجتمعية



ثقافة الحذر بمدى خطورة الممارسات الخاطئة التي يرتكبها بعض سائقي المركبات مما يجعلها أكثر عرضة للسرقة، وتضمنت تلك الجهود تصميم ونشر العديد من المقاطع المرئية والمنشورات، إلى جانب تنظيم المحاضرات التوعوية في المؤسسات العامة والخاصة. كما تم خلال الفترات السابقة وبالتعاون مع إدارة العلاقات والإعلام الأمني تصميم ونشر العديد من المنشورات التوعوية عبر الوسائل الإعلامية المختلفة ومنصات التواصل الاجتماعي بهدف رفع مستوى الوعي لدى أفراد المجتمع وتعريفهم بأهمية الالتزام بالإجراءات الوقائية في الحد من هذا النوع من الجرائم والتقليل من فرص انتشاره.

وفي ختام حديثه أكد العميد جمال القرشي أن الإدارة العامة للتحريات والبحث الجنائي تبذل جهودا متواصلة لرفع الجاهزية للحد من جرائم السرقة والكشف عن مرتكبيها، بما يسهم في حماية الممتلكات وتعزيز الشعور بالأمن والاستقرار. مضيفا أن الوقاية من سرقة المركبات تعد مسؤولية مشتركة بين الجهات الأمنية وأفراد المجتمع، ويظل التزام سائقي المركبات بالإجراءات الوقائية عاملا حاسما في الحد من سرقتها، فالإهمال يتيح لضعاف النفوس استغلال الوضع لتنفيذ جرائمهم، كما يجب على الجميع أخذ الحيطة والحذر واستخدام الوسائل التقنية الحديثة، إذ إن استخدام أجهزة التتبع تساعد على استعادة المركبة عند وقوع الجريمة.

في الطريق العام أو بواسطة السلاح أو الإكراه، وتتراوح عقوبتها بين السجن من (٥) إلى (١٠) سنوات حسب ظروف الجريمة.

### التعاون الدولي

وحول الجهود الدولية المبذولة للتصدي لجرائم سرقة المركبات قال العميد جمال القرشي: إن الإدارة العامة للتحريات والبحث الجنائي تعمل بالتعاون مع المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول) على تبادل المعلومات والبيانات عن الجرائم والأساليب الجرمية التي ترصدها الدول الأعضاء بالمنظمة سواء بهدف التوعية أو المساعدة في رصد وملاحقة مرتكبيها، إلى جانب الاستفادة من قاعدة بيانات الإنتربول للمركبات المسروقة (SMV) وهي من الأدوات المهمة التي توفر بيانات تفصيلية تساعد على رصد المركبات المسروقة حول العالم، وقد تم خلال الفترة الماضية اعتراض عمليات نقل العديد من المركبات المسروقة من دول أخرى أثناء نقلها مروراً بسلطنة عُمان؛ حيث تمكنت الجهات المختصة من إحباط هذه العمليات وإعادة المركبات، كما جرى تسليم العديد من الجناة بالتعاون مع الإنتربول.

### التوعية

وأوضح العميد جمال القرشي أن شرطة عُمان السلطانية قامت بتنفيذ عدة برامج توعوية لنشر

المركبات من مكاتب تأجير، باستخدام وثائق مزورة بهدف سرقة تلك المركبات بعد تعطيل أنظمة التعقب والتتبع فيها تمهيدا لتفكيكها أو وضع لوائح أجنبية مزورة عليها ليتم نقلها لخارج البلاد، مشددا على ضرورة قيام أصحاب محال تأجير المركبات بالتثبت من مدى صحة الوثائق المقدمة إليهم والتأكد من وجود سمة الدخول على جواز سفر الراغب في استئجار مركبة.

### عقود وهمية

وأفاد العميد مدير عام التحريات والبحث الجنائي بأن جرائم الاحتيال المرتبطة ببيع وتأجير المركبات شهدت ازديادا خلال الآونة الأخيرة، حيث رصدت عدة حالات لمواطنين ومقيمين قاموا بتوقيع عقود وهمية لتأجير مركباتهم نظير مبالغ مالية مغرية، إلا أنهم فوجئوا باختفاء تلك المركبات، بعد استدراجهم من قبل الجناة لتوقيع عقود وهمية ذات أسعار مرتفعة ومدة زمنية طويلة باستخدام وثائق مزورة للاستيلاء على مركباتهم وتصريفها سواء ببيعها أو تفكيكها، وهنا يجب الحذر من توقيع مثل هذه العقود الوهمية والتأكد من قانونية الوثائق المقدمة.

### العقوبة

وأشار العميد جمال القرشي إلى أن قانون الجزاء العُماني شدد العقوبة على جرائم سرقة المركبات عند وقوعها



### مدير عام التحريات والبحث الجنائي:

### أبرز أسباب سرقة المركبات تركها في وضع التشغيل

### رصد حالات لسرقة مركبات مستأجرة باستخدام وثائق مزورة

### وتعطيل أنظمة التعقب

### ضحايا يقعون في فخ العقود الوهمية لتأجير مركباتهم بمبالغ مغرية

### اعتراض وإحباط عمليات نقل العديد من المركبات المسروقة من دول أخرى

### بالتعاون مع الإنتربول

«عَلَّاق»: أكدت شرطة عُمان السلطانية أن ما تنعم به سلطنة عُمان من استقرار وأمان وازدهار، هو ثمرة أدوار تكاملية مؤسسية ومجتمعية تعكس السمات العُمانية الأصيلة، والتمسك بالقيم الفاضلة، وما وصلت إليه الأجهزة الأمنية من كفاءة عالية وجاهزية تامة لصون الأمن وتطبيق النظام.

وقالت إنه على الرغم من ذلك تظل بعض الجرائم قائمة نتيجة تطور الوسائل التقنية، والإهمال كجرائم سرقة المركبات التي تحدث بأساليب تقليدية، يرجع السبب الأول فيها إلى عدم التزام السائق بالإجراءات الوقائية.

### الأسباب والأساليب

وأكد العميد جمال بن حبيب القرشي مدير عام التحريات والبحث الجنائي أنه من خلال دراسة وتحليل وقائع سرقة المركبات في سلطنة عُمان يتضح أن السبب الأبرز الذي يقف خلف ارتكابها هو ترك المركبة في وضع التشغيل؛ حيث يستغل الجناة فترة نزول السائق ولو لبهزة زمنية قصيرة. وأوضح أن ترك المركبة وهي في حالة التشغيل لإنجاز بعض الأعمال السريعة كالوقوف أمام أجهزة الصراف الآلي أو مقابل المحال التجارية للتسوق أو أمام المنازل، يخلق الفرصة لضعاف النفوس ليقوموا بسرقة تلك المركبات، كما يقوم البعض بترك مفتاح احتياطي داخل المركبة وهذا ما يسهل على الجناة سرقتها عبر فتح الأبواب أو كسر النوافذ. ويعمد بعض الجناة إلى التجول في الأحياء السكنية والتجارية لرصد المركبات المركونة لفترات طويلة بحيث يكون مظهرها محملا بالغبار والأتربة، وتنفيذ مخططاتهم الإجرامية بعدة وسائل أبرزها استخدام رافعة لنقل المركبات إلى موقع آخر وتفكيكها وإعادة بيعها كقطع غيار.

وأضاف: تشير الإحصاءات إلى أن المركبات الأقدم عادة ما تكون أكثر عرضة للسرقة مقارنة بالمركبات الحديثة، وذلك بسبب ضعف أو تعطيل أنظمة الأمان، ووجود طلب على قطع غيارها مما يسهل عملية تصريفها وبيعها.

### الدوافع

وأشار العميد جمال القرشي إلى أن دوافع سرقة المركبات تختلف من واقعة لأخرى، فبعض المركبات يتم الاستيلاء عليها بغرض الاستخدام المؤقت كاستخدامها في تنفيذ جرائم أخرى ثم تركها في أي موقع، بينما تتم سرقة بعض المركبات بهدف تفكيكها وبيع قطعها، كما تكون هنالك حالات محدودة يتم فيها تهريب المركبات المسروقة إلى خارج البلاد.

### سرقة المركبات المستأجرة

ولفت العميد جمال القرشي إلى أن الإدارة العامة للتحريات والبحث الجنائي رصدت عدة حالات يتم فيها استئجار

## مستخدمون يؤكدون ملاء ممتها للتنقل اليومي داخل المدن ويطالبون بتوسيع المحطات

# السيارات الكهربائية في عُمان.. تزايد في الإقبال وتجارب ترصد تحديات الشحن والخدمات المساندة

الاستخدام جاء إيجابيا لما توفره من قيادة سلسة وهادئة. وأوضحت أن السيارة الكهربائية مناسبة بدرجة كبيرة للاستخدام اليومي داخل المدن في سلطنة عُمان، خاصة مع الاعتماد على الشحن المنزلي، لافتة إلى ما توفره من وفرة في التكلفة وراحة في القيادة ومزايا تقنية متعددة. وبيّنت أن أبرز التحديات التي لا تزال تواجه المستخدمين تتمثل في قلة محطات الشحن ومحدودية مراكز الصيانة، معتبرة أن الخدمات المساندة تمثل التحدي الأكبر أمام انتشار هذا النوع من المركبات في السوق العُماني.

وأضافت أن بعض المستهلكين لا يزالون مترددين بسبب ضعف المعرفة بالتقنية والقلق من الأعطال، متوقعة أن تشهد السيارات الكهربائية انتشارا تدريجيا في سلطنة عُمان خلال السنوات المقبلة، مع التوسع في محطات الشحن، وتحسين خدمات الصيانة، وتعزيز التوعية المجتمعية.

### تحديات الانتشار

وتتقاطع تجارب مستخدمي السيارات الكهربائية مع جملة من التحديات، في مقدمتها محدودية محطات الشحن، خاصة على الطرق الطويلة وخارج المدن، وطول وقت الشحن مقارنة بالتزود بالوقود، إلى جانب المخاوف المرتبطة بعمر البطارية وتأثير الحرارة المرتفعة عليها، والحاجة إلى التخطيط المسبق عند السفر بين الولايات، كما يرى بعض المستخدمين أن اتساع الرقعة الجغرافية لسلطنة عُمان يظل من العوامل المؤثرة في قرار الشراء والاستخدام، في ظل ارتباط المركبات الكهربائية بدرجة أكبر بالاستخدام اليومي داخل المدن أكثر من الرحلات الطويلة غير المخطط لها. وفي المقابل، يرى المستخدمون أن السوق العماني مهيا بدرجة جيدة لتوسع هذا النوع من المركبات، في ظل ما يشهده من تسهيلات وحوافز، إلا أن المرحلة المقبلة تتطلب توسيع شبكات الشحن، ولا سيما الشواحن السريعة، وتحسين خدمات الصيانة، وتوفير تطبيقات سهلة وخدمات مساندة تعزز ثقة المستهلك وتزيد من سهولة الاستخدام. كما يراهن بعضهم على أن توجه سلطنة عُمان نحو الحياد الصفري بحلول عام ٢٠٥٠ سيدعم مستقبل المركبات الكهربائية ويعزز انتشارها خلال السنوات المقبلة.

جعلها أكثر انتشارا وقبولا خلال السنوات القادمة. وأضافت أن السيارة الكهربائية مناسبة جدا للاستخدام اليومي داخل المدن بسبب سهولة الشحن، لكنها أقل عملية عند السفر الطويل أو العشوائي بسبب محدودية محطات الشحن خارج المدن، أو تعطيل بعضها أو انشغالها أحيانا. وأشارت إلى أنها تعتمد غالبا على الشحن المنزلي، وتلجأ أحيانا إلى الشحن العام، مؤكدة أن البنية الحالية للمحطات لا تزال غير كافية، خاصة في المناطق والولايات البعيدة عن المدينة، كما بيّنت أن من أبرز الفروق التي لمستها انخفاض تكلفة الشحن مقارنة بالبنزين، وقلة الصيانة، مع ما توفره من راحة في القيادة، وتوسع سلس وهدهو ملحوظ سواء داخل السيارة أو في المحيط الخارج. وتحدثت عن موقف واجهته خلال زيارة إحدى الولايات التي تبعد عن منزلها قرابة ساعة ونصف، حيث فوجئت بعدم وجود سوى محطة شحن واحدة على طول الطريق، غير أنها عند وصولها تبين أن المحطة معطلة، ما اضطرها إلى مواصلة القيادة بمستوى شحن منخفض إلى محطة أخرى في منطقة مختلفة لإعادة شحن السيارة. قبل أن تعود مجددا إلى مسارها. وأكدت أن هذه التجربة تعكس -من وجهة نظرها- أهمية توسيع شبكة محطات الشحن وتعزيز موثوقيتها، لضمان سهولة الاستخدام وطمأنينة المستخدمين. وفي تجربة أخرى، أوضح ناصر بن محمد المالكي، مالك مركبة من نوع «سلا»، أن تجربته الأولى مع السيارة الكهربائية اتسمت بالراحة والرضا، سواء من حيث سهولة القيادة أو الهدوء الذي تتميز به المقصورة، معتبرا إياها خيارا عمليا ومناسبا للاستخدام اليومي والتنقلات المعتادة.

وأشار في المقابل إلى وجود عدد من التحديات التي ما تزال قائمة، من أبرزها محدودية وجود متخصصين في صيانة السيارات الكهربائية داخل سلطنة عُمان، إلى جانب نقص بعض موردي المستلزمات وقطع الغيار، فضلا عن قلة محطات الشحن في بعض المناطق وعلى بعض الطرق، والحاجة إلى التوسع في توفير الشواحن السريعة بما يواكب الزيادة المتوقعة في أعداد مستخدمي هذا النوع من المركبات.

وترى شادية القليعي أن الدافع الاقتصادي كان العامل الأبرز في اقتنائها سيارة كهربائية، إلى جانب رغبتها في تجربة التقنية الحديثة، مشيرة إلى أن الانطباع الأول بعد



بعض المحيطين، باعتبار أن التجربة لا تزال حديثة نسبيا في المجتمع، فضلا عن ارتباطها بعدد من المخاوف المرتبطة بالبنية الأساسية لشحن المركبات الكهربائية، ومدى توفر محطات الشحن بشكل كاف، إضافة إلى القلق من احتمالية الأعطال التقنية، وصعوبة الحصول على قطع الغيار لبعض العلامات التجارية، خاصة في ظل غياب وكالات رسمية معتمدة لعدد من السيارات الكهربائية داخل سلطنة عُمان.

وأضافت أن هذه التحديات كانت تمثل في البداية عامل تردد لدى الكثيرين، إلا أن التجربة العملية مع الاستخدام اليومي أسهمت في تبديد جانب كبير من تلك المخاوف، حيث أثبتت السيارة كفاءة ملحوظة من حيث سهولة عملية الشحن وإدارة البطارية، إضافة إلى توفر بدائل وحلول عملية عند الحاجة، سواء عبر نقاط الشحن العامة أو الإمكانيات المتاحة في المنازل.

وأكدت أن التجربة بمرور الوقت أصبحت أكثر استقرارا ووضوحا، مما عزز ثقته في هذا النوع من المركبات، وجعلها تنظر إليها باعتبارها خيارا واعدة للمستقبل، خصوصا مع التطور المستمر في تقنيات السيارات الكهربائية وتوسع البنية الأساسية الداعمة لها. الأمر الذي من شأنه أن

عند التنقل بين الولايات بسبب محدودية أماكن إعادة التعبئة وقلتها، موضحا أنه كان يخطط للاعتماد على الشحن المنزلي، إلا أنه يهتم حاليا على الشحن في مكان العمل. ورأى أن البنية الحالية لمحطات الشحن تشهد تحسنا، لكنها لا تواكب بالوتيرة نفسها نمو أعداد السيارات الكهربائية، وهو ما يؤدي في بعض الأوقات إلى طوابير انتظار عند الشواحن العامة. كما أشار إلى أن قلة الأعطال والصيانة تمثل من أبرز الفروق التي لمسها مقارنة بالسيارات التقليدية، إلى جانب الراحة في القيادة والتقنيات الحديثة.

من جانبها، أوضحت نصراء السليمي أن قرار اقتناء السيارة الكهربائية جاء في المقام الأول بدافع الرغبة في خوض تجربة تقنية حديثة تمثل تحولا في مفهوم التنقل، إلى جانب ما توفره هذه المركبات من مزايا اقتصادية تتعلق بخفض تكاليف الشحن مقارنة بالوقود التقليدي، وتقليل مصاريف الصيانة على المدى الطويل. نظرا لاعتمادها على أنظمة تشغيل أكثر بساطة وأقل استهلاكاً للأجزاء الميكانيكية.

وبيّنت أن هذه الخطوة لم تكن خالية من التحديات في بدايتها، إذ قوبلت بدرجة من التشكيك والاستغراب من

### كتب - عبدالعزيز العبري

فرضت السيارات الكهربائية حضورها تدريجيا في سلطنة عُمان خلال السنوات الأخيرة، مع تزايد أعدادها واتساع الاهتمام بها بوصفها خيارا يرتبط بالتقنية الحديثة والاستدامة البيئية. غير أن هذا التوسع في الاستخدام يسلط الضوء في الوقت نفسه على جملة من التحديات العملية التي يواجهها المستخدمون، وفي مقدمتها الشحن وتوفير الخدمات المساندة، خاصة خارج المدن.

وتشير بيانات المركز الوطني للإحصاء والمعلومات إلى أن إجمالي عدد المركبات الكهربائية المسجلة في سلطنة عُمان بلغ حتى ١٨ نوفمبر ٢٠٢٥ نحو ٢١٨٢ مركبة، مرتفعا نسبيا بالمائة مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠٢٤ التي بلغت ٤٢٨ مركبة.

وفي هذا السياق، رصدت «عَلَّاق» تجارب عدد من مستخدمي السيارات الكهربائية في سلطنة عُمان، والتي كشفت عن ملامح متعددة لتجربة الاستخدام، جمعت بين الإرتياح لما توفره هذه المركبات من سلاسة في القيادة وهدهو وتقنيات حديثة، وبين الإشارة إلى تحديات عملية تتصل بالشحن، وإمتداد المسافات، وجاهزية الخدمات المرتبطة بها.

### تجارب استخدام

وقال عبدالمجيد بن زاهر العبري، إن الدافع الرئيس لاقتناء السيارة الكهربائية لم يكن الوقود بقدر ما هو ما توفره من انسيابية وصلابة وسلاسة في القيادة، إلى جانب ما تحمله من تقنيات متطورة، موضحا أن الفئاعة الاقتصادية لديه ارتبطت أكثر بجانب الصيانة وما توفره من وقت ومال وجهود مقارنة بالمركبات التقليدية.

وأضاف أنه واجه كثيرا من التشكيك عند اتخاذ قرار الشراء، خاصة فيما يتعلق بقدررة السيارة على قطع المسافات البعيدة ومدى السيارات الكهربائية، لافتا إلى أن التخوف الأكبر قبل الشراء ارتبط بالمشاكل الصيغي الذي تتميز به سلطنة عُمان في أغلب أشهر السنة، غير أن تجربته الفعلية بعد الاستخدام زادت من إعجابه بما تقدمه السيارة من نموذج مختلف في القيادة.

وأشار إلى أن تجربته اليومية داخل مدينة مسقط كانت مريحة للغاية، في حين تبرز العاناة بصورة أكبر

## مؤشرات جاذبية بيئة الاستثمار أسهمت في النمو

# الأنشطة غير النفطية والاستقرار المالي يقودان تحسّن الأداء الاقتصادي في سلطنة عُمان



■ سلطنة عُمان شهدت تحسّناً في التصنيفات الائتمانية إلى مستوى الجدارة الاستثمارية

## غداً.. مؤتمر «استدامة الأعمال» يناقش منظومة الاستثمار في سلطنة عُمان

**العُمانيّة:** تبيدُ غداً الاثنين أعمال المؤتمر الدولي الأول حول استدامة الأعمال وتعزيز منظومة الاستثمار في سلطنة عُمان، والذي يقام في حرم جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بمسقط، وتستضيفه الجامعة بالشراكة مع وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، ويستمر يومين.

ويأتي تنظيم المؤتمر ليشكّل منصة علمية ومهنية تجمع صنّاع القرار، وقادة القطاع الصناعي، والأكاديميين، والباحثين، والمستثمرين، لمناقشة القضايا المرتبطة باستدامة الأعمال، والابتكار، وتعزيز البيئة الاستثمارية في سلطنة عُمان.

ويهدف المؤتمر إلى دعم الجهود الوطنية الرامية إلى تعزيز مكانة سلطنة عُمان كوجهة استثمارية تنافسية ومستدامة، بما ينسجم مع مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠».

كما يتناول المؤتمر عدداً من المحاور، من أبرزها الاستثمار الأجنبي المباشر، والشراكة بين القطاعين العام والخاص، والإصلاحات التنظيمية، والابتكار، والاستدامة الاقتصادية طويلة المدى. وقال الدكتور خالد بن سالم العبري مساعد رئيس جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بمسقط: إن المؤتمر جاء ليكون منصة فاعلة للحوار وتبادل الخبرات وبناء الشراكات بين مختلف الأطراف ذات العلاقة، بما يسهم في طرح رؤى عملية وأفكار مبتكرة من شأنها دعم منظومة الاستثمار في سلطنة عُمان.

وأضاف: إن تنظيم المؤتمر يعكس التزام الجامعة بدورها الأكاديمي والاجتماعي في دعم مسارات التنمية الاقتصادية، وتعزيز التكامل بين المؤسسات الأكاديمية والقطاعين العام والخاص، لا سيما في ظل التعاون الاستراتيجي مع وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار.

ومن المتوقع أن يوفر المؤتمر فرصاً للتواصل العلمي والمهني، وتبادل المعرفة، واستعراض أحدث التوجهات والتحديات والفرص المرتبطة ببيئة الأعمال والاستدامة في سلطنة عُمان وعلى المستوى الدولي. كما يمثل المؤتمر محطة مهمة للتأكيد على دور مؤسسات التعليم العالي في الإسهام في تطوير السياسات والممارسات الداعمة للاستثمار، وتعزيز بيئة الابتكار، ودعم التنمية المستدامة.

بنسبة ٣,١١ بالمائة، نتيجة تحسن أداء أنشطة الزراعة والصناعة والخدمات. كما ارتفعت القيمة المضافة لأنشطة النفطية بنسبة ١,٠٩ بالمائة. وسجل معدل التضخم ارتفاعاً طفيفاً ليصل إلى ٠,٩٩ بالمائة في عام ٢٠٢٥، مقارنة بـ ٠,٦٠ بالمائة في عام ٢٠٢٤، ليبقى ضمن المستويات الآمنة. وبلغت قيمة الاستثمارات الأجنبية المباشرة نحو ٣١,٣٨ مليار ريال عُمانى بنهاية عام ٢٠٢٥، مسجلة نمواً بنسبة ٨,١٣ بالمائة، واستحوذ قطاع استخراج النفط والغاز على الحصة الأكبر، تلاه قطاع الصناعات التحويلية، ثم الوساطة المالية. وعلى صعيد الدول، تصدرت المملكة المتحدة قائمة المستثمرين، تلتها الولايات المتحدة الأمريكية، ثم دولة الكويت.

وتؤكد وزارة الاقتصاد أن هذه المؤشرات تعكس استمرار تحسّن الأداء الاقتصادي لسلطنة عُمان، مدعوماً بنمو الأنشطة غير النفطية، وتعزيز الاستقرار المالي، وجاذبية بيئة الاستثمار.

نظرة مستقبلية مستقرة، كما رفعت وكالة «موديز» التصنيف الائتماني لسلطنة عُمان إلى Baa3 مع نظرة مستقبلية مستقرة، مما يعكس قوة المركز المالي وقدرة الاقتصاد على الوفاء بالتزاماته. وانخفض إجمالي الصادرات السلعية بنسبة ٧,١٤ بالمائة ليصل إلى ٢٣,٢٦ مليار ريال عُمانى في عام ٢٠٢٥، نتيجة تراجع الصادرات النفطية بنسبة ١٥,٢١ بالمائة، في حين سجلت الصادرات غير النفطية نمواً بنسبة ٧,٤٨ بالمائة. كما ارتفعت الواردات بنسبة ٢,٧٢ بالمائة لتبلغ ١٧,١٧ مليار ريال عُمانى، ما أسفر عن تحقيق سلطنة عُمان فائضاً في الميزان التجاري قدره ٦,١٠ مليار ريال عُمانى. وسجل الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية نمواً بنسبة ٢,٣٠ بالمائة ليصل إلى ٤٢,١٤ مليار ريال عُمانى في عام ٢٠٢٥، مدفوعاً بالنمو القوي في نشاط الغاز الطبيعي بنسبة ٥٦,٩٤ بالمائة، إلى جانب نمو الأنشطة غير النفطية بنسبة ٣,٧١ بالمائة. وعلى مستوى الأسعار الثابتة، بلغ النمو ٢,٤٠ بالمائة، مدفوعاً بشكل رئيس بنمو الأنشطة غير النفطية

في عام ٢٠٢٦، مقارنة بـ ٤,١ بالمائة في عام ٢٠٢٥، مع انخفاض متوقع لمعدل التضخم العالمي إلى ٣,٨ بالمائة. وفي السياق ذاته، بلغ الدين العالمي مستوى قياسياً قدره ٣٤٨ تريليون دولار أمريكي بنهاية ٢٠٢٥، مدفوعاً بارتفاع الاقتراض الحكومي في الاقتصادات الكبرى. واستناداً إلى النتائج المالية لعام ٢٠٢٥، سجلت الميزانية عجزاً مقداره ٤٨٠ مليون ريال عُمانى في عام ٢٠٢٥، مقابل فائض مقداره ٤٤٠ مليون ريال عُمانى في عام ٢٠٢٤، ويعزى ذلك إلى انخفاض إيرادات النفط والغاز، التي أدت إلى تراجع إجمالي الإيرادات العامة بنسبة ٧,٩٩ بالمائة، في حين أن مستوى الإنفاق العام لم يحقق أي نمو يذكر في عام ٢٠٢٥. وفي المقابل، شهدت سلطنة عُمان تحسّناً في التصنيفات الائتمانية، ورفعت وكالة «فيتش» التصنيف الائتماني لسلطنة عُمان عام ٢٠٢٥ إلى مستوى الجدارة الاستثمارية BBB مع نظرة مستقبلية مستقرة، فيما أكدت وكالة «ستاندرد أند بورز» التصنيف الائتماني لسلطنة عُمان عند الجدارة الاستثمارية BBB-

**العُمانيّة:** أظهرت النشرة الربعية لأداء الاقتصاد العُماني، الصادرة عن وزارة الاقتصاد، تحسّناً في التوقعات الاقتصادية العالمية واستمرار متانة المؤشرات الاقتصادية محلياً، رغم التحديات المرتبطة بالتجارة الدولية وتقلبات أسواق الطاقة. ورفع صندوق النقد الدولي في يناير ٢٠٢٦ توقعاته لنمو الاقتصاد العالمي إلى ٣,٣ بالمائة، مقارنة بتوقعاته في أكتوبر ٢٠٢٥ البالغة ٣,١ بالمائة، مشيراً إلى متانة النشاط الاقتصادي العالمي وقدرته على الصمود رغم اضطرابات التجارة خلال عام ٢٠٢٥، ويعزى ذلك إلى تراجع حدة الرسوم الجمركية واستمرار الزخم القوي في الاستثمار بمجالات الذكاء الاصطناعي. وأبقى الصندوق على تقديره لنمو الاقتصاد العالمي عند ٣,٣ بالمائة لعام ٢٠٢٥، مع الإشارة إلى وجود مخاطر محتملة قد تدفع إلى إعادة تقييم هذه التوقعات، في مقدمتها تطورات قطاع التكنولوجيا ونصاعد التوترات الجيوسياسية. كما يتوقع تباطؤ نمو التجارة العالمية إلى ٢,٦ بالمائة

## الاستثمارات الأجنبية المباشرة تتجاوز 31 مليار ريال

**العُمانيّة:** سجلت سلطنة عُمان نمواً بنسبة ٨,١ بالمائة في حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة بنهاية الربع الرابع من عام ٢٠٢٥، ليبلغ ٣١ ملياراً و٣٨١ مليوناً و٣٠٠ ألف ريال عُمانى، وبتدفقات استثمارية بلغت مليارين و٣٦٠ مليوناً و٤٠٠ ألف ريال عُمانى، مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠٢٤ والبالغة ٢٩ ملياراً و٢٠٠ مليوناً و٩٠٠ ألف ريال عُمانى وبتدفقات ٣ مليارات و٥٦١ مليوناً و٨٠٠ ألف ريال عُمانى.

وأظهرت الإحصاءات الأولية الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات أن قطاع استخراج النفط والغاز استحوذ على الاستثمارات الأجنبية المباشرة بما نسبته ٨٠,٩ بالمائة من إجمالي الاستثمار الأجنبي المباشر بقيمة بلغت ٢٥ ملياراً و٤١٢ مليوناً و٨٠٠ ألف ريال عُمانى، وبتدفقات مليارين و٢٧٧ مليوناً و٤٠٠ ألف ريال عُمانى.

وبينت الإحصاءات أن قطاع الصناعة التحويلية حل في المرتبة الثانية بقيمة استثمارات بلغت حتى نهاية الربع الرابع من العام الماضي مليارين و٦٧٢ مليوناً و٨٠٠ ألف ريال عُمانى، مسجلاً انخفاضاً في التدفقات النقدية والبالغة ١٢٧ مليون ريال عُمانى، فيما حل قطاع الوساطة المالية في المرتبة الثالثة



■ استخراج النفط والغاز استحوذ على الاستثمارات الأجنبية المباشرة بما نسبته ٨٠,٩ بالمائة

**العُمانيّة:** استقبلت مدينة ريسوت الصناعية التابعة للمؤسسة العامة للمناطق الصناعية «مدائن» خلال عام ٢٠٢٥ نحو ٣٦ طلباً استثمارياً نجحت في توظيف ٢٠ مشروعاً منها، بإجمالي حجم استثمار بلغ ٣٨,٢ مليون ريال عُمانى، وتقام على مساحة إجمالية تتجاوز ١٥١ ألف متر مربع وتركزت معظمها في قطاعات الصناعات التحويلية والغذائية والدوائية.

كما نجحت إدارة المدينة الصناعية في الوقت ذاته بمعالجة ٨ مشروعات متعثرة من خلال إحلالها بمشروعات نوعية في قطاعات مستهدفة.

وقال المهندس عبد القادر بن سالم البلوشي مدير عام مدينة ريسوت الصناعية: إن إجمالي حجم الاستثمار التراكمي في المدينة الصناعية تجاوز ٦٤١ مليون ريال عُمانى حتى نهاية عام ٢٠٢٥ بنسبة نمو ٤ بالمائة مقارنة بالفترة ذاتها من عام ٢٠٢٤. وأضاف لوكالة الأنباء العُمانيّة: إن إجمالي عدد العاملين في المدينة الصناعية بلغ ٣٢٨٣ عاملاً منهم ١٢٨١ عمالاً و٢٠٢ ٢٠٠٢ وافد، وبلغ عدد الفرص الوظيفية التي تم توفيرها للعُمانيين العام الماضي ١٨٠ وظيفة.

وبيّن أن المساحة الإجمالية للمدينة الصناعية تجاوزت ٤ ملايين متر مربع بنسبة إشغال للمساحات المطورة تصل إلى ٩٧ بالمائة مع وجود توسعات مستقبلية تصل إلى ٥ ملايين متر مربع. وأشار إلى أن إدارة المدينة الصناعية وضعت عدداً من المستهدفات خلال خطة التنمية الخمسية الحادية عشرة (٢٠٢٦-٢٠٣٠) من بينها العمل على جذب وتوظيف ١٠٠ مشروع جديد، وتحقيق استثمارات إجمالية تقدر بـ ١٠٠ مليون ريال عُمانى، إلى جانب تعزيز مكانة مدينة ريسوت الصناعية كمركز إقليمي للصناعات الغذائية والطبية وتطوير البنية الأساسية في التوسعات الجديدة لتوفير جميع الخدمات الأساسية إضافة إلى توفير نحو ٢٠٠٠ فرصة عمل للمواطنين.

وأكد أن هناك مجموعة من مشروعات البنية الأساسية التي تعكف «مدائن» على

تنفيذها حالياً بهدف تطوير ورفع كفاءة الخدمات الأساسية في مدينة ريسوت الصناعية، تشمل مشروع توفير خدمة المياه والصرف الصحي في المرحلتين الأولى والثالثة إلى جانب مشروع عمل الدراسات والمخططات العامة للتوسعات الجديدة الإضافية.

ولفت إلى أن هناك مجموعة أخرى من المشروعات المعتمدة التي سيبدأ العمل على تنفيذها قريباً، تشمل مشروع التوسع في إنشاء وتطوير البنية الأساسية للمساحات الجديدة، وإنشاء مجمع مدائن الريادي، ومشروع رفع كفاءة المنظومة الأمنية بما يسهم في استيعاب الطلبات الاستثمارية الجديدة وتعزيز تنافسية المدينة الصناعية

خلال المرحلة المقبلة. وقال مدير عام مدينة ريسوت الصناعية: إن المدينة تتمتع بموقع استراتيجي بولاية صلالة في محافظة ظفار وتسهم في تعزيز الوصول إلى أسواق القرن الإفريقي وآسيا، فضلاً عن قربها من السوق اليمني، ما يمنحها مزايا تنافسية مهمة في مجالات التصدير والخدمات اللوجستية، كما توفر المدينة المقومات والعوامل الجاذبة في محافظة ظفار لتكون مركزاً للصناعات الغذائية والدوائية والعمل مع عدد من الشركاء على طرح مبادرات لاستكشاف الفرص الاستثمارية لسلاسل التوريد المرتبطة بالقطاع الطبي، ومشروع إنشاء تجمع للصناعات الغذائية.





■ الدقم تقود  
قاطرة جذب  
الاستثمارات في  
سلطنة عمان



## اللقاء الموسع .. شراكات استراتيجية لتعزيز النمو «المناطق الاقتصادية»: الخطة الخمسية للهيئة تفتح آفاقا واسعة للتنافسية وجذب الاستثمارات



فيصل البلوشي:

المنطقة الحرة بمطار  
مسقط الدولي تتطلع  
إلى أن تكون مركزا  
لوجستيا متكاملًا



عزان الحسني:

إسناد مشروع تنفيذ  
المرحلة الأولى للمنطقة  
الاقتصادية بالروضة في  
الأشهر المقبلة



إبراهيم الزدجالي:

نعمل على استكمال  
طرح مناقصة الحزمة  
الثانية بالمنطقة  
الاقتصادية في الظاهرة

نظمت الهيئة الأسبوع الماضي، وجمع مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية والرؤساء التنفيذيين في المناطق والشركات المشغلة، عن حزمة من الرؤى والمقترحات والمبادرات الهادفة إلى دعم النمو المستدام وتعزيز تنافسية المناطق.

والتجمعات السكنية التي سيتم تشييدها على  
قمم التلال.

تمكين التجارة واستقطاب المشاريع

وأضاف فيصل بن علي البلوشي مدير عام المنطقة الحرة بمطار مسقط الدولي التابعة لمجموعة أسياذ أن المنطقة تركز على تمكين التجارة واستقطاب المشاريع النوعية الدولية من خلال توفير بنية أساسية عالية المستوى وأنظمة ميسطة وخدمات ذات قيمة مضافة تمكن الشركات من الازدهار عبر ربط جوي فعال، مؤكداً أن المنطقة تتطلع إلى أن تكون مركزاً لوجستياً عالمياً متكاملًا مستفيدة من موقعها المميز بمطار مسقط الدولي الذي يتيح للمنطقة سرعة أكبر في مناولة الشحنات وتقليل أوقات العبور وتسهيل الوصول إلى الأسواق الإقليمية والعالية، كما تستفيد المنطقة أيضاً من الخدمات اللوجستية متعددة الوسائط عبر منظومة أسياذ التي تربط بين النقل الجوي والبحري والبري والمناطق الحرة والاقتصادية الخاصة، وتكاملها مع القطاع الخاص، بهدف زيادة حجم الصادرات والواردات عبر الشحن الجوي للمنتجات التي تتطلب سلاسل إمداد سريعة، مثل المنتجات الدوائية، والمواد الغذائية، وشحنات التجارة الإلكترونية.

قاعدة صناعية تصديرية

وأشار المهندس عزان بن سعيد الحسني مدير مشروع تطوير المنطقة الاقتصادية الخاصة في الروضة إلى مزايا المنطقة التي تقع بولاية محضة في محافظة البريمي وعلى مسافة حوالي ٨٠ كيلومترا عن إمارة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة ١٢٥ كيلومترا عن ولاية صحار، الأمر الذي يؤهلها لتكون قاعدة صناعية تصديرية ومحطة لوجستية مهمة تستفيد من الوصول السريع إلى ميناء جبل علي وميناء صحار وتعظيم المكاسب الاقتصادية للمشروعات التي سيتم إنشاؤها بالمنطقة.

وقال، إن المنطقة شهدت خلال الربع الأول من العام الجاري بدء تنفيذ مشروع تهديم الأرض للمرحلة الأولى من قبل المطور، فيما سيتم خلال الأشهر القليلة المقبلة إسناد مشروع تنفيذ المرحلة الأولى لقنوات تصريف المياه السطحية، ومن المتوقع أن تبدأ أعمال تنفيذ البنية الأساسية للمرحلة الأولى من قبل الشركة خلال الربع الثالث من العام الجاري. وتطرق المهندس إبراهيم بن يوسف الزدجالي مدير مشروع تطوير المنطقة الاقتصادية الخاصة في محافظة الظاهرة التي تقع بالقرب من الحدود العمانية - السعودية إلى الموقف التنفيذي للمنطقة، وقال: إن نسبة الإنجاز في الحزمة الأولى التي تشمل تنفيذ الطرق الرئيسية وقنوات تصريف المياه السطحية تتجاوز حاليا ٢٢ بالمائة ومتقدمة عن البرنامج الزمني المخطط له، في الوقت الذي يتم فيه العمل على استكمال طرح مناقصة الحزمة الثانية المتعلقة بتنفيذ الطرق الداخلية والخدمات المرتبطة بها، ومن المتوقع أن يتم خلال الفترة المقبلة القرية إسناد الحزمة الثالثة لتنفيذ مرافق الميناء البري والحجر البيطري والحزمة الرابعة لتشبيد مجمع المباني الإدارية والتجارية بالمنطقة.

حققت الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة مؤشرات نمو إيجابية في توطین المشاريع الاستثمارية وتعظيم الأثر الاقتصادي للمناطق التي تشرف عليها، في ظل جهودها لتعزيز التكامل المؤسسي وتوسيع الشراكات الاستراتيجية. وكشف اللقاء الموسع الذي

كتب -

نوح العمري

وأكد عدد من المسؤولين لـ «عمان» أن لقاء الخطة الخمسية للهيئة (٢٠٢٦-٢٠٣٠)، يستهدف تمكين المناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة والمدن الصناعية من تحقيق نمو متوازن في المشاريع والاستثمارات، وتعظيم أثرها الاقتصادي، من خلال التركيز على تنمية وتنظيم هذه المناطق وتوفير بيئة استثمارية جاذبة ومستدامة. وفي جانب التخطيط والتطوير، تركز الخطة على توفير حلول متكاملة تشمل أراضي مكتملة الخدمات وبنية أساسية استراتيجية، إلى جانب تطوير مناطق جديدة في مواقع معتمدة وفق دراسات اقتصادية وعمرانية، وتعزيز إنشاء التجمعات والأنشطة ذات الأولوية بما يتماشى مع مستهدفات رؤية عمان ٢٠٤٠.

وأوضحوا أن الخطة تولي اهتماما بتعزيز البيئة التنظيمية الداعمة للأعمال، والإشراف على أداء المناطق، إلى جانب تبسيط الإجراءات وتقديم خدمات متكاملة للمستثمرين، مع التركيز على رعاية ما بعد الخدمة لضمان استدامة الأعمال وتوسعها. ويعد التسويق أحد المحاور الرئيسية في الخطة، حيث يتم العمل على تعزيز الشراكات مع الجهات ذات العلاقة لتنفيذ برامج ترويجية متكاملة محليا ودوليا، وتطوير مواد تسويقية وعروض قيمة تستهدف المستثمرين في القطاعات ذات الأولوية.

دعم التشغيل وتسريع الأعمال

وأكد مجلس إدارة الهيئة أن الخطة ركزت على دعم التشغيل وتسريع الأعمال عبر تنفيذ المبادرات الاستراتيجية ذات الأولوية بما يسهم في تحفيز النمو الاقتصادي وتوفير فرص العمل، إلى جانب تعزيز التميز المؤسسي من خلال تطوير الكفاءات والأنظمة الداعمة لتنفيذ الاستراتيجية بكفاءة. والعمل بوتيرة متسارعة على تفعيل اتفاقية الشراكة الشاملة مع جمهورية الهند في المناطق التابعة للهيئة، مع التركيز على القطاعات الواعدة مثل اللوجستيات والموانئ والصناعات التحويلية وتقنية المعلومات والطاقة المتجددة، بما يميز الاستفادة من مزايا الاتفاقية في تنمية التبادل التجاري، وتسهيل الشراكات، ودعم توجهات التنويع الاقتصادي.

وقالت زيانة بنت محمد الراشدي عضوة مجلس إدارة الهيئة: إن قطاعات اللوجستيات والموانئ والصناعات التحويلية وتقنية المعلومات والطاقة المتجددة تعد من القطاعات المؤهلة لتحقيق مكاسب عديدة من اتفاقية الشراكة الشاملة مع جمهورية الهند التي تعد أكبر اتفاق تجاري ثنائي شامل وقعت عليه سلطنة عمان منذ توقيع اتفاقية التجارة الحرة مع الولايات المتحدة، مشيرة إلى أن اللقاء الموسع للهيئة سلط الضوء على أهمية الاتفاقية والدور المطلوب من الشركات المشغلة والمناطق والشركات العاملة فيها خلال المرحلة المقبلة لتفعيل الاتفاقية والاستفادة من المزايا التي تتيحها لنمو التجارة البيئية وإزالة القيود الجمركية وتسهيل الشراكات بين رجال الأعمال في البلدين.

وقالت إن العرض المرئي الذي تم تقديمه خلال اللقاء ركز على تعظيم الاستفادة من الاتفاقية في المناطق التي تشرف عليها الهيئة وقدم العديد من الرؤى والمقترحات التي من شأنها تعزيز استفادة الشركات العمانية من



مسلم قطن:

مجموعة أسياذ تمكّن  
سلاسل الإمداد  
والقطاعات الصناعية  
وترفع كفاءة المناطق

مشروع الواجهة البحرية السياحية

من جانبه أوضح المهندس أحمد بن علي عكماك الرئيس التنفيذي للمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم: إن المنطقة استطاعت خلال السنوات الماضية مضاعفة حجم الاستثمار التراكمي ليصعد بنهاية ديسمبر الماضي إلى ٦,٤ مليار ريال عماني مقابل ٣,٦ مليار ريال عماني في ديسمبر من عام ٢٠٢١، مشيراً إلى أن الخطة الاستراتيجية للمنطقة تركز على إنشاء مدينة ونظام بيئي مستدام للأعمال في المنطقة وتقديم حلول أعمال موثوقة مع تقديم الدعم والإرشاد للمستثمرين المحليين والدوليين لإنشاء وتنمية أعمالهم. وأوضح أن الأهداف الاستراتيجية للمنطقة تتضمن توطین الاستثمارات في مختلف القطاعات، والتشغيل والإدارة الفعالة، وتطوير نمط حياة متوازن، وجذب السياحة والشركاء، وتحقيق التميز المؤسسي، موضحاً أن المنطقة حققت خلال السنوات الماضية العديد من الإنجازات سواء في مجال استقطاب الاستثمارات وتنويعها أو في مجال تنشيط أعمال المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أو في مجال توفير فرص العمل أمام الشباب العماني، مشيراً إلى أن نسبة التعمين في



أحمد عكماك:

الواجهة البحرية  
بالدقم تضم فنادق  
ومنتجات ومراكز  
تجارية ترفيهية

المشروعات القائمة في المنطقة ارتفعت بنهاية

ديسمبر الماضي إلى ٣٠,٩ بالمائة مقابل ١٧,٨ بالمائة في ديسمبر من عام ٢٠٢١. ويبلغ عدد الأنشطة الاقتصادية القائمة في المنطقة ٤٩٢ نشاطا، والشركات العاملة حوالي ٢٠٠٠ شركة من ٣٠ دولة، وتتوزع جنسيات المستثمرين على ٣٤ دولة. وأوضح عكماك أنه خلال اللقاء استعرض مشروع الواجهة البحرية السياحية بالمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم بعد إنجاز المخطط العام التفصيلي للمنطقة السياحية الذي استهدف توزيع الأنشطة السياحية وفق أحدث أنظمة التخطيط العمراني، وتبلغ مساحة الواجهة البحرية الحالية ٣١ مليون متر مربع، وتتألف المنطقة السياحية من منطقة ساحلية بمساحة ١٥ كيلومترا مربعا ومنطقة جبلية بمساحة ١٥ كيلومترا مربعا أيضا، ويضم المخطط العام العديد من المكونات السياحية من بينها: فنادق من فئة ه نجوم، وأراضٍ للمنتجات السياحية الكبرى، وشقق فندقية بمساحات متنوعة، وأراضٍ سكنية وسياحية «للفلل، المستقلة والمتلاصقة»، بالإضافة إلى مناطق للسياحة البيئية المستدامة، والمراكز التجارية الترفيهية، والمسار الشاطئي الذي يربط مرافق المشروع،



■ المشاركون في اللقاء الموسع الذي نظمته هيئة «المناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة»

## «مسقط للمقاصة»: تقليص دورة تسوية الصفقات في الأوراق المالية المتداولة إلى يومي عمل

## الشركات الصناعية تسجل أداء إيجابيا في تداولات بورصة مسقط



■ مؤشر قطاع الصناعة سجل ارتفاعا أسبوعيا بـ ١٨٧ نقطة

الخليجية لإنتاج الفطران أرباحها الصافية ارتفعت  
في الربع الأول من العام الجاري إلى ٧٨٣ ألف ريال  
عُماني مقابل نحو ٥٥٨ ألف ريال عُماني في الفترة  
مماثلة من العام الماضي مسجلة نموًا بنسبة ٤٠  
بالمئة، وأعلنت الشركة العالمية لإدارة الفنادق التي  
تقود فندق شيدري ارتفاع أرباحها الصافية في الربع  
الأول من العام الجاري إلى ٧٣٠ ألف ريال عُماني  
مقابل ٥٦٠ ألف ريال عُماني في الفترة المماثلة من  
العام الماضي مسجلة نموًا بنسبة ٣٠ بالمئة، وأشارت  
النتائج المالية الأولية لصندوق اللؤلؤ للاستثمار  
العقاري إلى تراجع الأرباح الصافية للصندوق في  
الربع الأول من العام الجاري إلى مليون و٩٨ ألف  
ريال عُماني مقابل مليون و٦٨٣ ألف ريال عُماني في  
الربع الأول من العام الماضي في حين ارتفع صافي  
الأصول التي تَعُدُّ إلى ملكتي الوحدات بنهاية  
مارس الماضي إلى ٦٦,٩ مليون ريال عُماني مقابل  
٥٦,٦ مليون ريال عُماني في مارس ٢٠٢٥، ومن المتوقع  
اكتتمال إعلان النتائج المالية الأولية مع منتصف شهر  
أبريل الجاري.

العمانية: سجلت الشركات الصناعية المدرجة ببورصة مسقط الأسبوع الماضي أداءً إيجابياً بالتزامن مع بدء الإعلان عن النتائج المالية للربع الأول من العام الجاري، ودفعت الارتفاعات التي سجلتها أسهم الشركات الصناعية مؤشر قطاع الصناعة للصعود فوق مستوى ١٠١٠ نقطة مسجلاً ارتفاعاً أسبوعياً ١٨٧ نقطة.

وأشارت بيانات التداول الصادرة عن بورصة مسقط إلى ارتفاع أسهم عدد من الشركات الصناعية التي وصلت خلال الأسبوع الماضي مكاسبها حين ارتفع سهم الانوار لبلاط السيراميك بنسبة ١٩ بالمائة وأغلق على ٢١٨ ريال، وصعد سهم الهجر الماسك بنسبة ٦ بالمائة وأغلق على ٢٩٦ ريال، وارتفع سهم شركة صناعة الكابلات العمانية بنسبة ٦ بالمائة وأغلق على ١٩٠ ريالين، وسجل سهم الفضاء للأغذية ارتفاعاً بنسبة ٤,٧ بالمائة وأغلق على ٨٨٠ ريال.

وبدأت أسبوعاً جديداً مع ارتفاعات المدرجة ببورصة مسقط الأسبوع الماضي إعلان نتائجها المالية الأولية للربع الأول من العام الجاري، وقالت الشركة



■ **تقليص فترة التسوية تعد خطوة مهمة لتطوير سوق رأس المال العماني**

استكمالاً لهذه الجهود، الأمر الذي سيسهم في تعزيز مكانة البورصة كوجهة استثمارية جاذبة في المنطقة.

وقد حظيت هذه الخطوة بترحيب من الأعضاء المشاركين والتعاملين في سوق رأس المال، مؤكداً أن مواصلة ممارسات التسوية مع المعايير العالمية من شأنها أن تسهم في تسهيل الاستثمارات العابرة للحدود وتعزيز ثقة المستثمرين والتوسيع بشكل عام.

كفاءة المعايير التداول والتسوية بشكل عام، وتواصل الشركة متابعة أحدث المستجدات العالمية في مجال الإيداع وعمليات المقاصة والتسوية، بما في ذلك التوجه الدولي نحو تقليص فترة التسوية إلى يوم عمل، في خطوة من شأنها تعزيز كفاءة الأسواق المالية، وتسريع وتيرة تنفيذ العمليات.

ويمثل هذا التحول خطوة جديدة، في مسيرة تطور سوق رأس المال العماني، في إطار مواصلة تبني أفضل الممارسات الدولية وتحتيد البنية الأساسية للأسواق المالية، ودعم التنمية الاقتصادية المستدامة، وبوعزقة المستثمرين.

والسهولة في البورصة إضافة إلى تقليل متطلبات الهامش والتكاليف الشخصية ودعم الأمتثال للمعايير الدولية الخاصة بمؤشرات الأسواق الناشئة، الأمر الذي يعزز جاذبية السوق للمستثمرين الجانِب.

وأكد أن تقليص فترة التسوية سيعمل على الحد من مخاطر عدة، أبرزها: مخاطر الائتمان ومخاطر السوق ومخاطر السيولة، إلى جانب موازنة السوق مع الاتجاهات العالمية في القطاع المالي.

يُعكس اعتماد دورة التسوية الجديدة التزام مؤسسات سوق رأس المال في سلطنة عُمان بمواصلة تطوير الإطار التنظيمي التشغيلي للسوق، بما يدعم نموّه على المدى الطويل ويعزز قدرته التنافسية.

وخلال شركة مسقط لمقاصة والإيداع وفاتل السنوات الأخيرة مجموعة من المبادرات الرامية إلى تعزيز الشفافية في البورصة وتحسين معايير الحوكمة وتوسيع قاعدة المستثمرين.

يأتي تطبيق دورة التسوية الجديدة

والإبداع: إن الانتقال إلى دورة التسوية خلال يومي عمل بعد تاريخ انتهاء الصفقة، جلاء عن استعدادات شاملة تختلف مكونات منظومة السوق واعتماد الإطار القانوني لها من قبل هيئة الخدمات المالية إلى جانب التسليم الوشيق مع الوسطاء وأعضاء الحفظ وأعضاء المقاصة والمؤسسات المالية والمستثمرين، مشيراً إلى أن الشركة أخذت في الاعتبار الجوانب التنظيمية المتعلقة بتسوية صفقات عملاء الحافظين الأميين، لا سيما ما يتصل بإجراءات التسليم مقابل الدفع، وذلك مراعاة لتفروق المناطق الزمنية وتباين أوقات افتتاح البورصات المالية. وأضاف لوكالة الأنباء العمانية: إن الاستعدادات تضمنت تحديث الأنظمة التقنية وإجراء تقييمات للجهازية التشغيلية، إضافة إلى التنسيق المستمر مع جميع الأطراف المعنية لضمان انتقال سلس إلى النظام الجديد.

وأشار إلى أن هذا الإجراء سيسهم في تسريع دوران رأس المال وزيادة نشاط التداول

## خدمات صحفية

## صحار الدولي يمنح الجائزة الكبرى ضمن مسابقته الرمضانية



الشهر الفضيل.  
سحب بعد إجازة عيد  
لمبارك بحضور ممثلي  
هندسة عائشة السيفي  
جموعة التحول، والدكتور  
ئيسي رئيس مجموعة  
هذه المبادرة، أعرب الدكتور  
ئيسي قائلا: «نتطلق  
في صحار الدولي من  
على تلبية تطلعات زبائننا  
تنا، بما يعكس التزامنا  
بإجاوز الخدمات المصرفية  
ة إلى الإسهام في مجاعة  
ى واستمداد. وتأتي هذه

المسابقة لإحدى المبادرات التي تهدف إلى خلق لحظات ذات قيمة، تميزت خلالها العطلة والاحتفاء ليس للفائزين حسب، بل لجميع المشاركين في حملتنا المرمضانية. ومن خلال هذه المبادرات، نواصل ترسيخ دورنا كشريك يثري التجربة البانامية لبريانتنا، ونسهم في تعزيز القيم المجتمعية والبيئية الى جانب المسابقة، أظهر البنك حرصه على تخليد أثر تجاربته في حياة زبائنه بطريقة مبتكرة. وتحول المناسبات المجتمعية إلى مكافآت قيمة، وتفاعل مستدام مع زبائنه.

سياراتات، مما يضمن خيرات  
متنوعة تناسب جميع الخيارات  
وأمنات الحياة.

تقدم كيا سلتوس أجيال خصومات  
تصل إلى ٢٠٠٠ ريال عماني، لا  
تزال كيا سلتوس رمزاً للحياة  
العصرية، وتحظى بشعبية خاصة  
بين المبرزين التفتيشيين الشباب  
الذين يقدرون تصميمها الفتور  
وتقنياتها الحديثة. يوفر كيا سلتوس  
الترابيزة سعة ١,٤ لتر تجريرة  
قيادة ممتعة مع كفاءة ممتازة في  
استهلاك الوقود. تضمنت خصومات  
السيارة الخطوة الرابعة عرض اقسام  
٨ بوصات مع اتصال سلس بالهاتف

الذكية وشاحن لاسلكي، مما يضمن بقاء السائقين على اتصال دائم ومريحين طوال رحلتهم.

تأتي كاميرا سوبرجرام متعددة الاستخدامات مع توفير ملحوظ يصل إلى ٣٠٠٠ ريال عماني. صممت كاميرا سوبرجرام لتُحدث نقطة توعية في تجربة قيادة السيارات الراضية متعددة الاستخدامات، حيث توفر قاعدة عجلات أطول وساحة مساحية رحبة للأرجل ومساحة تخزين واسعة تبلغ ٤٨ لترًا. إنها مثالية للعائلات التي تحتاج إلى مساحة واسعة دون التضحية بالبالاد، تتميز بمحرك قوي سعة ١,٥ لتر

مزدود يشاخن توربيني وشاشة عرض مزدوجة مدمجة داخل مقاس 1١,٢ بوصة. بفضل تصميمها المصغر، فتحة السقف البانورامية، ترسي سورتاج إلى معياراً جديداً للراحة والسهولة على الطريق.

توفر فيصل ٣٠٠ ريال غماني على عيا يصال الموفر للوقود. لا تزال عاكس الجياس الحبار الأملن ينقدر العلية وسهولة الاستخدام، البليات الحضرية المرحمة، سمح تصميمها الخارجي المدمج بركنها بسهولة إلى الأماكن النائية، بينما توفر المقصورة الضيقة مساحة رحبة للأرجل وسعة تخزين واسعة

تبلغ ٤٧٥ لتراً، بفضل محرك عالي الكفاءة استهلك ١,٤ لتر، توفر عازلي سبجاسا اقتصاداً ممتازاً في استهلاك الوقود يصل إلى ١٧,٨ كم/لتر، مما يجعلها خياراً ذكياً واقتصادياً للثقلات اليومية.

كما يمكن الحصول على خصم ١٥٠٠ ريال عماني على سيارة ك4 الصالون الجديدة كلياً. لسائقين الباحثين عن تجربة قيادة أكثر تطوراً، تكسر ك4 الصالون الحدود التقليدية بنصميتها الانسابية الجري، تجمع تصميمها الداخلي بين التكنولوجيا والراحة، حيث تتميز بمقصورة مصممة

[illegible]

|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |                             |                                  |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------|----------------------------------|
| <p style="text-align: center;"> <br/> <b>المجلس الأعلى للقضاء</b><br/> <b>المحكمة الابتدائية باري</b><br/> <b>أمانة سر المحكمة</b> </p>                                                                                                           |                             | <p>بناء على</p>                  |
| <p>التشديد رقم (١٣٩١/٩٩/٢٠٦٨)</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |                             | <p>وآثاره التنفيذية الشريعية</p> |
| <p>الحل المطلوب به (حسب المحكمة الأولى): في الدعوى الأصلية والدعوى الفرعية الأولى بقضية المعتل الثالث (التي تنالها الآن) - قبل التوصل إلى البتة مسبقاً - سيجعلها (تسعة وستين مئراً مربعاً) وأن يساهب بها الحكم والذي لا يفرقة بين تركها معهم / سعيد بن علي العامري، وتسليم الدعوى أصلاً والدعوى فرعياً بتسليمها عبثاً (إن أمكن).</p> |                             |                                  |
| أسماء الأطراف                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | الصفة                       | الرقم الدائري                    |
| عمران بن سعيد بن علي العامري                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | طالب التنفيذ                | ٢٢٦-٩-٥                          |
| <p>تقرر أمارة سر المحكمة مع جميع قضائي بالمارة الذي يقدر المحكمة في تمام الساعة (٩:٠٠) صباحاً من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٦٨/١٢/٢٨ لتفعل السابق وتوقع الحجز عليه وهو كالاتي:</p>                                                                                                                                                       |                             |                                  |
| التوقيع                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              | المكان                      | الرقم الخاصي                     |
| سكني                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 | ولاية زكي -                 | ١١-٤-١٠٠-١٠٠-١١-٤                |
|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      | قضاء الجوز                  | مخطط قضاء الجوز                  |
|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |                             | ١٢٨٦                             |
|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |                             | مزل رقم                          |
| <p>ويقرر مدبر أساسيات فدره (٩٨٠٠٠ ر.خ) ثمانية عشر ألف ريال معاني راضي راضي الشراء الاصل بالتاريخ الآتي:</p>                                                                                                                                                                                                                          |                             |                                  |
| الاسم                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                | المكتب                      | الهاتف                           |
| عمران بن سعيد بن خميس الشمين                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | خميس بن سعيد بن خميس الشمين | ٩٥٩٩١١٩٩                         |
| عمران بن سعيد بن خميس الشمين                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | خميس الشمين                 | زكي                              |
| <p>تعانيه المحكمة في اربع ايام على ان يدفع الراسي عليه الميزان الشمين فوراً أو ثلثه على الأقل ولا أعيد المرافعة على من دلت به اليد للخصمة معاً على مدة (٣٠) من فواتين الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠١٩/٢٠٦٨) وتعديلاته.</p>                                                                            |                             |                                  |
| <p>أمانة سر المحكمة</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |                             |                                  |

**إعلان بيع قضائي**  
**(مركبة)**

  
المجلس الأعلى للقضاء  
الخدمة القضائية بالمضيق  
السفلى بصرة المحكمة

بناء على الطلب في ملف الأمانة الواردة من المحكمة الابتدائية بالدمشق بملف  
التفويض العمري رقم (٢٠٢٨/٩١٠٢/٣٨٢) المقدم من طالبة التفويض /مؤسسة  
الأنصاري التجارية ضد المنفذ صند/ يوسف بن راشد بن حمدان العامري  
تلحق أمانة سر المحكمة الابتدائية بالمضيق ببيع قضائي بالمراد العلني بمقر  
المحكمة الابتدائية بالمضيق للمركبة المحجوزة المذكورة بياناتها أدناه :

| نوع المركبة        | سنة الصنع | اللون | رقم الوثقة  | الصبر الأساسي       |
|--------------------|-----------|-------|-------------|---------------------|
| كيا - سالون أوبنما | ٢٠١٥      | بيضاء | ٧٧٠٢/٢٠٢٢ ح | ٨١٠ بيلات<br>عمانية |

وذلك في :

**يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٤/٦/٢٠ الساعة العاشرة صباحاً**

بالسعر الأساسي المذكور أعلاه شاملاً المصاريف وعلى راغبني الشراء ومعاملة  
المركبة المتصور إلى مقر المحكمة بالمضيق أو التواصل على الرقم (٩٢٤٥٨٧٦٦)  
(٩٢٤٥٨٧٦٦)، بحيث يدفع الراسي عليه المزاود الثمن فوراً أو شئ على الأقل  
بالإضافة إلى كافة المصاريف وإلا أعيدت المزاوية على دفعة في نفس الجلسة  
عملاً بأحكام قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني  
رقم ٥٠٠٠/٢٩ وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

## إعلان بيع قضائي



المجلس الأعلى للقضاء  
المحكمة الابتدائية بـصور  
أمانة سر المحكمة

بناء على

|                              |                      |
|------------------------------|----------------------|
| التشويش رقم (١٩٦٥/١١٠٠/١٩٦٥) | دائرة التشويش الشرعي |
|------------------------------|----------------------|

الحاصل: أنباء، حالة الشروع القضائية في توكرة موت طريقي التوكرة (مبعوث من مقام ولد الحياة القضائي) حسب الإطلاع التشريعي ١٩٦٥/١١٠٠/١٩٦٥ والإعلانات الشريعة العينية في أمانة سر المحكمة وقبر لتعقيب التعقيب من المحكمة وعلى الأوراد بالآليات، والصريح حسب مشتملاتها لأحد أو غيرهم، وتوزيع المصلحة وذلك بمبعض بالمرام العيني على حال، فتم التسمية العينية أو الخلفاء التوكرة على منقرض حسب التوكرة بتقرير خبر الوارثية والتسمية العينية في المحكمة وعلى حاله، وقد ورد بمبعض بالتقرير الموقوف بطلب العينية على أن تكون لهم الأولوية في الشراء، وتخرج صمدانين التسمين والبيع من أصل التسمين، وبإقرار الطرفين بالمصاديق (مناصقة).

| أسماء الأطراف                                                                                                                                                                 | الصفة         |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------|
| ورثة حمد بن ناصر بن محمد بن بختي القاضي                                                                                                                                       | طالبو التشويش |
| أمانة سر المحكمة من بيع قضائي بالمرام العيني بغير المحكمة في تمام الساعة (١٠:٠٠) صباحا من يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٦/١١/٢٦ م لتفارق السابق توقيع العينية عليه وعلى كائلي النوع | المرجع        |
| صناديق المحكمة                                                                                                                                                                | الرقم         |
| والأية صنف                                                                                                                                                                    | ١٧٤           |
| صناديق المحكمة                                                                                                                                                                | الرقم         |
| والأية صنف                                                                                                                                                                    | ١٧٤           |

ويقرر بغير أساسي ببيع (مقر ٢٢٢٢١) على ثلاثة وإطلاق الكفا ومكتاتان وشروطه وثلاث عينية ومن يرضى في العينية التوافق مع الفاضل ضمن مؤسسة التوكرة على علم مفاد (١٩٦٥/١١٠٠/١٩٦٥) وعلى زائعي التوكرة المحضوري في المكان والزمان المشار أعلاه، على أن يدفع الراسي عليه المرام التسمين فوقه بالآلية في كافة التصاريح، إلا أعدمت المرامدة على ذمة في نفس العينية عملا بأحكام قانون الإجراءات المدنية والتجارية.

أمانة سر المحكمة



**المجلس الأعلى للقضاء،  
المحكمة الابتدائية بتونس  
أمانة سر المحكمة**

**إعلان  
بمع قضائي**

بناءً على طلب التفتيش الشرعي رقم (٢٠٢٥/٩١٠/٤٨٩٩) المقدم من طالب التفتيش عزاز بن عبيد الله بن سعيد الحضرمي لتفتيش الحكم الشرعي رقم (٢٠٢٢/١١٦/٢٠٧) القاضي، بحكم المحكمة بفرز وجلبون نصيبه المدعى من تركه الهالك وهي قطعة أرض صناعية بولاية شناس بمنطقة أسرار بني سعد ورقيها (٨٣) وقطعة أرض تجارية بولاية شناس بمنطقة أسرار بني سعد ورقيها (٨٣٥) وقطعة أرض تجارية بولاية شناس بمنطقة أسرار بني سعد ورقيها (٨٣٥) وقطعة أرض سكنية بولاية شناس بمنطقة أسرار بني سعد،

نعلن أمانة سر المحكمة عن مع قضائي بالمواد العنفي للقمار بمقر المحكمة الابتدائية بشناس الكائن بولاية شناس- القرية ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٥/٠٦/١٣ ولتأمين العار كالتالي:

| الامتياز | الامتيازات                           | الرسوم القضائية | الموقع        | المساحة  | سعر بداية المزاد |
|----------|--------------------------------------|-----------------|---------------|----------|------------------|
| صناعي    | مطلات من مساحته ٠٠٠-٠٠٠-٠٠٠ متر مربع | ٠٠٠-٠٠٠-٠٠٠     | أسرار بني سعد | ١٥٥٠ متر | ١٠٠٠٠ دينار      |
| تجاري    | مطلات من مساحته ٠٠٠-٠٠٠-٠٠٠ متر مربع | ٠٠٠-٠٠٠-٠٠٠     | أسرار بني سعد | ١٥٥٠ متر | ١٠٠٠٠ دينار      |

وعلى الراغبين في الشراء مراجعة قسم التفتيش بحكم المحكمة شناس لاعباية العار محل البيع ، على أن يدفع للرأسي عليه المزايا الثمن فوراً ولا أعيد على دتمه في نفس الجلسة بأي لمن ويؤمن محضر البيع بمدته لتفتيشه بتاريخ الثمن بالتسليم إليه علا بأحكام المرسوم السطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ بإصدار قانون الإجراءات المدنية والتجارية.

أمانة سر المحكمة

## بوساطة باكستانية وبالتزام الطرفين بحوار بناء

# مفاوضات أمريكية - إيرانية وجها لوجه

## طهران حددت «خطوطها الحمراء».. ترامب: عملية فتح مضيق هرمز بدأت

وقال ترامب أمس إن الولايات المتحدة بدأت «عملية فتح مضيق هرمز». وكتب ترامب على منصته تروث سوشال «نبدأ الآن عملية فتح مضيق هرمز كخدمة لدول حول العالم، بما في ذلك الصين واليابان وكوريا الجنوبية وفرنسا وألمانيا وغيرها». وأضاف «بشكل لا يُصدق، لا تملك هذه الدول الشجاعة أو الإرادة للقيام بالمهمة بنفسها». ونقل موقع إكسيوس عن مسؤول أمريكي أنّ العديد من السفن الأمريكية عبرت المضيق أمس، مشيراً إلى أنّ هذه العملية تهدف إلى منح الثقة إلى السفن التجارية لعبور المضيق بدورها. وأشار إلى أن العملية لم تُنسّق مع السلطات في طهران. لكن وسائل إعلام رسمية نقلت عن مسؤول إيراني رفيع نفيه هذه المعلومات. وكان ترامب زعم الجمعة أنّه ليس لدى إيران أي أوراق تفاوضية في المباحثات المرتقبة، باستثناء التحكم بحركة الملاحة البحرية في مضيق هرمز. كما هاجم ترامب وسائل إعلام قال إنها تؤكد أن إيران تكسب الحرب التي بدأتها الولايات المتحدة وإسرائيل عليها في ٢٨ فبراير. وأضاف «في الواقع، الجميع يعلم أنهم يخسرون، ويخسرون بشكل كبير».

وتابع «الشيء الوحيد في صالحهم هو احتمال أن تصطدم سفينة بإحدى ألغامهم البحرية، في مضيق هرمز». وأضاف في الوقت نفسه أن «كل سفنهم ٢٨٨ المخصصة لنزع الألغام ترقد في قاع البحر، بعد الضربات الأمريكية». وقال ترامب أيضاً إن «ناقلات نفط فارغة من دول عدة تتجه جميعها إلى الولايات المتحدة لتحميل النفط، من دون تقديم تفاصيل إضافية». ومنذ التوصل إلى وقف إطلاق النار المؤقت، تختلف مواقف طهران وواشنطن في شأن إدراج لبنان في أي تفاهم. أما إسرائيل فأكدت تصميمها على مواصلة هجماتها .

وأعلن الجيش الإسرائيلي أمس أنّه أغار على أكثر من مائتي هدف للحزب المدعوم من إيران خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. وأعلنت وزارة الصحة اللبنانية مقتل عشرة أشخاص بغارات إسرائيلية على للبلاد، من بينهم ثلاثة مسعفين.



■ رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف ونائب الرئيس الأمريكي جيه دي فانس خلال لقائهما، أمس قبل بدء المفاوضات. «رويترز»

في هذه المفاوضات، وتوقعاتها ونقته في الوقت عينه. وسبق للولايات المتحدة وإيران أن أجرتا محاولتي تفاوض بوساطة عمانية منذ العام الماضي، ركزتاً على الملف النووي لطهران. إلا أن المحاولتين أطلحت بهما هجمات عسكرية على إيران، الأولى من قبل إسرائيل في يونيو ٢٠٢٥، والثانية الهجوم المشترك هذا العام.

### تباين بشأن مضيق هرمز

ويتوقع أن يكون مضيق هرمز نقطة محورية في المباحثات، إذ تطالب الولايات المتحدة ودول عدة بضمّان حرية الملاحة فيه بعدما أغلقته إيران عملياً منذ بدء الهجوم عليها. ولا تزال الحركة فيه مضطربة منذ بدء الهدنة.

يمكن، وفرنسا على استعداد للمساهمة في ذلك. وأكدت على أهمية الالتزام الكامل بوقف إطلاق النار بما في ذلك في لبنان». وأسفرت الحرب التي امتدت إلى جبهات أخرى في الشرق الأوسط، خصوصاً في دول الخليج ولبنان، عن مقتل الآلاف في إيران ولبنان، وأحدثت اضطرابات قوية في إمدادات الطاقة العالمية وتداعيات اقتصادية حادة. ورفعت إيران سلسلة مطالب قبل بدء التفاوض، شملت وقف الحرب بشكل نهائي ورفع العقوبات المفروضة عليها وتحريم أصول مالية لها في الخارج. وقال نائب الرئيس التنفيذي لمعهد كوينسي في واشنطن تريتا بارسي إن «حجم ومستوى الوفد الإيراني.. يؤشران إلى جدية طهران



■ رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف يلتقي برئيس البرلمان الإيراني محمد باقر قاليباف، في إسلام آباد، قبل بدء المفاوضات. «رويترز»

الوفدين التحوار بطريقة بناءة»، أمل في أن تُفضي المحادثات إلى «سلام دائم في المنطقة». وتأتي المباحثات في ظل وقف لإطلاق النار لمدة أسبوعين دخل حيز التنفيذ اعتباراً من ليل الثلاثاء الأربعاء، بعد أكثر من شهر على الحرب التي اندلعت في ٢٨ فبراير إثر ضربات إسرائيلية أمريكية على إيران. وقال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أمس إنه تحدث إلى الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، وأكد له أهمية تهدئة الوضع الراهن خلال محادثات وقف إطلاق النار في باكستان. وكتب ماكرون في منشور على موقع إكس يقول «شدت على ضرورة أن تعيد إيران حرية الملاحة والأمن في مضيق هرمز بأسرع وقت

أجنبية أخرى، لكن مسؤولاً أمريكياً سارع إلى نفي ذلك. ورحب المصدر الإيراني بهذه الخطوة التي ذكرها ووصفها بأنها دليل على «الجدية»، خلال المحادثات، التي تضغط فيها واشنطن على طهران لإعادة فتح مضيق هرمز أمام الملاحة الدولية. وأشارت وكالتا فارس وتسنيم إلى «تقدم أحرز خلال المحادثات والحد من هجمات النظام الصهيوني في الضاحية الجنوبية لبيروت»، بعدما اشتعلت إيران وقف إسرائيل لهجماتها في لبنان قبل بدء التفاوض مع الولايات المتحدة. وكان رئيس الوزراء الباكستاني عقد اجتماعين منفصلين مع وفدي البلدين، بحسب ما أفاد مكتبه. وإذ أشاد شريف، بالالتزام

إسلام آباد. طهران. واشنطن و«كالات»، بدأت أمس في إسلام آباد المفاوضات بين الولايات المتحدة وإيران بوساطة من باكستان لوضع حد للحرب في الشرق الأوسط. في وقت أعلن البيت الأبيض أنّ الأطراف الثلاثة يجرون مباحثات ثلاثية مباشرة وجها لوجه في إسلام آباد أمس. بموازة ذلك، أكد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أنّ الولايات المتحدة بدأت «عملية فتح مضيق هرمز، الذي أغلقته طهران عملياً خلال الحرب، وهاجم مجدداً الدول التي قال إنها لا تبذل ما يكفي لتأمين هذا الممر البحري. وأوضح مسؤول رفيع المستوى في البيت الأبيض أنّ ممثلي إيران وباكستان والولايات المتحدة يلتقون وجها لوجه، على عكس المفاوضات التي سبق لواشنطن وطهران أن أجرتها في الأشهر الماضية، وكانت تتم عبر وسطاء ينقلون رسائل بين وفدين في غرفتين منفصلتين. وأكد البيت الأبيض أنّ الوفد الأمريكي ضمّ نائب الرئيس جاي دي فانس والمبعوث الخاص ستيف ويتكوف وجاريد كوشنر صهر الرئيس دونالد ترامب. في المقابل، بعثت إيران بوفد موسّع يقوده رئيس البرلمان محمد باقر قاليباف، ويضم شخصيات عدة من أبرزها وزير الخارجية عباس عراقجي وحاكم المصرف المركزي عبد الناصر همتي.

والمباحثات على هذا المستوى هي الأعلى بين الولايات المتحدة وإيران منذ انتصار الثورة الإسلامية عام ١٩٧٩، وما أعقبها من قطع للعلاقات بين البلدين. وفي طهران، ذكرت وسائل إعلام أنّ وفد إيران قرر بدء المحادثات بعد لقاء الوفدين مع رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف.

وحددت طهران «خطوطها الحمراء»، التي قالت إنه يتعين على واشنطن قبولها قبل إجراء محادثات مباشرة. وقال التلفزيون الإيراني الرسمي إن وفد طهران أبلغ شريف بخطوطه الرسمية، مضيفاً أنها تتعلق بمضيق هرمز والإفراج عن الأصول الإيرانية المجمدة ودفع تعويضات عن الحرب وتطبيق وقف إطلاق النار في أنحاء المنطقة.

وقال مصدر إيراني رفيع المستوى في وقت سابق أمس: إن الولايات المتحدة وافقت على الإفراج عن أصول إيرانية مجمدة في قطر وينوك

## سي.إن.إن: إن: الصين تستعد لشحن أسلحة لإيران

الشنحات عبر دول ثالثة لإخفاء مصدرها. ولم ترد وزارة الخارجية الأمريكية والبيت الأبيض والسفارة الصينية في واشنطن ووزارة الخارجية الصينية حتى الآن على طلبات رويترز للتعليق. وقالت سي.إن.إن: نقلًا عن مصادر لم تسمها إن بكين تستعد لنقل أنظمة صواريخ مضادة للطائرات محمولة على الكتف تعرف باسم مانباد.

واشنطن - «رويترز»، ذكرت شبكة سي.إن.إن: في وقت متأخر أمس نقلًا عن ثلاثة مصادر مطلعة على أحدث تقييمات المخابرات، أن معلومات مخابراتية أمريكية تشير إلى أن الصين تستعد لتسليم منظومات دفاع جوي جديدة إلى إيران في غضون الأسابيع القليلة المقبلة. وقالت الشبكة إن هناك مؤشرات على أن بكين تعمل على توجيه

### أكد على مواجهة آثار الأزمات

## نزار آميدي رئيسا جديدا للعراق



■ نزار آميدي

من أصل ٢٤٩ نائبا أدلوا بأصواتهم خلال الجولة الثانية من الاقتراع السري لانتخاب رئيس الجمهورية. وغابت عن جلسة التصويت كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني واتحلاف دولة القانون بزعامة نوري المالكي ونواب آخرون، بعد أن أعلنوا رسمياً مقاطعة جلسة انتخاب رئيس الجمهورية.

**بغداد و«كالات»** : انتخب البرلمان العراقي السياسي الكردي نزار آميدي رئيسا جديدا للعراق أمس، وذلك بعد الانتخابات البرلمانية التي جرت في نوفمبر. وأكد الرئيس العراقي الجديد نزار آميدي مساء أمس على دعم جهود إنهاء الحرب في المنطقة، وإدانة الاستهدافات التي تطلق القوات الأمنية العراقية.

وقال في أول خطاب له بعد تسلمه منصب رئيس الجمهورية «بلدنا يواجه مشكلات معقدة ويجب العمل على مواجهة آثار الأزمات، وأقدر حجم التحديات التي تواجه بلدنا في ظل مخاطر كثيرة غير مسبقة، مما يتطلب منا الحكمة والمسؤولية لاتخاذ القرارات».

كما أكد على الحرص «على تحقيق السلام وإشراك الجميع في إدارة الدولة، وسأكون مدافعا عن مصالح ورعاية المصالح العليا لمختلف المكونات، وتقريب وجهات النظر بين الجميع». وأدى الرئيس العراقي الجديد نزار آميدي أمس اليمين الدستورية ليكون الرئيس السادس لجمهورية العراق للمرحلة ما بعد العام ٢٠٠٣. وانتخب البرلمان العراقي أمس مرشح حزب الاتحاد الوطني الكردستاني نزار محمد سعيد آميدي رئيسا جديدا للعراق للسنوات الأربع المقبلة. وحصل الرئيس العراقي الجديد على ٢٢٧ صوتا

## 3 ناقلات نفط تعبر مضيق هرمز منذ إعلان الهدنة



■ سفن شحن في الخليج العربي، قرب مضيق هرمز أمس وقد عبرت أمس أول ٣ ناقلات نفط المضيق منذ إعلان الهدنة.

التجريبي بمضيق هرمز، الذي يلفت حول جزيرة لارك الإيرانية أمس. وتبلغ الطاقة الاستيعابية لكل من الناقلات الثلاث مليوني برميل نفط. وأوضحت بيانات مجموعة بورصات لندن وكبلر أن من المتوقع وصول ناقلة النفط العملاقة سيريفوس، الحملة بالنفط الخام من السعودية والإمارات منذ أوائل مارس، إلى ميناء ملقة الماليزي في ٢١ أبريل. وأظهرت

الطبيعي المسال العالية، منذ بداية الحرب الإيرانية في نهاية فبراير إلى تعطيل إمدادات الطاقة العالمية وارتفاع كبير لأسعار النفط. وأفادت البيانات الصادرة عن مجموعة بورصات لندن بأن ناقلات النفط الخام العملاقة (سيريفوس) التي ترفع علم ليبيريا(كوسبيرل ليك) و(خه رونغ هاي) اللتين ترفعان العلم الصيني دخلت وخرجت من «المرسى

سنغافورة». «رويترز» : أظهرت بيانات شحن عبور ثلاث ناقلات عملاقة من مضيق هرمز أمس، ومن المرجح أنها أول سفن تغادر الخليج منذ إعلان إيران والولايات المتحدة وقف إطلاق النار الأسبوع الماضي، وتزامنا مع بدء محادثات السلام بين البلدين. وأدى إغلاق طهران للمضيق، الذي يمر عبره نحو ٢٠٪ من شحنات النفط والغاز



لترسيخ الاتفاق الذي أنهى القتال بين إسرائيل وحزب الله عام ٢٠٢٤.

وفي نفس السياق شدد النائب عن حزب الله حسن فضل الله على رفض حزبيه المفاوضات المبشرة بين لبنان وإسرائيل دعاء إعلان الرئيس اللبناني بأنها سحجري وفي واشنطن الأسبوع الجاري.

وقد فضل الله في بيان أن الخطوة «خرق فاضح للميثاق، والدستور والقوانين اللبنانية، وتلاعب بمصير البلد، ومستقبله، محذراً من أنها تزيد من حدة الانقسام الداخلي» وفي وقت أوجح ما يكون لبنان إلى التضامن والوحدة الداخلية لمواجهة العدوان الإسرائيلي عليه، وللحفاظ على سلمه الأهلي وتعاضل أبنائه.

وأفاد بيان صادر عن مكتب الرئيس اللبناني جوزاف عون بأن اتصالاتا هاتفيا جرى أمس الأول الجمعة في سفيري لبنان وإسرائيل لدى واشنطن وسفير الولايات المتحدة في لبنان الذي كان أيضا في العاصمة الأمريكية.

وأضاف البيان أنه "عقد خلال الاتصال التوافق على أول اجتماع يوم الثلاثاء المقبل في مقر الخارجية الأمريكية للبحث في الإعلان عن وقف لإطلاق النار وموعد بدء التفاوض بين لبنان وإسرائيل برعاية أمريكية".

وكان عون قد أعرب مرارا عن استعداده لإجراء محادثات مباشرة مع إسرائيل منذ أن انجر لبنان إلى حرب الشرق الأوسط بعدما أطلق حزب الله صواريخ نحو إسرائيل في الثاني من مارس، ما استدعى إسرائيل إرسال أسلحة وسعة النازح هنا. بريرا، بعد إعلان وقف إطلاق النار هذا الأسبوع بين الولايات المتحدة وإيران برز خلاف بين الطرفين حول ما إذا كانت الهدنة تشمل

لبنان أيضا في وقت واصلت إسرائيل ضرباتها المكثفة على البلاد، وردّ حزب الله بهجمات مضادة. لكن عقب إعلان عون قال السفير الإسرائيلي لدى الولايات المتحدة يحيئيل ليتير: إن بلاده وافقت على بدء مفاوضات سلام رسمية، مع الحكومة اللبنانية التي لا تقيم معها علاقات دبلوماسية.

وأضاف ليتر في بيان، «رفضت إسرائيل مناقشة وقف إطلاق النار مع منظمة حزب الله الإرهابية التي تواصل مهاجمة إسرائيل وتمثل العقبة الرئيسية أمام السلام بين البلدين».

وقال مسؤول حكومي لبناني لوكالة فرانس برس الخميس: إن لبنان يريد وقفاً لإطلاق النار قبل بدء أي مفاوضات مع إسرائيل.

«رویترز»

صعباً للدولة اللبنانية الهشة التي تواجه الآن واحدة من أكثر اللحظات خطورة منذ الحرب الأهلية التي دارت بين عامي ١٩٧٥ و١٩٩٠.

### هل عقد الطرفان محادثات من قبل؟

لا تربط إسرائيل ولبنان أي علاقات دبلوماسية رسمية، وهما في حالة حرب منذ الناحية الغربية. سبق قيام دولة إسرائيل عام ١٩٤٨م، ولإسرائيل تاريخ طويل من التوغلات والعمليات العسكرية في لبنان من بينها احتلال الجنوب لمدة ١٨ سنة. في عام ١٩٨٢م إلى عام ٢٠٠٠م والذي بدأ كعملية ضد جماعات فلسطينية.

وعقدت إسرائيل ولبنان محادثات بواسطة أمريكية في عام ٢٠٢٢م أدت إلى اتفاق فئائي لترسيم الحدود البحرية بين البلدين. في ديسمبر ٢٠٢٥ عقد الجانبان المحادثات غير مباشرة مع الولايات المتحدة في القاهرة جنوب لبنان مع محاولة

تنتيها هو أن إسرائيل ستحت لبنان على إقالة وزراء حزب الله في الحكومة اللبنانية.

### نہانی کبیر: ان الحادثات سترکون

الحد للاجتماع لم يتأكد بعد. وأضاف أن موقف لبنان يتشمل على ما صاولة الأحداث، للتوصل إلى اتفاق أوسع نطاقا مع إسرائيل مسألة مرهونة بوقف إطلاق النار.

وتعكس مواقف لبنان على إجراء المحادثات مستويات غير مسبقة من المعارضة الداخلية لوضع حزب الله كجماعة مسلحة. في مارس آذار، حظرت الحكومة على حزب الله القيام بأنشطته العسكرية.

ولكن مع استمرار امتلاك حزب الله لترسانته أسلحة قوية؛ فإن نزع سلاح الجماعة يمثل تحديا

لدى الولايات المتحدة سيمون كرم لرئاسة الوفد اللبناني في المحادثات الأوسع، وقال مسؤولون لبنانيون: إنه لن يحضر اجتماع الأسبوع المقبل أيضاً.

ما هو موقف إسرائيل؟

وقال نتنياهو وزير الخارجية: إن إسرائيل لن تتوقف هجماتها على حزب الله. وأوضح أن المحادثات ستسعى إلى تحقيق هدفين هما نزع سلاح حزب الله والتوصل إلى اتفاق سلام بين إسرائيل ولبنان. ولم يذكر نتنياهو ومسؤولون آخرون ما إذا كانوا مستعدين لتقليص العمليات الجوية الاستباحة من مواقعهم في لبنان في حال أحرزوا الحادثات تقدماً.

وقال مسؤول إسرائيلي في لبنان لإنشاء منطقة عازلة، مع حزب الله، في لبنان على حدودها الشمالية. وقال مسؤولو إسرائيلي كبير: إن إسرائيل ستستلصق هجماتها قبل بدء المحادثات، وذكر مسؤول إسرائيلي كبير آخر أنه يدرب بالناشطات الجارية في حكومة

واشنطن بين السفير الإسرائيلي لدى الولايات المتحدة جيمسيل لير وتظهيره اللبنانية د. حمادة معوض، لكون الجانبين أصدر بياناً متضارباً بشأن موضوع المحادثات، وقالت الرئاسة اللبنانية: إن الجانبين أجريا اتصالاً هاتفياً الجمعة، واتفقا على الاجتماع في وزارة الخارجية الأمريكية لمناقشة إعلان وقف إطلاق النار وتحديد موعد لبدء محادثات ثانية بوساطة أمريكية. والإسفارة الإسرائيلية في واشنطن وأعلنت أن المحادثات تستكمل بداية «مفاوضات أساسية»، وإن إسرائيل رفضت مناقشة وقف إطلاق النار مع جماعة حزب الله.

في هذه الفترة التي تسبق المحادثات كلف نتنياهو وزير الخارجية السابق والحزب منه رون ديرمر

بقيادة اي مفاوضات محتملة مع لبنان. وقد  
مصدر مطلع: إن ديرمر قد يشارك في محادثات  
لاحقة، لكن حضوره في واشنطن الأسبوع المقبل  
غير متوقع. واختار لبنان أيضا السفير السابق

**القنصل «رويتزر»:** من المتوقع أن يجتمع مسؤولون إسرائيليون ولبنانيون في واشنطن في اليوم الثلاثاء المقبل في وقت يسعى فيه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى تهدئة القتال المستمر منذ أسابيع بين إسرائيل وحزب الله المدعوم من إيران، والذي يهدد بتقويض وقف إطلاق النار، ليرأس الشئ توصلت إليه واشنطن وطهران ويتعرض الجانبان لضغوط من ترامب لإنهاء القتال. وكثفت إسرائيل الضربات الجوية على لبنان بعدما أطلق حزب الله صواريخ عليها لثاني من مارس بعد ثلاثة أيام من بدء الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران. ومسؤول إسرائيلي منذ ذلك انطلق الغزو السوري لجنوب لبنان، وأمرت مئات الآلاف من اللبنانيين بمغادرة القرى التي تتبناها معاقل للحزب. وقتل ما لا يقل عن ١٩٠٠ شخصا في الهجوم الإسرائيلي على لبنان بينما قتل إسرائيليان أثناءه على الأقل بصواريخ حزب الله. وجاءت هذه الحرب جولة من القتال في عام ٢٠٢٤ انتهت بالتقارب لتوسط فيه الولايات المتحدة، ويهدف إلى نزع سلاح حزب الله. وأمرت الحكومة اللبنانية من ذلك الجيش بحصر السلاح بيد الدولة. ويرفضه حزب الله جهود الجيش إنها فاشية. ويرفضه حزب الله دعوات نزع سلاحه، ويعتبر ما قد تلتها صواريخ وأسلحة أخرى عنصرًا من عناصر الدعاية الوطنية ضد الهجمات الإسرائيلية. واعتقدت عام ٢٠٢٤ استمرت إسرائيل في نزع غارات على قواته المستودعات ومقاتلون حزب الله.

## كيف جاء أمر المحادثات؟

صبر الرئيس اللبناني جوارف عون بعد من أسبوع على الحرب عن استعداده لبدء مفاوضات مباشرة مع إسرائيل لوقف القتال، بل قال إنه مستعد للمضي قدما في تطبيع العلاقات ورفضت إسرائيل هذا العرض التاريخي واعتبرته متأخرا جدا من حكومة متناحرة التصرف. هزيمة سلاح حزب الله، لكنها لا تستطيع التصرف والجماعة دون إثارة مخاطر اندلاع حربية جديدة. موقف إسرائيل بعد أن توصلت لولايات المتحدة وإيران يوم الثلاثاء المقبل لتناقض لوقف إطلاق النار. وقال مصدر مطلع أن ترامب طلب من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في رسالة هاتفية أمس تخفيف الهجمات على حزب الله بسبب إصرار إيران على أن توقف إسرائيل مهاجمة لبنان في المحادثات في باكستان. وأعلن نتانياهو الخميس إسرائيل ستبدأ مفاوضات مع لبنان.

### من سيقود المحادثات؟

**قال مسؤولان إسرائيليان: إن المحادثات ستعقد**

## بريطانيا ستتخلى عن خطتها لتسليم جزر تشاغوس بعد معارضة ترامب

ق». وأضاف: «لا شك في أن الصين وروسيا لاحظتا تحرك الذي يعكس ضعفا تاما»، معتبرا أن ذلك سعي الولايات المتحدة للاستيلاء على غرينلاند من رك.

بيغو غارسيا إحدى قاعدتين سمحت بريطانيات المتحدة باستخدامهما في إطار ما تقرر لندن على عمليات دفاعية، في حرب واشنطن على إيران.

الرئيس الوزراء كير ستارمر أن شدة على أن الأحكامية الدولية السابقة أثارت شكوكا على الملكية الجزر شافوس ولا يكن ضمان استمرارية عمل، إلا إذا تم التوصل إلى اتفاق مع موريشيوس.

[illegible][illegible]

**الهدف:** - مسؤولية أممي عراقي كيير لوكالا  
 ن برسن ان سفارة سقطة في جميع مطار بغداد  
 الاربعة ااضي قرب ديبلوماسيين امريكيين كانوا  
 ون حصفية فرجا عنها من الخطف، وذلك بعدما  
 واضطن ان كمين، استهدف ديبلوماسيتها في اليوم  
 وكانت وزارة الخارجية الامريكية اعلنت التمس  
 ستعت السفير العراقي للتنديد بهجمات ايرانية  
 ، قالت ان فضائل عراقية مسلحة موبة الى ايران  
 ، حاضد مصالح امريكية في العراق، بما في ذلك كمين  
 ٨ أبريل ست ديبلوماسيين امريكيين في بغداد، لم  
 حوله. وخلال الحرب التي بدأت بهجوم  
 اسرائيل على العراق، ٢٨ فبراير، وأعلنت التي  
 واستمرت نحو ٤٥ يوما. هزمت اسفارة الامريكية  
 د مرات عدة، كما مركز الدعم الديبلوماسي التابع لها  
 من مطار العاصمة، لهجمات بصواريخ وامسيرات،  
 البقاعات الحرجية

فصائل عراقية مسلحة هجمات يومية بطائرات وصواريخ على قواعد العدو، في العراق والمنطقة. من هذه الفصائل أعلنت الأربعاء وقف هجماتها في المنطقة، لمدة أسبوعين، عقب إعلان الولايات المتحدة هدنة للفترة نفسها. لكن بعد ساعات من الإعلان، قالت سفارة واشنطن في فصائل عراقية عدة هجمات بطائرات مسيرة بالقرب من مركز الدبلوماسي ومطار بغداد الدولي، محذرة رعاياها

■ كرة نارية تتصاعد من مبنى استهدف بغارة جوية إسرائيلية في منطقة العباسية على مشارف مدينة صور جنوب لبنان «أ.ف.ب»

ورصدت «الكبد» أربع مرات ضربات في محيط المحطة النووية الوحيدة في إيران في زوشهر في جنوب الجمهورية الإسلامية. كذلك استهدف عدد من مستودعات الوقود الإيرانية. أما من المنشآت النفطية في دول الخليج فكانت تلك الواقعة في السعودية والإمارات الأكثر تعرضاً للضربات، لتلكها تلك الموجودة في الكويت.

وعلى صعيد الدول مجتمعة تسببت الضربات التي استهدفت التبن التحتية للطاقة بأضرار في نحو 4 في المائة من الحالات بأجساد تحليل وكالة فرائس برس لبيانات «كبد»

وتعرضت القواعد العسكرية التي تضم وحدات من الجيش الأمريكي لنحو خمسين استهدافا في المجمل، وخصوصا خلال الأسبوعين الأولين من النزاع؛ وفق تحليل فرانس برس لإحصاءات «الكلية» ومعلومات مكنتها. وكانت قواعد الأمير سلطان في السعودية، وحريز في العراق، وعلي السالم في الكويت، والعديد في قطر من الأكثر تعرضا للهجمات.

بين  
سبب  
الا أنها كانت خصوصاً عمليات اعتراض  
لصواريخ ومسيرات إيرانية نفذت معض  
إسرائيل. كذلك سجلت عشرات الحوادث  
المماثلة في الضفة الغربية والأراضي  
وكم تتركها اعترضت صواريخ حلف شمال  
الاطلسي أربعة صواريخ لحماية قاعدة  
الجوية في إنجلترا (جنوب تركيا) و  
تمتكن قوتها فيها قوات أمريكية.  
وأظهر تحليل للضربات بحسب الأهداف أن نحو ١٥ ضربة نفذتها الجبهة  
الإسرائيلية في لبنان، من ٢٠ إلى ٣٠  
استهدفت جسوراً وأحيائها.

وتكثفت الضربات للبنى التحتية في إيران خلال الأسبوعين الثاني والثالث من الحرب، وكذلك خلال الأسبوعين الأولين فيه وقف إطلاق النار. وضمت إسرائيل مجبدا في ٦ أبريل مدينتي بتروكيما ومجدة في مدينة عسلو جنوب غرب إيران بعدما استهدفتها أولى في منتصف مارس.

بيروت. ويتوقع إجراء مفاوضات  
البلدين الأسبوع المقبل في واشنطن  
ما أعلنت رئاسة الجمهورية اللبنانية

إسرائيل  
واستهدفت واحدة من كل سبع  
إسرائيل؛ وفقا لإحصاءات «أكليب

تشمّل استهدافات حزب الله  
العبرية حتى ٣ أبريل فحسب  
أرقام المنظمة أن نسبتي الضرب  
أطلقها كل من الحزب اللبناني و  
اعتراض معظمها شبه متساويتين

الدول الأخرى



# تبادل 175 أسير حرب بمناسبة عيد الفصح

## ضربات روسية بعشرات المسيرات على أوكرانيا تسبق هدنة مؤقتة

تجميد النزاع على خطوط الجبهة الحالية. لكن روسيا رفضت ذلك، مطالبة أوكرانيا بالتخلي عن جميع الأراضي في منطقة دونيتسك التي تسيطر عليها حالياً، وهو مطلب تقول كييف إنه غير مقبول. وفشلت جولات عديدة من المحادثات بقيادة الولايات المتحدة في تقريب وجهات نظر الطرفين للتوصل إلى اتفاق. ونفى المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف أن تكون روسيا قد ناقشت وقف إطلاق النار مع أوكرانيا أو الولايات المتحدة مسبقاً، وقال إن الهدنة لا علاقة لها بمفاوضات إنهاء الحرب.

أودت الحرب بمئات آلاف الأشخاص وأجبرت الملايين على النزوح، ما يجعلها النزاع الأكثر دموية في أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية. وبعد أربع سنوات من الحرب توقفت المعارك على الجبهات تقريبا. وحققت روسيا مكاسب ميدانية محدودة بتكلفة باهظة.

لكن كييف تمكنت مؤخرا من صد هجوم في جنوب شرق البلاد فيما يتباطأ التقدم الروسي منذ أواخر عام ٢٠٢٥، وفقا لمعهد دراسات الحرب ومقره في الولايات المتحدة.

إلى جانب الهجمات الأوكرانية المضادة، نسب المحللون تباطؤ وتيرة العمليات إلى منع روسيا من استخدام أقمار ستارلينك التابعة لشركة سيس إكس، وجهود موسكو لحجب تطبيق تلغرام.

ومع ذلك فإن الوضع غير موات لأوكرانيا في منطقة دونيتسك، باتجاه مدينتي كراماتورسك وسلوفيانسك، وفقا لمعهد دراسات الحرب. ومحتل موسكو ما يزيد بنقل عن ١٩٪ من أوكرانيا، سيطرت على معظمها خلال الأسابيع الأولى من النزاع.



«أ.ف.ب.»

رجل إطفاء يعمل في موقع مبنى سكني في منطقة أوديسا بأوكرانيا تعرض لهجوم جوي روسي بطائرات مسيرة

نحو اتفاق سلام في أوكرانيا بطينيا وحتى قبل الحرب الأمريكية- الإسرائيلية على إيران، كان التقدم

### تحليل:

## أوكرانيا تحقق مكاسب دبلوماسية

كيبف «أ.ف.ب.»: عندما بدأت الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران، توقع محللون أن تكون موسكو أحد أكبر المستفيدين من النزاع، لكن مسؤولين ومحللين في كييف يشيرون إلى أن سلسلة زيارات قام بها الرئيس فولوديمير زيلينسكي وتوقيع اتفاقيات أمنية في أنحاء الشرق الأوسط حققت مكسبا دبلوماسيا لأوكرانيا في منطقة كان ينظر إليها مؤخرا على أنها تميل إلى روسيا.

وشكل ارتفاع أسعار النفط وانشغال واشنطن في حرب الشرق الأوسط، إضافة إلى الحاجة المفاجئة لأنظمة دفاع جوي غربية في الخليج، دفعة لصالح غزو موسكو لأوكرانيا المستمر منذ أربع سنوات.

وقال المحلل السياسي البارز في كييف فولوديمير فيسينك، لأول مرة وعلى عكس توقعات بعض الدول، تنصرف أوكرانيا كدولة قادرة على توفير خدمات أمنية، وقادرة كما يقول خبراء، على تصدير خبرات دفاعية وأمنية.

ويمثل هذا تحولا جذريا عن عام ٢٠٢٢ حين لجأت كييف التي كانت تعاني من نقص في التجهيزات، إلى الولايات المتحدة وأوروبا لطلب أنظمة دفاع جوي متطورة ودبابات قتال متقدمة وأكبر كمية ممكنة من قذائف المدفعية.

وجعل الانتشار السريع للطائرات المسيّرة الكثير من تلك الأسلحة التقليدية أقل أهمية، ودفع شركات تصنيع الأسلحة الأوكرانية الصغيرة إلى أن تصبح رائدة عالميا في حرب الطائرات المسيّرة وأنظمة مكافحتها «موسكو مستاءة جدا» وتُسقط القوات الأوكرانية أو تحييد مئتا الطائرة المسيّرة الإيرانية الصنع التي تُطلقها روسيا يوميا، ومع بدء إيران إطلاق طائرات مسيّرة في أنحاء الشرق الأوسط ردا على الهجمات الأمريكية- الإسرائيلية، سارع زيلينسكي إلى نشر أكثر من ٢٠٠ من خبراء مكافحة المسيّرات في أربع دول على الأقل.

وأجرى زيلينسكي زيارات إلى دول خليجية ليصبح من أوائل الزعماء الأجانب الذين زاروا المنطقة خلال الحرب. وقال وزير الخارجية الأوكراني أندريه سيبيغا على مواقع التواصل الاجتماعي إن «موسكو

### تحليل:

## الطائرات الأمريكية تتعرض للإسقاط أحيانا . فماذا يحدث بعد ذلك ؟



«أ.ف.ب.»

سقوط طائرة أمريكية من طراز إف ١٥-إي سترايك إيجل

لهم نصرا دعائيا هائلا. ونجا الطيار، الفتاتان كولونيل داريل زيلكو، باستخدام كرسى القذف والهبوط بالمظلة بسلام، وتم أمريكية. ما الذي يمكن أن تتعلمه أمريكا من حوادث إسقاط الطائرات وتقدم عمليات إسقاط الطائرات التاريخية بعض الروى الثاقبة المهمة بالنسبة للعمليات الجوية الأمريكية المستمرة. أولا، قد أثبتت حالات إسقاط الطائرات بشكل جازم أن التفوق التكنولوجي لا يعني حصانة مساوية. فقد كانت الطائرة إف ١١٧- طائرة شبحية متطورة تحلق فوق صربيا، وهي منطقة نائية نسبيا، ومع ذلك تم إسقاطها.

وتعتبر أنظمة الدفاع غير المتكافئة فعالة ضد الطائرات الحديثة، كما أظهر ذلك إسقاط طائرة من طراز إف ١٥-إي الأسبوع الماضي باستخدام نظام دفاع جوي محمول مضاد للطائرات.

ويهدد الدرس المستفاد لما هو أبعد من حالات إسقاط الطائرة، فعلى سبيل المثال، تتمتع الولايات المتحدة حاليا بتفوق جوي ومزايا تكنولوجية كبيرة على إيران، ولكن أكدت الحادثة أن تقنية التخفي لم تجعل الطائرة غير مرئية، حيث استطاع الصرب استخدام أنماط طيران يمكن التكهّن بها وتوقعها وإسقاط الطائرة، ما حقق

وكان الطرفان قد اتفقا أيضا على وقف إطلاق نار خلال عيد الفصح لإطلاق النار الموقّت في ظل تعثر

واشنطن «د.ب.أ.»: يرى الكاتب والمحامي الأمريكي هاريسون كاس أن إسقاط طائرتين من طرازي إف ١٥-إي سترايك إيجل وأيه ١٠-وارثوج الأسبوع الماضي خلال عملية الغضب المحمّي، أثار إدراكا بشأن واحد من السيناريوهات الأكثر خطورة في الحرب الجوية. وقال كاس، وهو كاتب ومحام متخصص في الأمن القومي والتكنولوجيا والثقافة السياسية ويحمل شهادة دكتوراه في القانون من جامعة أوريغون، وشهادة ماجستير في الدراسات العليا والمشاركة من جامعة نيويورك، إنه بينما يكون إسقاط طائرة مميتا غالبا، يمكن النجاة من الحادث إذا سارت عدة أمور على ما يرام بالنسبة للطيار. بما في ذلك انطلاق كرسى القذف من الطائرة ثم المظلة، والمراوغة، والإنقاذ.

وأضاف كاس، في تقرير نشرته مجلة ناشونال إنترست الأمريكية، إنه تم حسم كلا الحادثين الأخيرين من خلال عمليات إنقاذ ناجحة، ما يسלט الضوء على كل من وحشية القتال الجوي وتطور عمليات البحث والإنقاذ القتالية . وليست هذه هي المرة الأولى التي تعرض فيها طيارون أمريكيون لحادث من هذا القبيل.

الطيارون الأمريكيون قد تعرضوا لإسقاط طائراتهم من قبل. كانت حرب فيتنام زاحرة بالأمثلة الخاصة بإسقاط طائرات أمريكية في أراضي العدو. وفي حالات كثيرة، كان الطيارون في عمق فيتنام الشمالية، مما جعل أسرهم أو موتهم على الأرض نتيجة حتمية . كان من المتوقع أن يقضي «المحظوظون» من بين هؤلاء الرجال، بقية الحرب أسرى لدى الفيتناميين الشماليين. ويمكن القول إن الشخص الأشهر بين الأسرى هو جون ماكين، طيار البحرية الأمريكية وعضو مجلس الشيوخ الأمريكي والمرشح الرئاسي لاحقا، الذي عاش ست سنوات في سجن «هانوي هيلتون» سين السمعة قبل أن يتم إطلاق سراحه عام ١٩٧٢ . كان الطيارون الذين تم إسقاط طائراتهم قرب أراضي فيتنام الجنوبية أفضل حظا أحيانا . وفي حادثة شهيرة وقعت عام ١٩٧٢، تم إسقاط طائرة يطلق عليها بات ٢١ وهى طائرة استخباراتية لرصد الإشارات من طرازي إي بي ٦٦-ديستورير، خلف خطوط الفيتناميين الشماليين خلال هجوم عيد الفصح.

كانت الطائرة حساسة على نحو خاص لأن الطيار جين هامبلتون وهو برتبة لفتنانت كولونيل، كان على علم بمعلومات سرية للغاية. وظل هامبلتون على الأرض لمدة ١١ يوما، وكانت عملية الإنقاذ ضخمة، شاركت فيها العديد من الطائرات والوحدات . وتم في نهاية المطاف إنقاذ هامبلتون من





■ إبراهيم سعيد شاعر وكاتب عُمانى

# الفشل الاستراتيجي والأخلاقى لأمريكا فى إفريقيا

## ترجمة : بدر بن خميس الظفري

# شکرا لاسپانيا

**د. معمر بن علي التوي**



## لبنان على حافة الانهيار

**مع تدمير البنية التحتية ونزوح أكثر من مليون شخص، تلوح إسرائيل باحتلال جنوب لبنان، ويطالب بعض المسؤولين بنقل الحدود نحو عشرة أميال داخل الأراضي اللبنانية. ومن شأن هذه التطورات أن تعمق الانقسامات وتقوض استقرار البلاد، بما سيؤدي إلى فوضى وربما انهيار الدولة .**

بشكل كامل، وتضمنت بنوده غير المنجزة الدعوة إلى نزع سلاح حزب الله. كان تنفيذ مثل هذا البرنامج الإصلاحي أمرا صعبا في ظل الظروف العادية، لكن اليوم، غرقت هذه الإدارة الهشة بالفعل في الحرب، ويواجه لبنان أزمة إنسانية ذات أبعاد سريعة التناقص. في أوائل شهر مارس، أصدر الجيش الإسرائيلي أوامر إخلاء لأكثر من ١٠٠ بلدة وقرية في جنوب لبنان، بما يشمل حوالي ١٠٪ من الأراضي اللبنانية. ومنذ ذلك الحين، صدرت أوامر إخلاء إضافية لمناطق جديدة في الجنوب وصولا إلى نهر الزهراني، على بعد حوالي ٢٥ ميلا داخل الأراضي اللبنانية، بالإضافة إلى وادي البقاع والضواحي الجنوبية لبيروت. ومن أصل مجموع سكان لبنان البالغ ٥,٦ مليون نسمة، نزح أكثر من مليون شخص، غالبيتهم العظمى من الشيعة. يعني التدمير المتعمد واسع النطاق -بما في ذلك تجسير القرى ذات الأغلبية الشيعية- أن كثيرين لن يتمكنوا من العودة إلى ديارهم. ومؤخرا، بدأ قادة إسرائيليون يلّمون بعض المسؤولين بنقل الحدود نحو عشرة أميال داخل الأراضي اللبنانية. ومن شأن هذه التطورات أن تعمق الانقسامات وتقوض استقرار البلاد، بما سيؤدي إلى فوضى وربما انهيار الدولة، وهي نتيجة يجب تفاديها لما تحمله من تداعيات كارثية على لبنان والمنطقة بأسرها. دمرت الحرب لبنان بالفعل. فمنذ أن فتح حزب الله جبهة مع إسرائيل عقب هجوم ٧ أكتوبر ٢٠٢٣، تصاعدت مواجهة وصولا إلى اغتيال حسن نصر الله ثم اجتياح إسرائيلي للبنان. ورغم وقف إطلاق النار لاحقا، وإصمت إسرائيل هجماتها واحتفظت بمواقف استراتيجية داخل البلاد.

وجاء ذلك في ظل أزمة اقتصادية خانقة بدأت عام ٢٠١٩، مع انهيار العملة والتخلف عن سداد الديون، ثم تفاقمته بانفجار مرفأ بيروت عام ٢٠٢٠، الذي خلف خسائر بشرية ومادية جسيمة وكشف عمق الفساد وسوء الإدارة. في السنوات التي تلت ذلك، تم إحباط الحاجة الملحة لمعالجة هذه المشاكل وغيرها بسبب المصالح الخاصة والجمود السياسي بين القيادة الطائفية في لبنان. وفي فبراير ٢٠٢٥، تولت حكومة جديدة السلطة، مما أثار أمالا حذرة في أن يتمكن قادتها من رسم مسار للأمام. فضلت الإدارة الجديدة، برئاسة الرئيس جوزاف عون ورئيس الوزراء نواف سلام، الخبرة التكتوقراطية على الحزبية السياسية في التعيينات الوزارية. ووعدت الحكومة بمعالجة الإصلاحات المطلوبة المتعلقة بالأزمة المالية، وأجراء إصلاحات قضائية، وبدء برنامج إعادة الإعمار لمعالجة الخسائر المقدرة بنحو ١١ مليار دولار التي تكبدتها في حرب ٢٠٢٣-٢٠٢٤ مع إسرائيل. كما تعهدت بتنفيذ قرار الأمم المتحدة رقم ١٧٠١، الذي تم إقراره في أغسطس ٢٠٠٦ لإنهاء الحرب التي استمرت شهرا بين إسرائيل وحزب الله، ولكن لم يتم تفصيله

الأنشطة العسكرية لحزب الله، وطرد جميع أعضاء الحرس الثوري الإيراني من البلاد، وإلغاء اتفاقيات الإغفاء من التأشيرة مع إيران. جاء ذلك بعد إجراءين متساويين في الأهمية تم اتخاذهما العام الماضي: في ه أغسطس، أكدت الحكومة حق الدولة في السيطرة الكاملة على جميع الأسلحة الموجودة في الأراضي اللبنانية، وفي ه سبتمبر، كتفت الجيش اللبناني بوضع خطة لتنفيذ هذه السياسة. في الوقت نفسه، بذلت الحكومة جهودا كبيرة لقطع طرق تهريب الأسلحة والتدفقات المالية إلى حزب الله وتفكيك الوجود العسكري للحزب جنوب نهر الليطاني. وحقق هذا الجهد بعض النجاح. وفي الأسبوع الماضي، سحب لبنان الوضع الدبلوماسي للسفير الإيراني واستدعى سفيره من طهران للتشاور.

ومع ذلك، لا يزال السفير في لبنان، ومنع الحزبان الشيعيان الرئيسيان في البلاد رحيله، مما يشير إلى عمق الانقسامات داخل الدولة اللبنانية. كما أن الاستقطاب السياسي يعمق أيضا. صعد حزب الله حملته العامة ضد الحكومة واتهم رئيس الوزراء وأعضاء الحكومة بالخيانة. ودعا الرئيس اللبناني إلى إجراء مفاوضات مباشرة مع إسرائيل لإنهاء الصراع المستمر، وكسر المحرمان المستمرة منذ عقود. لكن عمل حزب الله خارج مؤسسات الدولة، وربه لبنان بالمعركة التي تخوضها إيران، قيد قدرة الحكومة اللبنانية على التفاوض لوقف الأعمال العدائية. وفي المقابل، تعلن الحكومة الإسرائيلية سعيها إلى تدمير حزب الله وإقامة ما تسميه "منطقة عازلة"، على طول الحدود فوق أنقاض القرى اللبنانية، ومع مرور الوقت، يرجع أن تفرض اتفاقا بشروطها. لكن طبيعة حملتها الحالية توحى بتجاوز هذا الهدف إلى إثارة الفوضى وتعميق الانقسام الداخلي، تمهيدا لتكريس احتلال غير قانوني لأراض لبنانية. بدأت إسرائيل التخطيط لعملياتها العسكرية في لبنان منذ أشهر. وإلى جانب عمليات القصف الجوي، قامت إسرائيل باستعدادات واضحة لغزو واسع النطاق، حيث تم تحويل أجزاء من جنوب لبنان والضواحي الجنوبية لبيروت إلى أنقاض، وقال إن نهر الليطاني لا بد أن يصبح الحدود الجديدة لإسرائيل، وهو ما يعني عمليا جنوب لبنان. وقصفت إسرائيل جميع المخابر الرئيسية على نهر الليطاني في محاولة لفصل المنطقة عن بقية البلاد.

ودعا وزير الطاقة الإسرائيلي إلى إلغاء الاتفاقية البحرية التاريخية الموقعة عام ٢٠٢٢ بين لبنان وإسرائيل والتي أنهت النزاع على الحدود البحرية بين البلدين. فإذا كان هدف إسرائيل حقا هو تدمير حزب الله وحلال السلام، فإن حملتها الحالية سوف تحقق العكس.

نشأ حزب الله ردا على الغزو الإسرائيلي عام ١٩٨٢ واحتلال جنوب لبنان، فيما تعزز العمليات العسكرية الحالية سريته عن ضرورة المقاومة. ومع استمرار النزوح، يواجه كثير من السكان خطر التهجير الدائم، ما يدفع بعضهم إلى البقاء رغم المخاطر. يشير التأيد الأمريكي الواضح للحملة العسكرية الإسرائيلية في جنوب لبنان قلقا متزايدا. فتصريحات السفير الأمريكي حول طلب واشنطن حماية القرى المسيحية توحى بقبول ضمني لسياسات قد تؤدي إلى إفراغ الجنوب من سكانه الشيعية. ويرى بعض الإسرائيليون أن تقتيت لبنان نتيجة مرغوبة، على غرار ما حدث في سوريا، لكن انزلاق لبنان إلى الفوضى لن يخدم أحدا، كما أن حكومته لا تشبه نظام الأسد. ويعتمد موقف متشدد ورفض دعم جهود الدولة لاحترار السلاح. تعزز إسرائيل سريته حزب الله بأن المقاومة المسلحة هي السبيل الوحيد. وفي الوقت نفسه، أدى ربط إعادة الإعمار بنزع سلاح الحزب، وعرقلة الدعم الدولي للجيش اللبناني، إلى إضعاف قدرة الحكومة على إغاثة المدنيين.

تعمق الحملة العسكرية الإسرائيلية الانقسامات الاجتماعية والسياسية القائمة في لبنان، وتمهد لعودة الصراع الداخلي. فالممارسات على الأرض توجع التوترات الطائفية: إذ يرقى التدمير الواسع للمناطق ذات الغالبية الشيعية إلى عقاب جماعي، كما تسهم الاغتيالات داخل مناطق سكنية وفنادق ومراكز مدنية خارج نطاق نفوذ حزب الله في نشر حالة عامة من الارتياح والقلق. بدأت بعض السلطات المحلية تدقيق أوضاع النازحين ورفض استقبالهم خشية استهدافهم، فيما يندثر النزوح طويل الأمد من الجنوب وتدمير الضاحية الجنوبية لبيروت بتغييرات ديموغرافية عميقة داخل المدن والأحياء.

في هذا السياق، يصبح دعم الحكومة اللبنانية الجديدة ضرورة، لا تقويضها. فمسألة نزع سلاح حزب الله ليست عسكرية بحتة، بل قضية سياسية معقدة: إذ تحول الحزب على مدى عقود إلى كيان مواز للدولة وممثل رئيسي لشريحة واسعة من الشيعة، ولا يمكن معالجة هذا الواقع إلا عبر دولة مركزية قوية وذات سيادة في بيروت. على الولايات المتحدة والقوى الأوروبية والدول الإقليمية التحرك سريعا لكبح التصعيد العسكري الإسرائيلي، أو فصل لبنان عن الحرب مع إيران، أو الدفع نحو تسويات متوازنة ضمن أي مفاوضات أوسع: فاستمرار الصراع سيؤدي إلى مزيد من إضعاف مؤسسات الدولة، وربما يقضي إلى انهيار السلطة المركزية أو اندلاع حرب أهلية. كما يتعين على واشنطن تكثيف جهودها الدبلوماسية لوقف إطلاق النار، وتعزيز دعمها للحكومة اللبنانية الحالية، التي تبدو أكثر قدرة من سابقتها على التوصل إلى تسوية مستدامة، عبر تقوية مؤسسات الدولة، وتقديم الإغاثة للنازحين، ودعم دور الجيش اللبناني. الهدف يجب أن يكون حماية سيادة لبنان ومنع تكرار احتلال طويل الأمد، غير أن هذه الفرصة تضيق سريعا إذا استمر التصعيد على مساره الحالي.

## وضع الاقتصاد العالمي الراهن قد يكون أسوأ مما نتوقع

**في ظل ترابط الاقتصاد العالمي، يوسع الصدمة الناجمة عن اندلاع الحرب أن تؤدي بين عشية وضحاها إلى اضطرابات بعيدة المدى، لا يظهر الكثير منها إلا بمرور الزمن؛ فارتفاع تكاليف الغذاء والطاقة بوسعها أن تكون فعليا مسألة حياة أو موت.**

وفي حين أن اغتيال الأرشيدوق النمساوي فرانز فرديناند ووجهه صوب في تهيار الأسواق فإن الاندثار الوجه من الإمبراطورية النمساوية المجرية لصربيا بعد شهر من ذلك. وتم تفسيره باعتبار أن خوض الحرب بات محتوما. أفضى إلى هروب محموم إلى الملذات المالية المنة في أرجاء العالم.

تخلص المستثمرون والمودعون من الأصول الخطرة وسارعوا فاستبدلوا بها الذهب. انتشر سحب الودائع من البنوك على نطاق كبير، وأغلق جميع أسواق الأوراق المالية تقريبا أبوابها، من لندن إلى جوهانسبرج وشنغهاي وسيدني. وشارفت البنوك في لندن، وهي مركز العالم المالي، على الانهيار. وفقد التجار في كل مكان إمكانية الحصول على القروض اللازمة لإتمام أعمالهم. ثم توقف الشحن العالمي. وفي مواجهة صراع غير محدد الحجم أو الأمد، أخذت تكلفة التأمين البحري ترتدب بفسدة. قبعات السفن والشحنات في سكون، وازدحمت الموانئ في أرجاء العالم. وفي الوقت نفسه حالت الحصارات وغزو ألمانيا لبليجيكاففرنسا أكبر أسواق أوروبا القارية من الاستيعاب إلا لنزر يسير من كمية الواردات المعتادة في الظروف الطبيعية.

قبل أن تظهر أي خنادق على الجبهة الغربية، كانت التجارة العالمية قد أصيبت بضربة ثلاثية أصابها بالشلل: اختفاء القروض، والسفن، والأسواق. وجاءت الآثار قورية وعالية وقاسية، من بطالة وتضخم كبير واضطرابات جماعية.

وبحلول عام ١٩١٥، بدأ أن التجارة العالمية تتعافى، على الأقل بين البلاد المتحالفة والبلاد المحايدة، فبدأت السفن تبحر من جديد، وأعيد توجيه التجارة في مسارات مختلفة صوب أسواق جديدة، وأوجدت الحرب طلبا هائلا على سلع من قبيل اللنترات من تشيلي والجنوت من الهند.

لكن ضررا دائما كان قد وقع بالفعل.

في عام ١٩١٠ نشر الصحفي البريطاني كتاب «الوهم العظيم»، فكان من أكثر الكتب في التاريخ مبيعا خلال أسوأ الأوقات.

ذهب الكاتب نورمان أنجل إلى أن الترابط المتزايد في الاقتصاد العالمي يعني ألا يكون بوسع أحد الانتصار حقا في حرب عالمية.

فحتى لو نجحت ألمانيا في غزو بريطانيا والاستيلاء على كل ما في بنك إنجلترا من الذهب، فإن التكامل بين أنظمة أوروبا المصرفية يضمن وقوع أزمة مالية من شأنها أن تجعل الألمان أنفسهم أسوأ حالا مما كانوا ليصبحوا عليهم لو لمزوا بيوثهم.

وهذه الحقيقة لم تؤد. حسبما كتب أنجل. إلى استحالة وقوع الحرب: لكنها جعلت الصراع أعلى تكلفة على الجميع وأكثر تدمير لهم. بعد أربع سنوات، بدأت الحرب العالمية الأولى. وفي عالم ١٩١٤ شديد الترابط، توسعت صدمة الحرب إلى ما وراء مياادين المعارك، مخلفة في أعقابها اضطرابا سياسيا واقتصاديا.

والآن وقد أعلنت الولايات المتحدة وإيران عن وقف إطلاق النار لمدة أسبوعين، أصبح ثمة سؤال عما لو أن الاضطراب الاقتصادي الناجم عن الحرب سيكون قصير الأجل أم دائما.

ولنا من التاريخ دروس نستقيها: ففي ظل ترابط الاقتصاد العالمي، يوسع الصدمة الناجمة عن اندلاع الحرب أن تؤدي بين عشية وضحاها إلى اضطرابات بعيدة المدى. لا يظهر الكثير منها إلا بمرور الزمن. حينما قامت الولايات المتحدة بمهاجمة إيران، ما كان ينبغي أن يندش أحد لإغلاق إيران مضيق هرمز. غير أن قليلا هم الذين استشفوا الآثار الدقيقة المتظرة، التي لم تقتصر على أسوأ انقطاع عرفة التاريخ في إمدادات النفط، وإنما هناك أيضا نقص في خامات لم يدرك كثير من الناس أنهم يعتمدون عليها. من قبيل البوريا والأمونيا اللازمين المستخدمة في زراعة الحاصل الغذائية الأساسية في العالم، والهليوم اللازم لصناعة رقائق الكمبيوتر، والنفثا وهي منتج نفطي لازم لتصنيع الكثير من الأغراض البلاستيكية الضرورية في كل بيت، ومنها سلال القمامة وزجاجات المياه. بين لنا تاريخي الحرب العالمية الأولى إلى أي مدى يمكن أن يطول الاضطراب. ففي عام ١٩١٤، قبل الإعلان الرسمي للحرب، تبين سريعا أن من شأن صراع كبير أن يقضي إلى آثار اقتصادية غير مقصودة.

■ **مها يحيى** مديرة مركز مالكولم كير كارنيجي للشرق الأوسط.

■ ترجمة عن Foreign Affairs



جيمي مارتن

ترجمة ، أحمد شافعي

■ **جيمي مارتن** أستاذ التاريخ في جامعة هارفرد ومؤلف كتاب «التطفلون: السيادة والإمبراطورية وميلاد الحوكمة الاقتصادية العالمية».

■ الترجمة دي نيويورك تايمز

## روما يُنْعش آماله ببلوغ دوري الأبطال

روما «أ.ف.ب.»، قاد الهولندي دونييل مالن فريقه روما بتسجيله ثلاثة «هاتريك»، للفوز على بيزا متذيل الترتيب ٣-٠ في المرحلة الثانية والثلاثين من الدوري الإيطالي لكرة القدم.

واستعاد فريق العاصمة توازنه في الدوري بعد سقوطه الكبير أمام إنتر ميلان (٢-٠) في الدوري الأسبوع الماضي، معززا آماله بالحلول بين الأربعة الأوائل مع نهاية الموسم، إذ بات في رصيده ٥٧ نقطة لكن الصراع يبقى على أشده مع يوفنتوس وكومو اللذان ما زالا يتقدمان عليه في جدول الترتيب. من جهته، جمعد رصيده بيزا عند ١٨ نقطة في المركز العشرين والأخير. ونجح مالن في تسجيل التسديدات الثلاث التي حظي بها روما على المرعى في المباراة، ليرفع رصيده من الأهداف إلى ١٠ في ١٢ مباراة خاضها في الدوري منذ انضمامه في يناير.

# عمان الرياضي

✉ sport@omandaily.om

## يشارك للمرة الأولى في تاريخه

# أحمر الطائرة يتعرف على منافسيه في كأس آسيا 2026

كتب - وليد أمبوسعيد

مرحلة إعداد جديدة بقيادة المدرب التونسي نزار الشكيلي، الذي تعاهد معه الاتحاد العماني لكرة الطائرة مؤخرا، في إطار خطة تهدف إلى تطوير الأداء الفني وبناء منتخب قادر على المنافسة في الاستحقاقات المقبلة، وينتظر أن يسهم الشكيلي بخبرته التدريبية في تحسين الجوانب التكتيكية ورفع مستوى الانسجام بين اللاعبين.

وكان المنتخب الوطني قد قدم مستويات إيجابية في مشاركاته الأخيرة، أبرزها تحقيق المركز الثالث في بطولة غرب آسيا بالبحرين، وهو ما يعكس التحسن التدريجي في الأداء ويمنح اللاعبين دافعا معنويا قبل خوض غمار هذه البطولة القارية.

وتشكل بطولة كأس آسيا محطة مهمة في مسيرة المنتخب، ليس فقط من حيث النتائج، بل أيضا على مستوى الاحتكاك واكتساب الخبرة أمام منتخبات الصف الأول

في القارة، وهو ما يسهم في تطوير مستوى اللاعبين وتعزيز جاهزيتهم للاستحقاقات القادمة.

ويأمل الوسط الرياضي أن ينجح المنتخب في تقديم مستويات مشرفة في هذه المشاركة التاريخية، تعكس حجم العمل الذي يبذله الاتحاد العماني لكرة الطائرة والجهاز الفني، وتؤكد أن الكرة الطائرة العمانية تسير بخطوات ثابتة نحو ترسيخ حضورها على المستوى الآسيوي.

تعرف منتخبنا الوطني الأول لكرة الطائرة على منافسيه في بطولة كأس آسيا للرجال للصالات ٢٠٢٦، وذلك بعد مراسم القرعة التي أسفرت عن وقوعه في المجموعة الثانية (B)، إلى جانب منتخبات قطر وكوريا الجنوبية وباكستان واندونيسيا وتايلاند، في البطولة التي تستضيفها مدينة أحمد آباد الهندية خلال الفترة من ٢٠ إلى ٢٨ يونيو ٢٠٢٦.

وتكتسب هذه المشاركة أهمية خاصة، كونها الأولى في تاريخ المنتخب الوطني في منافسات كأس آسيا، في خطوة تعكس التطور التدريجي الذي تشهده كرة الطائرة العمانية خلال السنوات الأخيرة، سواء على مستوى المنتخبات أو الأندية، إضافة إلى اتساع دائرة المشاركة في البطولات الخارجية.

وسيخوض أحمر الطائرة اختبارا صعبا في دور المجموعات، في ظل وجود منتخبات تمتلك خبرة طويلة في المشاركات القارية، يتقدمها المنتخب القطري الذي يعد من أبرز منتخبات المنطقة، إلى جانب كوريا الجنوبية التي تملك سجلا قويا في البطولات الآسيوية، فضلا عن منتخبات باكستان واندونيسيا وتايلاند، التي تشهد بدورها تطوراً ملحوظا في مستوى الأداء.

وتأتي هذه المشاركة في توقيت مهم للمنتخب الوطني، الذي دخل



■ من مشاركة منتخب الطائرة في بطولة غرب آسيا ٢٠٢٥

## تعادل بطعم الخسارة لريال مدريد أمام جيرونا

وبعد أربع دقائق، ردّ لاعب الوسط المغربي عز الدين أوناحي، بعدما تسلم كرة داخل الحارس الأوكرائي أندري لونين تصدى لها ببراعة (٢٧).

وبعد لحظات، وصل الإنجليزي جود بيلينجهام إلى كرة عرضية متوسطة الارتفاع من دياس على الجهة اليمنى، وحولها نحو المرعى، لكنها مرت بمحاذاة القائم الأسر بقليل.

وأطلق الأوروغوياني فيدي فالفيدي تسديدة قوية بقدمه اليمنى من على مشارف منطقة جزاء جيرونا، لكن الحارس الأرجنتيني باولو جاتزانياجا تألق وتصدى لها ببراعة (٢٧).

وقبل دقيقة واحدة من نهاية الشوط الأول، كاد الأرجنتيني كلاوديو إيتشيفيري أن يفتتح التسجيل، بعدما تلاعب بالفرنسي إدواردو كامافينجا ببراعة داخل المنطقة، قبل أن ينزلق لحظة التسديد، لتترطم الكرة بالأرض وتمرمحاًة القائم.

وأخيرا كسر فالفيدي حالة التعادل (٥١)، بعدما تلقى تمريرة من دياس على مشارف منطقة الجزاء وأطلق تسديدة قوية، حاول جاتزانياجا إبعادها لكنه لم ينجح سوى في تحويلها إلى داخل الشباك.

وكاد البرازيلي فينيسيوس جونيور أن يضاعف النتيجة بعد ست دقائق، بعدما تسلم الكرة على الجهة اليمنى داخل المنطقة، وتوغل نحو العمق قبل أن يسدد كرة أرضية تصدى لها جاتزانياجا ببراعة.

لكن تقدم ريال لم يدم طويلا، إذ ردّ جيرونا في الدقيقة ٦١ عبر تسديدة رائعة للفرنسي توماس ليمار بقدمه اليسرى.

برنابيو. جاءت أولى محاولات فريق المدرب ألفارو أربيلو في الدقيقة العاشرة، عندما انطلق الجناح المغربي إبراهيم دياس على الجهة اليسرى ومرر كرة عرضية منخفضة، لم ينجح النجم الفرنسي كيليان مبابي في تحويلها إلى هدف، بعدما أبعدها أحد مدافعي جيرونا من على خط المرعى.

نقطة بالمركز الثاني، فيما بقي جيرونا في المركز الثاني عشر برصيد ٣٨ نقطة. وتراجعت آمال ريال مدريد بإحراز لقب الدوري المحلي، وسيسافر ريال مدريد إلى بافاريا لمواجهة بايرن ميونيخ الألماني في إياب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا الأربعاء على خلفية خسارته ذهابا ٢-١ في سانتياجو

مدير «أ.ف.ب.»، تلقّت آمال ريال مدريد الضعيفة في اللحاق ببرشلونة في سباق اللقب ضمن الدوري الإسباني لكرة القدم ضربة جديدة، بعدما سقط في فخ التعادل أمام ضيفه جيرونا ١-١، ضمن منافسات المرحلة ٣١١.

ورفع التعادل رصيد ريال مدريد إلى ٧٠



■ كيليان مبابي لاعب ريال مدريد يصوب الكرة نحو مرعى جيرونا «أ.ف.ب.»

## راشد الكندي يشارك في ملتقى مديري البعثات لدورة الألعاب الأولمبية للشباب



■ راشد الكندي خلال مشاركته في الملتقى

ألف رياضي مرشح، للتنافس في ٢٥ رياضة تشمل أكثر من ١٥٠ مسابقة.

وتُعد هذه الدورة الأولى من نوعها التي تُقام في القارة الإفريقية، في خطوة تعكس توجه الحركة الأولمبية نحو توسيع قاعدة المشاركة وتعزيز حضور الرياضة بين فئة الشباب عالمياً.

كما تم الاتفاق مع السفارات السنغالية حول العالم على آلية دعم ومساندة الوفود المشاركة وتذليل أي صعوبات قد تواجهها قبل وأثناء المشاركة.

وفي جانب الصحة والسلامة، شدد المنظمون على ضرورة إجراء الفحوصات الطبية اللازمة لجميع الرياضيين قبل مغادرتهم إلى السنغال، لضمان جاهزيتهم الصحية للمشاركة في الدورة.

شارك راشد بن إبراهيم الكندي مدير بعثة سلطنة عمان المشاركة في دورة الألعاب الأولمبية الصيفية للشباب ٢٠٢٦ في ملتقى مديري البعثات الرياضية الذي عقد في العاصمة السنغالية دكار خلال الفترة من ٨ إلى ١١ أبريل الجاري، بمشاركة ١٧٥ مدير بعثة يمثلون اللجان الأولمبية الوطنية، إضافة إلى ٢٧٠ مشاركاً عبر الاتصال المرئي. وشهد الملتقى عقد عدد من الجلسات العامة التي استعرضت مختلف الجوانب الفنية والإدارية المتعلقة بمشاركة الدول في الدورة، بما في ذلك ترتيبات الإقامة، وتوزيع الفنادق على الوفود الرسمية، والإعلامية، وجاهزية المنشآت الرياضية التي يجري تجهيزها تمهيداً لانطلاق المنافسات.

كما تناولت الجلسات التحضيرات الخاصة بحفل الافتتاح، حيث تقرر إقامة الحفل في استاد عبدالله واد الذي يتسع لنحو ٥٠ ألف متفرج، وتم كذلك عقد جلسات ثنائية للإجابة عن استفسارات ممثلي اللجان الأولمبية الوطنية خصوصاً فيما يتعلق بألية ومعايير تأهيل الرياضيين التي تتم وفق اشتراطات الاتحادات الدولية لكل لعبة وبالتنسيق مع اللجنة الأولمبية الدولية. وأوضح المنظمون أنه سيتم لجنة أولمبية وطنية بناء على المستويات الفنية للرياضيين خلال الفترة الماضية، على أن يتم تعميم هذه الحصص في منتصف أبريل ٢٠٢٦ تمهيداً لتأكيد المشاركات النهائية بالتنسيق مع اللجنة المنظمة.

## مارتينيس يغيب عن موقعة إنتر أمام كومو



■ لاوتارو مارتينيس

روما «أ.ف.ب.»، يغيب النجم الدولي الأرجنتيني لاوتارو مارتينيس عن فريقه إنتر ميلان خلال مواجهة كومو في الدوري الإيطالي لكرة القدم اليوم الأحد، وفقاً لأعلن متصدر الترتيب. وأعلن الـ «نيراتسوري» في بيان أن «الفحوصات الطبية التي أجريت (الجمعة) كشفت عن إصابة خفيفة على مستوى عضلة الساق اليسرى»، مضيفاً أن «حالة المهاجم ستعاد متابعتها وتقييمها خلال الأيام المقبلة».

وأفادت وسائل إعلام إيطالية أن ابن ٢٨ عاماً قد يعود لمواجهة كالياري الأسبوع المقبل. ويتصدر إنتر ترتيب «سيرى أ» بفارق سبع نقاط عن نابولي المتعالي قبل سبع جولات من نهاية البطولة.

وكان مارتينيس، هدّاف الدوري بـ ١٦ هدفا هذا الموسم، قد غاب لستة أسابيع بين فبراير ومارس بسبب إصابات عضلية.

ولدى عودته الأسبوع الماضي، نجح الدولي الأرجنتيني في تسجيل ثنائية خلال الفوز على روما ٢-٠.

وفي ظل غيابه، عانى إنتر من شهر مارس صعب، إذ خسر مرتين وتعادل مرة في ثلاث مباريات، ما عزز من آمال منافسيه.

وتنتظر إنتر مواجهة محفوفة بالمخاطر أمام كومو رابع الترتيب، حيث يسعى لعدم منح

## أتلانتا يبلغ الأدوار الإقصائية في دوري السلة الأمريكي

ولم يكن مفاجئاً أن يعمد أوكلاهوما سيتي، الذي ضمن صدارة الغرب وأفضل سجل في الدوري (٦٤-١٧)، إلى إراحة نجومه، وفي مقدمتهم أفضل لاعب حالي الكندي شاي غلجيوس-ألكسندر.

وضمن لوس أنجلوس ليكرز ألا ينهي الموسم أسوأ من المركز الرابع في الغرب، وبالتالي أفضلية الأرض في الدور الأول، بعد فوزه على فينيكس سنز ١٠١-٧٢، بالتزامن مع خسارة هيوستن روكتس أمام مينيسوتا تمپروولفز ١٣٦-١٣٢.

وسجل ليبرون جيمس ٢٨ نقطة مع ١٢ تمريرة حاسمة لليكرز، الذي يفتقد خدمات متصدر هداية الدوري السلوفيني لوكا دونتشيتش، الساعي للتعالي من إصابة في العضلة الخلفية قبل انطلاق الأدوار الإقصائية. وأوقف فوز مينيسوتا سلسلة انتصارات هيوستن عند ثماني مباريات، ليضمن روكتس إنهاء الموسم في المركز الخامس.

وعاد الفرنسي إلى الملاعب بعد غيابه عن مباراة واحدة بسبب كدمة في الأضلاع، ومع خوضه ٦٤ مباراة في الموسم المنتظم إضافة إلى نهائي كأس أن بي ايه، يكون قد استوفى الحد الأدنى البالغ ٦٥ مباراة ليصبح مؤهلاً للجوائز الفردية لهذا الموسم، بما فيها جائزة أفضل لاعب دفاعي وأفضل لاعب (أم) في الموسم (بي).

من جهته، واصل دنفر ناجتس سعيه لانتزاع المركز الثالث في الغرب بفوزه على أوكلاهوما سيتي فاندنر، حامل اللقب، ١٢٧-١٠٧، في مباراة أراح فيها الفريقان جميع لاعبيهما الأساسيين.

وفي ظل غياب الصربي العملاق نيكولا يوكيتش، الفائز بجائزة أفضل لاعب ثلاث مرات، تألق الليتواني يوناكس فالانتشوناس بتسجيله ٢٣ نقطة

١٧٠ متابعه، ليقود دنفر إلى فوزه الحادي عشر توالياً.

ما قبل الأخير من الموسم المنتظم، فيما كانت أكثر من ١٢ منها لا تزال تتصارع على مراكز التأهل المباشر أو عبر الـ «بلاي إن».

وضمن نيكس المركز الثالث في المنطقة الشرقية بفوزه على تورونتو رابتورز ١١٢-٩٥.

وتراجع تورونتو من المركز الخامس إلى السادس مع بقاء مباراة واحدة، متساوياً مع الرصيد (٤٥-٣٦) مع أورلاندو ماجيك صاحب المركز السابع، الذي تغلب بدوره على شيكاغو بولز ١٢٧-١٠٣.

أما شارلوت هورنتس، فثبت في بطولة الـ «بلاي إن»، بخسارته ١١٨-١٠٠ أمام ديترويت، متصدر المنطقة الشرقية.

وقاد النجم فيكتور ويمبانيا ما سان أنتونيو سبيرز، وصيف المنطقة الغربية، إلى فوز كبير على دالاس مافريكس ١٣٩-١٢٠، بتسجيله ٤٠ نقطة مع ١٣ متابعة وخمس تمريرات حاسمة وصّدّتين.

١٢ تمريرة حاسمة، علماً أن هوكس تقدم ٦١-٤٨ مع نهاية الشوط الأول وابتعد في النتيجة بسلسلة من ١٦ نقطة من دون رد في أواخر الربع الثالث.

وكان كافاليرز، الذي ضمن المركز الرابع في الشرق وأفضلية الأرض في الدور الأول، قد أراح نجميه دونوفان ميتشل وجاريت ألين.

من جهته، أنجز سلتيكس المهمة بعد أن كان قد فوت فرصة حسم المركز الثاني بخسارته أمام نيويورك نيكس الخميس، وذلك بتحقيقه فوزاً كبيراً على نيو أورلينز بيليكانز ١٤٤-١١٨، معادلاً الرقم القياسي بتسجيله ٢٩ رمية ثلاثية.

وهذه المرة الثانية خلال موسمين التي يعادل فيها سلتيكس رقم ٢٩ ثلاثية في مباراة واحدة، وهو رقم سُجّل للمرة الأولى باسم ميلووكي باكس في ديسمبر ٢٠٢٠، كما عادله هذا الموسم ممفيس جريزلز.

وخاضت الفرق الثلاثون جميعها مباريات في اليوم

لوس إنجلوس (الولايات المتحدة) «أ.ف.ب.»، حجز أتلانتا هوكس مقعده في الأدوار الإقصائية لدوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين (أن بي ايه) بفوزه على كليفلاند كافاليرز ١٢٤-١٠٢، فيما ضمن بوسطن سلتيكس المركز الثاني في المنطقة الشرقية بانتصار كبير.

وسجّل سي جيه ماكولوم أعلى رصيد في المباراة برصيد ٢٩ نقطة لصالح هوكس، الذي دخل اللقاء وهو يحتل المركز السادس في الشرق ولا يزال مهدداً بالانزلاق إلى بطولة الـ «بلاي إن»، التي تشهد تنافساً أصحاب المراكز من السابع إلى العاشر على آخر بطاقتين مؤهلتين إلى الأدوار الإقصائية في كل منطقة.

وأضاف كل من الكندي نيكيل ألكسندر-ووكر وجايلن جونسون ١٨ نقطة، فيما حقق الأسترالي دايسون دانيلز «تريبيل دابل» بتسجيله ١٣ نقطة و١٠ متابعات

## في ختام الأسبوع العشرين لدوري جندال

# صور يتربص بنقاط ظفار . ونادي عمان يسعى لرد اعتباره من صحر

كتب - فيصل السعيدى

تستكمل مساء اليوم مباريات الأسبوع العشرين من منافسات دوري جندال لكرة القدم عبر إقامة مباراتين، تجمع الأولى بين صور وضيفه ظفار على أرضية المجمع الرياضي بصور بحلول الساعة الخامسة وأربعين دقيقة، بينما تجمع المباراة الثانية صحرابمضيفه نادي عمان على أرضية استاد السيب الرياضي بحلول الساعة الثامنة وخمس عشرة دقيقة.

ومن المؤمل أن تضي كلتا مباراتي ختام الجولة العشرين لدوري جندال بوعودهما، وتقدما وجبة كروية كاملة الدسم للطيف الرياضي الواسع في سلطنة عُمان، لا سيما وأن الإثارة قد بلغت ذروتها في المرحلة الحالية في ظل توهج فرق الدوري فنيا وسطوع بريقها اللامع، ما ينذر بتأجج الصراع على تحسين المراكز في سلم جدول الترتيب وتجلي المنافسة مع وصول سباق الدوري لأتماره الستة الأخيرة.

صور - ظفار

يتعين على صور السعي جاهدا للزحف تدريجيا نحو مناطق ير الأمان بعدما لامس حافة الهبوط وبات على بعد نقطتين فقط لتفصلا نه عن دائرة الخطر المحدق.ودق صور ناقوس الخطر المهدد له بشبح الهبوط حينما عاد تتعادل أشبه بطعم الخسارة من ميدان مضيفه الرستاق في الجولة الماضية، وبات لزاما عليه تصحيح مساره في المنافسة على وجه السرعة خشية تدهور الأوضاع وتفاقمها سوءا، لا سيما وأن هامش التعويض قد تقلص بشكل كبير بحلول الجولات الست الختامية لسابقة الدوري، ما يعني أن الخطأ بات ممنوعا ولا مجال للكسوة والمعترة.

ويصطدم صور بعقبة ضيفه ظفار اليوم على أرضية ميدانه بالمجمع الرياضي بصور برسم الأسبوع العشرين من منافسات دوري جندال لكرة القدم، رافعا شعار الفوز لتعويض عثرته في الجولة السابقة أمام مضيفه الرستاق متذيل جدول الترتيب.

وتعي كتيبة صور بقيادة المدرب الوطني عصام السناني أهمية تحقيق نتيجة إيجابية في هذا اللقاء بغية النزوع عن مناطق الظل واجتياح مناطق الدفء في وسط جدول الترتيب، إذ يحتل راهنا المركز الحادي عشر برصيد ١٦ نقطة جمعها من ٣ انتصارات و٧ تعادلات، في حين تكد ٩ هزائم وسجل ٢٠ هدفا واستقبل ٢٨ هدفا في ١٩ مباراة.

■ من المباريات السابقة في دوري جندال

ويطمح صور لاستعادة نغمة الفوز واغتنام انتصاره الرابع في السابعة من أجل فك ارتباطه التقطي بنادي الخابورة القابع في المركز الثاني عشر، والوصول لحاجز النقطة ١٩ التي ستزيح عنه كاهل الضغط نسبيا قبل ه جولات من نهاية سباق الدوري.

وتدرك الكتيبة الصوراوية صعوبة هذا الاختبار الكروي الشاق في مواجهة ظفار العريق، بيد أنها تؤمن بحظوظها الوافرة في كسب نقاط هذا الصراع حامى الوطنيس، الذي سيضغ طموحات الفريق على الملك تماما لا سيما وأنه متاخم لحافة منطقة الهبوط التي تضعه في مرمى نيران الخطر، وتندثر بالخطر الداهم الذي يهدده بكابوس السقوط المريع لدوري الدرجة الأولى. إلى ذلك من المرجح أن يستهل مدرب صور عصام المرتقب أمام مضيفه صور لحساب الجولة الحالية. السناني لقاء اليوم بتشكيلة أساسية محتملة تتكون من: بلال البلوشي وبدر الفارسي وأيمن إبراهيم وأكسيل مايي وأرسني لوكو، وعبد الرحمن المقيمي

وعبد العزيز الغيلاني ويوسف ناصر، وعبد الرحمن البريكي وفهد الهاجري ومعتصم المحيجري. من جانبه يدخل ظفار حسابات هذه المواجهة بوازع تحقيق انتصاره السادس في السابعة وبلوغ حاجز النقطة الرابعة والعشرين التي تضمن له تحسين موقعه الحالي في المركز الثامن بسلم جدول الترتيب العام لفرق دوري جندال لكرة القدم.

ويتموقع ظفار حاليا في المركز الثامن برصيد ٢١ نقطة جمعها من ه انتصارات و٦ تعادلات، فيما ذاق وبال الهزيمة في ٨ مباريات وسجل ١٨ هدفا واستقبل ٢٢ هدفا في ١٩ مباراة.

وكان ظفار قد أكرم وفادة ضيفه صحم بهدف نظيف لحساب الجولة المنصرمة، ما يمنح الفريق دفعة معنوية هائلة وجرعات مضاعفة من الثقة القرونة بالتناؤل الفعم قبيل صدامه الكروي المرتقب أمام مضيفه صور لحساب الجولة الحالية. يذكر أن مباراة الفريقين في الدور الأول لمسابقة الدوري، والتي جمعت بينهما على أرضية مجمع

نادي عمان - صحر

مكانه في المركز السابع يسلم جدول الترتيب العام لفرق دوري جندال برصيد ٢٨ نقطة حصدها من ٨ انتصارات و٤ تعادلات، فيما ترجع مرارة الهزيمة لـ ٧ مباريات، وأحرز ١٩ هدفا واستقبل ٢١ هدفا في ١٩ مباراة. ويعاني نادي عمان الأمرين من تذبذب واضح على صعيد الأداء والنتائج، بيد أنه تواق هذا المساء لاستعادة نغمة الفوز المفقودة من أجل تحسين موقعه في المركز السابع على أقل تقدير، ورد اعتباره من نادي صحر بالذات على خلفية الهزيمة التي

أحقها به الأخير بهدفين لهدف لحساب المباراة التي جمعت بينهما في الدور الأول على أرضية المجمع الرياضي بصحر. من جهته يبحث صحر عن البصم على عاشر انتصاراته في مسابقة الدوري من أجل رفع غلّة موقعه في المركز السابع على أقل تقدير، وبالتالي تعزيز موقعه الحالي في المركز الرابع يسلم جدول الترتيب العام لفرق دوري جندال لكرة القدم.

## النصر يفوز على الخابورة بثنائية

النصر في الدقيقة ٤٩، واذبري لتفتيها المعشني، إلا أن

تسديته ارتطمت بعارضة الرمي.

وفي الدقيقة ٥٤ كاد النصر أن يحرز هدف التقدم عبر عبدالحافظ حديد بعدما أطلق تصويبه قوية اعتلت الرمي، لينجح بعدها النصر في إحراز الهدف الأول في المباراة في الدقيقة ٥٦ عبر عبدالحافظ حديد من تسديده مركزة عاقت شباك الشيايدي.

وبعد الهدف، واصل النصر ضغطه على منافسه لإحراز هدف ثان لتعزيز النتيجة، إلا أن الفريق لم يتمكن من ترجمة الفرص إلى أهداف، وبعد عدة محاولات متكررة من جانب النصر تمكن الفريق من إضافة الهدف الثاني في الدقيقة ٨٦ عبر البديل عبدالله المشرقي بعد أن توغل بالكرة بين دفاعات الخابورة وسدد الكرة في مرمى الحارس يوسف الشيايدي، ومن ثم شهدت الدقائق الأخيرة تنافسا كبيرا بين الفريقين حتى أطلق حكم المباراة صافرته معلنا عن انتهاء المباراة بفوز النصر بهدفين دون رد، وبهذا النتيجة رفع النصر رصيده إلى ٤٥ نقطة بالمركز الثاني في جدول الترتيب.

أدار المباراة طاقم تحكيمى مكون من حكم المساحة ياسر بن علي المجرى وساعده على الخطوط كل من الحكم المساعد الأول حمد بن طالع الغافري والحكم المساعد الثاني محمد بن جمعة السناني والحكم الرابع فيثم بن حمد العامري وحكم تقنية الفيديو نايف بن عبدالله البلوشي وحكم مساعد تقنية الفيديو أبوبكر بن سالم بن حمد العادري، وحمدان بن حمد الشندودي مراقبا للمباراة، وعبدالله بن عمر باعبود مقيما للحكام، وقياض بن سامي الشنفرى منسقا عاما للمباراة، وقد أشهر حكم المباراة سبع بطاقات صفراء منها بطاقتان للاعبى النصر لكل من خالد السليمي وفهد عادل، فيما حصل لاعبو الخابورة على خمس بطاقات لكل من سالم آل عبد السلام وزكريا القرطوبي والمحترف جون بأول وسليمان السيابي وسالين البطاشي.



■ من لقاء النصر والخابورة «تصوير: عبدالله الشنفرى»

### الشباب يكتسح

### سمائل بسباعية نظيفة

نزوى - أحمد الكندي

في عرض هجومي لافت، أمطر نادي الشباب شباك نظيره سمائل بسبعة أهداف دون رد، في اللقاء الذي جمع الفريقين على ملعب المجمع الرياضي بنزوى ضمن منافسات الجولة الـ ٢٠ من دوري جندال لموسم ٢٠٢٥-٢٠٢٦، مؤكداً حضوره القوي كأحد أبرز المنافسين على مراكز المقدمة.

وأنتهى الشباب المباراة عملياً في الشوط الأول؛ حيث نجح في تسجيل أربعة أهداف، منها ثلاثية للمحترف مالميكو كينيان ١٣ و٣٣ و٣٩، وفي الشوط الثاني تمكن الفريق من إضافة ثلاثة أهداف أخرى.

ودخل الشباب المباراة بعزيمة واضحة لحسمها مبكراً؛ حيث فرض أفضليته منذ البداية ونجح في إنهاء الشوط الأول متقدماً بريابية نظيفة، افتتحها المتألق مالميكو كينيان في الدقيقة ١٣، قبل أن يضيف حاتم الروشدي الهدف الثاني في الدقيقة ٢٨، ثم عاد كينيان ليوقع على هدفين متتاليين في الدقيقتين ٣٣ و٣٩، كان الأخير منها من ركلة جزاء، ليعلن تفوقاً كاسحاً قبل صافرة نهاية الشوط الأول.

وفي الشوط الثاني، واصل الشباب ضغطه الهجومي دون تراجع، ليضيف ثلاثة أهداف أخرى عبر حاليدي لواليا في الدقيقة ٥٠، ويوسف الشيبيني في الدقيقة ٦٢، ومحمد الغافري في الدقيقة ٨٦، مختتماً مهرجان الأهداف بسباعية نظيفة عكست الفارق الفني بين الفريقين. وبهذا الانتصار الكبير، رفع نادي الشباب رصيده إلى ٤٤ نقطة في المركز الثالث، مواصلاً مطاردته لفرق الصدارة، في حين تجمع رصيده سمائل عند ١٩ نقطة، ليبقى في موقف صعب مع اقتراب مراحل الحسم من الدوري.

ومنح هذا الفوز العرض فريق الشباب دفعة معنوية كبيرة في توقيت حاسم من عمر المنافسة، خاصة مع تصاعد الصراع على المراكز المتقدمة؛ حيث أظهر الفريق انسجاماً هجومياً لافتاً وقدرة عالية على استثمار الفرص، ما عزز حظوظه في تقليص الفارق مع فرق القمة خلال الجولات المقبلة، في المقابل يحتاج سمائل إلى مراجعة أوراقه سريعاً لتفادي مواصلة التراجع الحاصل بالفريق.

أدار اللقاء طاقم تحكيمي بقيادة الحكم محمد بن خلفان المائعي، بمعاونة كل من محمود بن سعيد الشيبيني والمؤيد بن سليم بن مطر البلوشي على الخطوط، وعلي بن سعيد بن سليمان الحارثي حكماً رابعاً، فيما تولى زكري بن ناصر الهنائي مهمة حكم تقنية الفيديو (VAR)، وساعده أحمد بن سعيد آل الغافري. وراقب اللقاء علي بن عوض المرهون، وسيف بن طالب بن سيف الغافري مقيماً للحكام، فيما تولى أحمد بن سعيد الرواحي مهام المنسق العام، وأحمد بن مرهون السيابي المنسق الإعلامي، وهاني بن فرج الرواحي المنسق الأمني.

## 300 ناقة في ختام مهرجان شمال الباطنة للهنج



■ جانب من منافسات أحد الأشواط

صحار - مكتب علاق :

(الشاهينية) مالكة سالم بن سليمان حمد بن القنعوني.

بينما في الشوط الخامس، جاء في المركز الأول (الشبابي) مالكة مكتوم بن كايد بن سالم الجابري، وحل في المركز الثاني (أصيل) مالكة يحيى بن سالم بن يحيى الجابري، وجاء في المركز الثالث (برق) مالكة مهند بن نادر بن محمد الجابري.

أما في الشوط السادس، ف جاءت في المركز الأول (حلم) مالكة يوسف بن سالم بن علي البارحي، وحلت في المركز الثاني (متعبه) مالكة عبدالله بن هاشل بن خميس السعدي، وحصلت على المركز الثالث (زعبيل) مالكة راشد بن سعيد بن مصبح الخمري.

وفي الشوط السابع، جاء في المركز الأول (شاهين) مالكة أحمد بن سلطان بن قناص الوشاحي، وجاء في المركز الثاني (الشامخ) مالكة حمد بن حشر بن صقر الجابري، وحصل على المركز الثالث (ملهي) مالكة سلطان بن راشد بن عبدالله الخميسي.

بينما في الشوط الثامن، جاءت في المركز الأول (عرايف) مالكة سلطان بن راشد بن عبدالله الخميسي، وحصلت على المركز الثاني (سحابة) مالكة راشد بن سعيد بن مصبح المخمري، وجاءت في المركز الثالث (أوزان) مالكة سعيد بن عمر بن سعيد صقر الجابري.

أما في الشوط التاسع، ف جاء في المركز الأول (مفود) مالكة سالم بن سعيد بن سالم السرحوني القبالي، وحل في المركز الثاني (مراوح) مالكة هزاع بن ناصر بن سالم الخميسي، وجاء في المركز الثالث (شاهين) مالكة يوسف بن مروهو بن سليمان الغداني.

في أشواط سن الحجاج مسافة ٤ كلم (رمز)، الاتحاد الدولي للمراكزي (هملوله) مالكة منصور بن علي بن خميس القليبي، وحلت في المركز الثاني

(رياسة) مالكة أحمد بن سيف البادي، وجاءت في المركز الثالث (كنز) مالكة نصر بن سيف بن مروهو العمري.

اختتم صباح أمس على أرضية ميدان صحار مهرجان محافظة شمال الباطنة للهنج لعام ٢٠٢٦، برعاية سعادة محمد بن سليمان الكندي محافظ شمال الباطنة، بمشاركة ٣٠٠ مطية من مختلف ولايات شمال الباطنة؛ حيث شكل المهرجان أهمية للمحافظة على هذا الموروث الثقالي والرياضي، واشتمل اليوم الختامي على مشاركة واسعة من ملاك الهنج ومضمریها من ولايات شمال الباطنة، وحوى على ١٦ شوطاً وزعت على فئات الفطامين والحجاج والقبایا، وجاءت النتائج على النحو التالي: في الشوط الأول المخصص لسن الفطامين المشتركة مسافة ١,٥ كلم (رمز المفتوح)، جاءت في المركز الأول (صدي) مالكة سيف بن عبدالله بن سيف الشافعي، وحلت في المركز الثاني (سيوف) مالكة سعيد بن عمر سعيد بن صقر الجابري، وجاءت في المركز الثالث (شواهن) مالكة منصور بن مبارك بن عامر الوهيبي، بينما في الشوط الثاني (رمز الإنتاج)، حصلت على المركز الأول (رسمية) مالكة منصور بن علي بن خميس القليبي، وجاءت في المركز الثاني (أشقر) مالكة سالم بن عبدالله بن محمد البادي، وحلت في المركز الثالث (الراشدية) مالكة راشد بن سعيد بن مصبح المخمري.

أما في الشوط الثالث (رمز)، ف جاء في المركز الأول (قناص) مالكة أحمد بن مصبح بن خويطر السمانی، وحصل على المركز الثاني (أشقر) مالكة ماجد بن سعيد بن عقاب الجابري، وأتى في المركز الثالث (السريع) مالكة سهيل بن خليفة بن مبارك السعدي.

وفي الشوط الرابع، جاءت في المركز الأول (الشكلة) مالكة سيف بن عبدالله بن سيف الشافعي، وحصلت على المركز الثاني (نسيم) مالكة ناصر بن مبارك بن حميد القنوبي، وحلت بالركز الثالث



■ تتويج الفائزين بعد ختام أشواط السباق

بينما في الشوط الحادي عشر (رمز)، جاء في المركز الأول (الشهم) مالكة ناصر بن مبارك بن حميد القنوبي، وحصل على المركز الثاني (الصعب) مالكة سالم بن سعيد بن سالم السرحوني القبالي، وحصل على المركز الثالث (مروح) مالكة محمد بن عامر بن حمود البادي.

أما في الشوط الثاني عشر، ف جاءت في المركز الأول (أميرة) مالكة إبراهيم بن أحمد بن عبدالله السعدي، وجاءت في المركز الثاني (راية السلام) مالكة عبدالله بن علي بن راشد الضبعون الشيلي، وحصلت على المركز الثالث (الشاهينية) مالكة حمود بن سليمان بن حمد القنعوني.

علي بن خميس القليبي، وحلت في المركز الثاني (رياسة) مالكة أحمد بن سيف البادي، وجاءت في المركز الثالث (كنز) مالكة نصر بن سيف بن مروهو العمري.

### دورة الحكام التأسيسية للكاراتيه تعزز كفاءة الكوادر الوطنية



كتبت - مريم البلوشي

نظمت اللجنة العُمانية للكاراتيه دورة الحكام التأسيسية الثانية، بمشاركة عدد من الحكام والحكماء، وذلك في صالة التدريب بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببيوشر، خلال الفترة من ١٠ إلى ١١ أبريل الجاري، وسبقت الدورة إقامة اجتماع للجنة مع المدربين والحكام، جرى خلاله استعراض وشرح أبرز التعديلات على قانون التحكيم الدولي لعام ٢٠٢٦، بما يسهم في رفع كفاءة الكوادر التحكيمية ومواكبتها لأحدث المستجدات في اللعبة.

وتضمن برنامج الدورة جوانب نظرية وعملية، حيث اشتمل الجانب النظري على شرح قوانين التحكيم وآليات تطبيقها، إلى جانب مناقشة الحالات التحكيمية المختلفة، فيما ركز الجانب العملي على تطبيقات ميدانية تحاكي المماريات الفعلية، بهدف تعزيز مهارات الحكام وصقل قدراتهم في اتخاذ القرارات الدقيقة أثناء المنافسات.

##### محطة مهمة

وفي هذا الجانب، قال الحكم الدولي هلال العبدلي، عضو لجنة الحكام باللجنة العُمانية للكاراتيه، وعضو اللجنة الفنية: إن اللجنة العُمانية للكاراتيه عقدت اجتماعاً موسعاً قبل انطلاق الدورة برئاسة الدكتور فيصل المعولي، رئيس اللجنة، وبحضور أعضاء اللجنة، إلى جانب المدربين والحكام من مختلف محافظات سلطنة عمان، وأوضح أن الاجتماع شكل محطة مهمة في بداية عمل اللجنة بتشكيلها الجديد، حيث جرى خلاله التعريف بأعضاء اللجنة، إلى جانب استعراض الخطط والبرامج المعتمدة للفرضة للحضور طرحر الاستفسارات والملاحظات، بما يعكس حرص اللجنة على تعزيز التواصل المباشر مع عناصر اللعبة. وأضاف العبدلي: الاجتماع تضمن كذلك شرحاً لتعديلات قانون التحكيم الدولي ٢٠٢٦، حيث تولت لجنة الحكام تقديم عرض تفصيلي لأبرز التحديثات الجديدة للحكام والمدربين، بما يسهم في رفع مستوى الجاهزية الفنية والتحكيمية ومواكبة المستجدات المعتمدة على الساحة الدولية. وأكد أن مثل هذه الدورات تمثل أهمية كبيرة في تطوير منظومة الحكام الكاراتيه العُمانية، لما لها من دور في صقل الحكام، وتوعية المدربين واللاعبين بأحدث

«تصوير: أحمد البريكي»

فيما في الشوط السادس عشر والأخير، جاءت في المركز الأول (الشاهينية) مالكة محمد بن غدير بن سالم القبالي، وأتت في المركز الثاني (تعزیز) مالكة طلال بن عبدالله بن سعيد المعمری، وجاءت في المركز الثالث (شموع) مالكة حامد بن حمد سعيد السرحوني القبالي. وسبقت انطلاقاً المهرجان استعدادات مكثفة لجاهزية الميدان بكافة مرافقه؛ حيث أكد سعادة الشيخ سعود بن محمد بن سعود الهنائي والي صحار، أن المهرجان تم تخصيصه لجميع ملاك الهنج في ولايات شمال الباطنة، وحرصنا من خلاله على الظهور المشرف لهذا الحدث وخروجه بالصورة المشرفة التي تعكس الموروث العُماني الأصيل في سباقات الهنج، وأضاف سعادته: إن اللجنة المنظمة للمهرجان اعتمدت ١٦ شوطاً تم توزيعها على مختلف الفئات، مما أتاح مشاركة واسعة لملاك ومُضمری الهنج من مختلف ولايات المحافظة.

وأكد سعادته أن إحياء هذا الموروث يسهم في ترسيخ هذه الرياضة في المجتمع المحلي والحرص على تأكيد حضورها في مختلف محافظات سلطنة عمان باعتبارها موروثاً عُمانياً من زمن الآباء والأجداد، واختتم حديثه بقوله: إن التوجهيات السامية لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم – حفظه الله ورعاه – تؤكد هذا الموروث وتشجيع ملاك هجن السباق ومختلف فئاتها ونحو اهتمام ورعاية متواصلة لرياضة الهنج وتطوير مبادئها ومراكزها في مختلف ولايات سلطنة عمان.

وفي ختام المهرجان، قام راعي المناسبة بتكريم الفائزين وأصحاب المراكز المتقدمة، تقديرًا لإسهاماتهم في دعم رياضة الهنج والحفاظ على السلالات العُمانية الأصيلة، وتكريم عدداً من المؤسسات الحكومية.

### إسدال الستار على ملتقى الأصايل للهنج بالمضيبي



■ تكريم الفائزين بالمراكز الأولى

المضيبي - علي بن خلفان الحبسي

السليمي العمري بالشوط الثامن، و«الشاهينية» لنفس المالك بالشوط التاسع.

كما فاز «شاهين» للصغير بن محمد القنوبي بالشوط العاشر، و«شقراء» لحمد بن عبدالله العريمي بالشوط الحادي عشر، و«هملول» لحمد بن سلطان القفيلي بالشوط الثاني عشر، و«راهية» لعبدالله بن حمد الحرسوسي بالشوط الثالث عشر، و«شاهين» لبدر بن علي الجحايي بالشوط الرابع عشر، و«الشاهينية» لحمد بن سالم الجديلي بالشوط الخامس عشر.

وفي بقية الأشواط، أحرز «الفاتن» لسهيل بن عامر الجحايي الشوط السادس عشر، و«هملوله»، لحمدان بن حميد العسكري الشوط السابع عشر، و«الشبابي» لأحمد بن مبارك الحبسي الشوط الثامن عشر، و«هملول» لسليم بن محمد الحكماني الشوط التاسع عشر، فيما اختتمت «الشاهينية» لحمد بن حمد الوهيبي منافسات الملتقى بفوزها في الشوط العشرين.

وقال مبارك بن عامر الحبسي رئيس مهرجان ملتقى الأصايل للهنج: إن الملتقى شهد في يومه الختامي إقبالا كبيرا ومشاركة واسعة من قبل ملاك الهنج والمتسابقين، إلى جانب حضور لافت من المهتمين برياضة الهنج من مختلف الولايات، الأمر الذي يعكس المكانة المتنامية لهذه الرياضة التراثية في المجتمع

اختتمت أمس على ميدان المشرف لسباقات الهجن بولاية المضبيبي فعاليات ملتقى الأصايل للهنج لعام ٢٠٢٦، والذي استمر على مدى يومين، بمشاركة واسعة من ملاك الهنج بلغت أكثر من ٧٠٠ ناقة من مختلف ولايات سلطنة عمان، وذلك برعاية سعادة الشيخ سعود بن سيف المعولي والي المضبيبي، وبحضور عدد من المهتمين بهذه الرياضة التراثية والداعمين لها من مختلف القطاعات.

وشهد المهرجان الختامي إقامة ٢٠ شوطاً تنافسياً؛ حيث تُوِّج في الشوط الأول «هيبية»، مالكة مبارك سعيد بن مبارك الوهيبي بجائزة سيف المشرف وسيارة بيك أب، فيما نالت «مواجهة»، لسليمان بن سيف الرشيدي لقب الشوط الثاني (بندقية المشتركة) مع سيارة بيك أب، وجاء في الشوط الثالث «احتلال» لـمحمد بن خليفة المهري محققاً خنجر الإنتاج وسيارة بيك أب، بينما فاز «جرناس»، لشعل بن حمود الجنيبي بخنجر الإنتاج في الشوط الرابع.

وفي الأشواط النقدية، أحرزت «الوضيحية» لمبارك بن سعيد الوهيبي لقب الشوط الخامس، و«هملول» لـحمد بن داود التبعي الشوط السادس، و«رسالة» لسالم بن سلطان الجحايي الشوط السابع، فيما تُوِّج «شاهين» لـحمد بن

■ تطبيقات تحاكي المباريات لتعزيز مهارات الحكام





## مدرّب المنتخب: إنجاز بطاقم وطني.. والمطلوب زيادة عدد المباريات القوية

# أحمر الهوكي يثبت جدارته ويتوج بالتصفيات الآسيوية للمرة الثالثة على التوالي

القاري والدولي، واكتساب خبرة احتكاكية عالية تمكنه من التقدم نحو المراتب الأولى، وبلا شك أن المشاركة في هذه الدورة ستمنح المنتخب فرصة تحسين التصنيف الآسيوي والدولي، وسعر الحاجز النفسي والفني المرتبط بالمرکز السابق، الذي لم يتم تجاوزه سابقاً. مع المدرب الأجانب الذين قادوا المنتخب في نفس البطولة، وستتيح للاعبين مواجهة فرق آسيوية متنوعة من الأسلوب والسريعة، ما يعزز التضيق الفني والقدرة على التعامل مع ضغط المباريات الرسمية، ويضع المنتخب على الطريق الصحيح نحو المنافسة على المراكز الأولى. ولابد من تحقيق هذا الهدف الذي رسمناه لأجل من خوض الكثير من المباريات سواء الودية أو الرسمية خلال الفترة المقبلة من أجل تلافي أي أخطاء قد فيها اللاعبون في التصفيات الآسيوية، كذلك من المهم إقامة المسكرات المحلية والخارجية والاحتكاك مع المنتخبات الآسيوية الأولى في المنافسة الدولية من أجل الوصول للجاهزية المثالية قبل خوض غمار دورة الألعاب الآسيوية المقبلة.

وكما يعلم الجميع أن دورة الألعاب الآسيوية تعتبر ثاني أكبر حدث عالمي وأولمبي بعد دورة الألعاب الأولمبية، ودوننا في هذا المحفل القاري بهدف تحقيق إنجاز ملموس من خلال كسر حاجز المركز السابع على المستوى القاري جهازنا الفني متكامل، في خطوة تالفي، قدرة المنتخب الوطني على التطور الذهني، وتطوير اللاعبين الشباب وتهئتهم نفسيا وقهيا لمرحلة التصفيات المقبلة، وتوسيع قاعدة لاعبي المنتخب ضمن منظومة مستمرة تبين جميع الفئات السنية، وتقييم مستوى الشروع الوطني ومقارنته الأداء مع أفضل الفرق القارية، كذلك المنافسة الآسيوية قوية ومتنوعة، حيث تجمع المنتخبات بين القوة البدنية، والسرعة التكتيكية، والدقة الفنية، مدعومة بتجارب دولية ولغوية حديثة قوية، وكل ميزة تشكل اختيارا، ولها أهمية تكتيكية وفكر التكتيكي، وتضع المنتخب أمام تحديات حقيقية تستلزم الانضباط والاستراتيجية، وكسر حاجز المركز السابع الذي لم يتجاوزته المنتخبات الآسيوية السابطين، وتعديل التعويض الآسيوي والدولي، واكتساب خبرة قارية متقدمة، وتعزيز الاستقرار الفني والتكتيكي، وأعلى في قدر على الاستمرارية والمتابعة على ألعاب السجويات، وبلا شك أن هذه المشاركة تمثل مرحلة حاسمة ضمن مشروع تطوير استعداد اللاعبين للهوكي الوطني بقيادة كادر عماني كامل، معتمد الأداء والخطط تحت سيطرة استراتيجية واضحة.

وختم مدرب المنتخب الوطنية محمد هوبيس حديثه بالقول: لمطوحنا يتمثل في المنافسة الجادة على التأهل، لكن رؤيتنا أوسع من مجرد نتيجة سريعة، وكهجاهب نعمل على تحسين التصنيف العالمي للمنتخب، وهذا الأمر يرتبط بشكل مباشر بعدد المشاركات الدولية وبنوعية الظروف التي نخوضها، وفي مشاركة خارجية نضيف خبرة فنية ونقاط تصنيف، وتسهم في تعزيز حضورنا على الساحة القارية والدولية، لأن تحسين التصنيف العالمي لا يتحقق بالنصرائح، بل بالاستمرارية في المشاركات والأداء التنافسي، ونهدف إلى أن يعكس مستوى المنتخب في التصنيفات صورة رياضية الهويكي في سلطنة عمان المتطورة وفريق منظم ومنضبط، ويمتلك شخصية واضحة داخل اللعب، ويسعى بتناي إلى التقدم خطوة إضافية في كل استحقاق، ونحن نؤمن أن التطور الحقيقي يقاس بالاستمرارية، وأن بناء تصنيف دولي أفضل هو نتيجة طبيعية لعمل منهجي طويل الأمد.

وهذا إنجاز يحسب للمدرب العماني وقدرته على الفوز في أية بطولة أتت فيها. وأضاف: أجهنا صعوبات وتحديات في التنصيفات تمثلت في غياب الإنارة في الملعب وكذلك ارتفاع الحرارة والرطوبة العالية، إلا أننا تعاملنا مع هذه التنصيفات باعتبارها محطة استراتجية مشموع طويل المدى، وليست بجدولة متصلة، في برنامج الإعداد للمنتخب الوطني تم بناءه على أسس علمية، جمعت بين رفع الجاهزية البدنية، وتعزيز الانضباط التكتيكية، والعمل على الاستقرار الذهني للاعبين، وركزنا على تثبيت هوية واضحة في أسلوب اللعب، تقوم على التنظيم الدفاعي، والتقارب بين الخطوط، وإدارة نسق المباراة بوعي، كما أن تعدد المشاركات خلال الفترة الماضية لم يكن عبئاً، بل كان حافزاً من خلال هدفنا الأساسي في تطوير الأداء الجماعي.

وقال هوبيس: على الرغم من الفوارق في الإقليم، بين الممارس الأسبوعية المختلفة التي شاركت في التمارين، والخصائص والأقدرة على الحفاظ على التركيز، أوتت ضغط المباريات المتتالية، واستغلال الفرص القليلة المتاحة بين مباريات مقترابة المستوي، على اللاعبين استطلاعوا فرصهم سيطرتهم بجداره، ومن ثم دفعوا المنتخب الممارس والتطور للحوظ لدى العديد من الفرق التي شاركت في التمارين، والخصائص، والتي لعبناها في التمارين كانت بانضباط وصبر تكتيكي، وإغلاق المساحات الحيوية، وإجبار المنافس على ارتكاب الأخطاء، فاتحالمح الدبلوماسي مع هذه التحديات يعني احترام قوة اللاعبين، وفي الوقت ذاته التمتع في قدرات لعبنا، والحمد لله نحننا في حصص لعب التمارين والوصول إلى دور الألعاب الأسبوعية المقبلة (اليان ٢٠٢٠).

وأوضح مدرب المنتخبات الوطنية للهوكي، أن المنتخب الوطني سيواصل جاهزيته من أجل تقديم مستوى جيد في دورة الألعاب الأسبوعية المقبلة التي تشكل محطة استراتيجيية للمنتخب الوطني؛ حيث تمثل فرصة لتجريب حضوره

■ **تكریم رشد الفزاری بجائزتي أفضل لاعب وأفضل لاعب صاعد في التصفیات**

والشباب وجميع الداعمين، كما نُهدي هذا الإنجاز إلى الجماهير التي كانت وما زالت الداعم الحقيقي لمسيرة المنتخب.

### المطلوب زيادة عدد المباريات القوية

من جانبه قال مدرب المنتخب الوطنية محمد هوبيس: أبارك لجميع اللاعبين والجهاز الفني والمجلس إدارة الاتحاد العماني للهوكي على الفوز بلقب التصنيفات الآسيوية وتأهل المنتخب الوطني الأول لدورة الألعاب الآسيوية (اليابان ٢٠٢٦). وهذا الفوز جاء بجهاز وطني كامل،

[illegible]

الماضية، ويؤكد أن الأحمر العماني يسير بخطى ثابتة نحو تحقيق المزيد من الإنجازات على المستوى الوطني، وأضاف: ما ليكن الهدف مجرد التأهل إلى دورة الألعاب الآسيوية فقط، بل كان الطموح أن نتوج هذا الشوار باللقب، وهو ما نجح فيه الأحمر بفضال واضعنا التكتيكي وروحهم القتالية العالية وقدرتهم على التعامل مع مختلف مجريات المباريات بنقطة كبيرة. وأشار إلى أن المنتخب قدم مستويات مميزة طوال مشواره في التصفيات، وقال: الفريق أظهر ثباتاً فنياً قارناً، ونجح في فرض أسلوبه في مختلف المباريات، وهو ما يعكس جودة الإعداد

كتب - فهد الزهيمي

تقديم المنتخب الوطني الأول للهوكي أمام منتخبي  
الأسبوعية المقر إقامتها في الدورة الأولى للأنواع  
التي أقيمت بتايلاند خلال الفترة من ٢٠ إلى ٢٤  
أبريل الجاري، والتأهل لعبور الألعاب  
الأسبوعية المقبلة، مؤكداً علو كعبه ومكانته في  
القارة الآسيوية بعدما حافظ أمر الهوكي  
على خالته من الهزائم طوال مشواره  
التنافسيات، ما عكس قوة الفريق وضابطه  
وعمله الدؤوب، كما أن هذا النجاح تحقق تحت  
قيادة طاقم تدريبي وادري غماني بالكامل.  
يظهر التقدم والتطور الهولنديين في  
رياضة الهوكي في سلطنة عمان، أمر الهوكي.  
بدأ دور المجموعات في التنافس بفوز عريض  
على حساب إندونيسيا ٤-١، وسجل أهداف  
المنتخب الوطني أسامة رمضان وأمين فرج.  
والإسباني وأصيل الهولندي، من أصل تألقه  
واستطاع أن يفوز على مستضيف التنافس  
منتخب تايلاند بنتيجة ٢-١، وسجل هدفه  
المنتخب البراء الهولندي والفرداني، أما في  
اللقاء الثالث للأحمر في التنافس، فقد حصل  
مسلسل الفوز وهذه المرة على حساب مونغ  
كونغ بنتيجة ٢-١، وسجل هدفه في اللقاء الرابع  
رمضان وأصيل الهولندي، بينما في اللقاء الرابع  
والأخير في دور المجموعات اكتسح المنتخب  
سلطنة نظيره كازاخستان ٥-١. (هدفين)  
وسجل أهداف المنتخب الياباني الهولندي (هدفين)  
وفهد الواتي (هدفين) وهزاه البلشي.

المنتخب الوطني دخل الأدوار النهائية بفوز  
صعب على حساب أوزبكستان بضربات الترجيح  
٤-٥، بعد تعادل المنتخبين ٤-٤، وسجل أهداف  
المنتخب في اللقاء الهولندي وأمين فراس  
ومحمد النوفلي وهزاع البلوشي، واختتمت  
مخيمتنا الوطنية مشاركتة في التصفيات  
الآسيوية بجدارة وذلك بعد فوزه في اللقاء  
النهائي على نظيره منتخب سيرلانكا بنتيجة  
١-٢، وسجل أهداف المنتخب ميثم الوهيبي  
والياس النوفلي (هدفين)، وبهذا الفوز توج  
المنتخب الوطني بلقب تصفيات دورة الألعاب  
الآسيوية للمرة الثالثة على التوالي، بعد فوزه  
باللقب عام ٢٠١٨ في مسقط، وفي المرة الثانية  
عام ٢٠٢٢ في باتوكو، ويؤكد هذا التألق المستمر  
للمنتخب الهولندي اهتمام التواصل برياضة  
الهوكي الآسيوي. كما حظي لاعب المنتخب  
الوطني رشد الفزاري بتكريم خاص لدأله  
الاستثنائي طوال التصفيات، حيث نال جازتي  
أفضل لاعب وأفضل لاعب صاعد، مما يؤكد  
مجدداً عمق المواهب في المنتخب الوطني.

### عمل متکامل

أعرب سعيد بن خلفان المعمرى نائب رئيس مجلس إدارة الاتحاد العماني للهوكي رئيسة المنتخب المشارك في التصفيات التي أقيمت بتايلاند، عن مساهمة تنبؤات المنتخب الوطني الأول للهوكي بلبق التصفيات المؤهلة لدورة الألعاب الآسيوية (اليابان ٢٠٢٦)، بعد فوزه المستحق على منتخب سريلانكا بنتيجة ١-٣ في المباراة النهائية، مؤكداً أن هذا الإنجاز يعد ثمرة عمل متكامل وجهود متواصلة من جميع منتزعة اللعبة.

وقال العمري: ما حققه منتخبنا الوطني في هذه التصفيات يعكس حجم العمل الفني والإداري الكبير الذي بذل خلال الفترة

■ من اللقاء النهائي في التصفيات بين المنتخب الوطني وسريلانكا



## كتاب «هداية الأخيار» واللقاء بمؤلفه عبد الله العذالي



سالم الرحبي

### اللغة والحلول الوشيكَة للكارثة



محمد بن سليمان الحضرمي

تفعل اللغة فعلها منذ قديم الزمان، منذ أن تكلم الإنسان الأول، فلقد «منح الله الإنسان اللغة ليُدلَّ على ما هو عليه، وهي (أي اللغة) أخطر المَلَكات، كما عبر أحد أعظم شعراء الرومانسية الألمانية المبكرة، فريدريش هولدرلين، والذي طار به هايدغر من شدة الإعجاب، مستخلصا من شعره الفلسفة التي رأت في اللغة بيتًا لوجودنا على هذه الأرض.. إذن، ما دامت اللغة تفعل فعلها، فذاك يعني أنها سلوك يفضح المتكلم، على النحو الذي تريده

حكمه سقراط القديمة: «تكلم حتى أراك»! في ضوء حكمه سقراط، هل يمكن أن نحاسب أكثر الشخصيات جدًّا في عالمنا اليوم؟ هل يمكن أن نحاسب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على كلامه؟ يجب هذا الرجل الكلام أكثر مما يجيد ممارسة السياسة. يتخيل العالم جمهورًا لكلامه فحسب. موقع «تروث سوشال» حتى تحول وسائل الإعلام كلامه إلى حدث أو واقعة، وهذا بحد ذاته سبب كافٍ لتغذية نرجسيته الطاغية.

بصرف النظر عن تضارب الصدق والكذب في ما يقول، لا يمكن البناء الأمر أن تخيل المزاخي بين قول الشيء ونقيضه في آن، الحد الذي تضفي فيه السداجة على الشر نوعًا من البراءة الطفولية. لا توجد سياسة بلا أسرار لو عدنا إلى الفيلسوف الكوري الجنوبي يونج تشول هان في كتابه «مجتمع الشفافية»؛ فيما أن الشفافية تقضي على السرية فهي تعلن نهاية السياسة بالضرورة.

اعتقد أن وصف الأسلوب الخطابي لترتب سياسة «الغموض البناء» المحوي بالتنافر المزاخي بين قول الشيء ونقيضه في آن، فيه شيء من المبالغة التي تتوسم في هذا الشخص ذكاء لا يمكنه كما أن التماذي في الفصل بين كلام الرئيس الأمريكي ونواياه الحقيقية لن يمنحه سوى المزيد من الحرية بذريعة الجنون. فلا يجوز بأي حال من الأحوال إعفاء رئيس الولايات المتحدة من المسؤولية السياسية، قبل الأخلاقية، لكلامه العلني.

ترمب ليس بشاعر، بل هو لسوء الحظ رئيس أقوى دولة في العالم، وينام على مفاتيح سلاح نووي يوصف بقدرته على تدمير كوكب الأرض خراصات مضاعفة. فأن يخرج شخص مثله ليتودع أمة كاملة بالإبادة، وأصفًا شعبها بالحيوانات، ومهددا بحو حضارتها وزدها إلى العصر الحجري، فذاك هو الحلول الوشيك للكارثة التي تبدأ بمجرد أن تدخل هذه اللفاظ حيز التداول. الحديث عن الإبادة علنًا بهذا المستوى من الجرأة المنفلتة من أي إحساس بالمسؤولية، يعني إخراج الكلمة من جوده اللفظ إلى المعنى، والمعنى كونه حي.

كانه «الغنف... تأملات في عالمه الستة»، يمرج سلافوي جيجييك على فلسفة هيجل بالتساؤل: ماذا إذا كان البشر متفوقين في قدرتهم على ممارسة العنف على الحيوانات تحديدًا، لأنهم يتكلمون؟ فقد كان هيجل «مدركا سلفًا أن هناك شيئًا عنيّفًا في كل ترميز لهذا الشيء أو ذاك، شيئًا عنيّفًا يوازي إقامته. تتولى اللغة مهمة تبسيط الأمر المعين، مختزلة إياه إلى إشارة واحدة. إنها تمزق الشيء، وتفسد وحدته العضوية، تتعامل مع أجزائه وخصائصه، كما لو كانت مستقلة. إنها تقحم الشيء في حقل معنى هو خارجي بالنسبة إليه في نهاية الأمر».

بالعودة إلى هولدرلين، تصبح اللغة «أخطر الملكات، لأنها الحقل الأولي الذي يتشكل فيه العنف قبل أن يظهر في صورته المادية. ما ينطق يدخل إلى مجال التفكير، وبالتالي فإن ما يدخل مجال التفكير قد يخضع بالتكرار ولعادة لا مكانية تبريره. إن مجرد القبول بهذا المستوى من الإبادة اللغوية الواضحة، والتطبيع مع تداولها واقتباسها حرفيًا بكل لغات العالم، دون أدنى احتجاج يذكر، ليس سوى علامة انحطاط تندر بهلاك العالم. وسواء فقد ترمب وعيده أم تراجع عنه، يبقى أن اللغة قد قطعت في عنفها حبلًا غير مسبوق لا يمكن الرجعة عنه بسهولة قبل أن تجرفها اللغة إلى الهاوية.

■ سالم الرحبي شاعر وكاتب عُماني

عن فوائد بعض الأشجار والثمار لصحة الإنسان، وفوائد جذور بعض النباتات المسكنة للأوجاع وغيرها، وبعض البذور التي تستخرج منها الزيوت والأدوية.

وواضح من مادة الجزء الأول، أنه عمل بحثي وتجريبي، لفوائد بعض الثبات والأشجار الطبية، يشابهه كتاب آخر

للشيخ ناصر بن أبي نيهان الخروصي حديث عن أنواع الأحجار الكريمة (ت: ١٢٦٣هـ/ ١٨٤٧م)، وهو «السر العلي في خواص النبات السّواحلي»، وقفت على نسخة مصورة منه، مكتوبة بقلم

الناسخ عبدالله بن سيف الريامي، أما الجزء الثاني من كتاب «الهداية»، فهو حديث عن كتب مختلفة، يضيف عليها حديث عن أنواع الأحجار الكريمة والخزرات النافعة، ويبدأ الجزء الثاني بفصل عن الأوقات السعيدة والنحسة،

ليدخل بعد ذلك في كتابة الأوقاف بحسب الأيام ومطالع النجوم، وقد تحدثت عن هذا الجانب في مقالة سابقة، تناولت فيها بعض المؤلفات العمانية في هذا

العلم، بما لا ينبغي الخوض فيه، فهي خليط من علم النجوم، وعلم أسرار الحروف، وتدخل فيها أسماء سريانية وأدعية ومفردات مجهولة المعنى. لذلك لا أستغرب عدم رغبة الشيخ

العذالي في الحديث عن كتابه هذا؛ الذي كتبه وهو شاب في مطلع الأربعينيات، لعله أدرك أن هذه العلوم ليست مما يناسب هذا الزمان. ولاحظت أن المؤلف دمج الجزء الثالث مع الثاني، وكان قد أشار إلى مقدمة كتابه، أن الجزء الثالث سيجمع فيه الرياضات الروحية وشروطها وما لها من الأيام، تتناثر في ثنايا الجزء الثاني.

في شيخوخته الهادئة، كان الشيخ عبدالله بن حمود العذالي، يقضي حياته منكمّكًا على نفسه، مع أسرته من الأولاد والأحفاد، ويتابع ما يينه التلذّز من نشرات إخبارية وبرامج، وكل من يعرفه من الباحثين، أنه صاحب كتاب «هداية الأخيار»، وبعد أن شربت معه فنجان قهوة، ودعته وتركته دون أن أسجل معه لقاء، ولم يبق من تلك الزيارات واللقاء به في ذاكرتي إلا ما يشبه الأحلام، فلقد مضى عليها أكثر من عشرين عامًا، ولم أسع إلى تدوين تفاصيلها وريقًا، بل اني لا أذكر العام

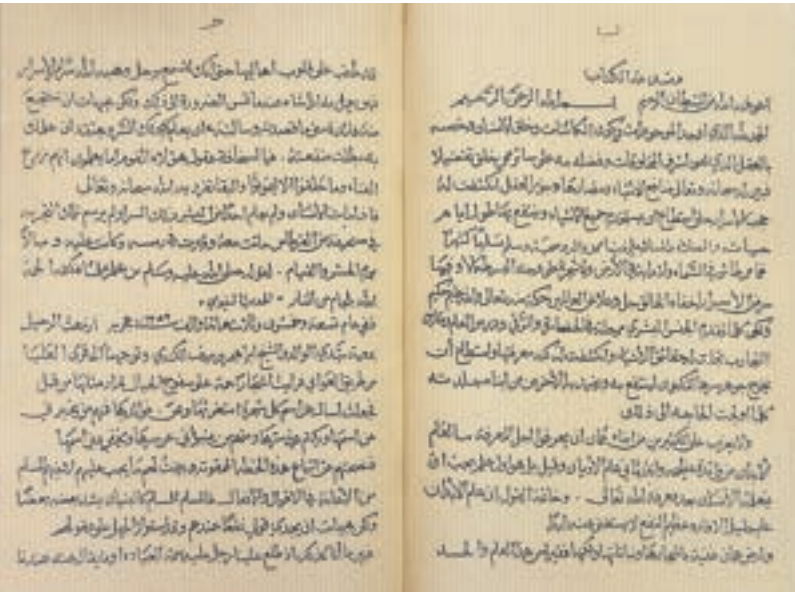
الذي زرته فيه، ولكن ذكرى زيارتي له، لا تزال عاتقة في وجداني، وقد أدهشني خطه الجميل في تدوينه وتسطيره ورسمه لكتابه، والذي حينها كان لا يزال مخطوّلًا.

عُمان وقراها، ليخرج لنا بكتابه هذا «هداية الأخيار إلى مناهج الأسرار».

قسّم المؤلف كتابه إلى ثلاثة أجزاء، في الجزء الأول، تفسير لبعض أسماء الأشجار المهمة، والأدوية التي شاع نطقها باللغة الفارسية، مع ذكر بعض الأشجار وطبائعها ومجرباتها، وقد قرأت هذا الجزء بأكمله، ورأيت فيه قاموسًا لأسماء النباتات، رتّبها هجائيًا بدءًا بحرف الألف، وأوله كان عن نبذة الأبقحان، ويسمى في عُمان المحرققة، ثم أبرشا وأبريشا وعرق الحلو وأصل السوس، وهو «الثلك»، وهذه الشجرة معروفة عندنا في منح، يتقلع الأهالي عرقها الحلو، وحين يطبخ بالماء يصبح أشبه بالشاي المحلي بالسُكر.

ثم يتحدث عن نبذة الأذخر، وتسمى في عُمان الصُخبر، وفي قائمة النباتات التي تبدأ بحرف الباء نقرأ اسم بانوبنج، ويسمى في عُمان الفرفار، وشجرة فورفري تشبه الأقحوان، وتسمى في عُمان المرنحًا، والباذنجان البري ويسمى في عُمان الشرنجبان، والبقلة الحقاء وتسمى الخليلقا ولعلها الغنميا أو الزفرينة، وشجرة البان وهي الشوع، والبسطي وهو ملح الطعام، وحب الخضر وتسمى بالفارسية تمشك، وهو الخنج، وينقل العذالي عن الطبيب راشد بن عميرة قوله: «وقد رأيتها ورأيت شجرته في فارس بلاد الآر»، وهي مدينة كبيرة تقع في جنوب غرب إيران، هل يكون ابن عميرة قد زار هذه المدينة؟

وبعد أن ينهي الشيخ العذالي حصر النباتات الطبية، في مجمه اللغوي المنتهي بحرف الباء، وآخره شجرة القيطين أو الأجاج، وهي شجرة القرع، يتناول بعد ذلك بعض الأدوية التي تقوم مقام غيرها في المنفعة، ثم يفسر أسماء المعادن، ويدخل إلى فوائد مجربة في علم الكيمياء، ويصعد به تحويل بعض المعادن إلى فضة، ثم يتناول فوائد بعض الأشجار، كدشجرة الهدهد»، ويصفها بأنها شجرة مباركة، مشهورة عند العلماء، وفيها السر الأعظم، وتنبئ في سفوح الجبال، ثم يسترسل في الحديث



منا، فقال لي: أعرف هذه الشجرة، فأجبتة كلاً يا أيها الشيخ، لم أرها قبل هذا اليوم، ولابد أن لها سرا عظيما، فرمى الشجرة إلي، وقال لي: تأمل إلى كيفية خلقتها، فأريت لها زهرا أبيض وأصفر، يضارع في الصورة رأس الحية، وكأنها أخرجت لسانها، فتبارك الله أحسن الخالقين، ثم قلت له: نعم رأيتها، ولكن بربك العمود أخبرني عن اسمها، وما لها من الفوائد، فأجابني المسامحة، فقال: إذا أخرجت بطل السر الذي فيها

عني، وبهذا النسج من السُرد الحكائي لموقف عاشبه العذالي مع هذا الشخص «المطوع»، دفع به أن يدون أسماء الأشجار والنباتات، التي تنمو في سفوح جبال



## الثقافي

في إحدى الضُحوات الدافئة بمسقط، أواخر أعوام التسعينيات الماضية، ذهبت إلى زيارة الشيخ أبي المنذر عبدالله بن حمود بن حامد العذالي، صاحب كتاب

«هداية الأخيار إلى مناهج الأسرار»، رغبة في لقائه والتعرف عليه، ولعلي كنت أطمح أن أجري معه حوارًا صحفيًا، فسميت إليه بعد أن عرفت مكانه في مدينة «الوطبية» بمسقط، وحين بلغت

البيت استقبلني الشيخ عبدالله، وكان مندهشًا من هذه الزيارة المفاجئة، التي جاءتة بلا سابق موعد، فاعتذرت لأتقحام خلوته، وأبديت له رغبتي في التعرّف عليه والحديث معه، بعد أن قرأت كتابه «هداية الأخيار»، في نسخة مخطوطة، وما أن سمع مني اسم الكتاب، شعرت وكأنه أدرك مرادي من الزيارة، ويبدو أنه كان غير مرحّب من انتشار كتابه، بطريقة الاستنساخ بلا إذن منه، وأنا أتفق معه في هذا الجانب، ولكن

لعلها كانت الطريقة الوحيدة آنذاك الوقت، للحصول على كتاب مخطوط وغير مطبوع، فقد حصلت عليه مُصوّرًا من إحدى المكتبات بمدينة روي.

وبعد أن سال الحديث بيننا في بساط اللقاء، أحسست أنّ الشيخ عبدالله غير راغب في الحديث عن كتاب خطه بيده

في زمن الشباب، وأنه ما عاد يشتغل بهذا العلم، وواضح من الصفحة الأولى للمخطوط، التضமை لل عنوان واسم المؤلف، أنه نسخة في مسقط عام ١٣٦١هـ، وفي نسخه للجزء الثاني يكتب الشيخ العذالي بخطه: وقع الفراغ من نسخ هذا الجزء الثاني، بيوم السادس عشر من شهر جمادى الأول، عام ستين وثلاث مائة وألف بعد الهجرة النبوية؛ ١٦ جمادى الأولى ١٣٦٠هـ، يوافق/ مايو ١٩٤١م، وما أدهشني في المخطوطة المصورة جمال الخط، فقد اتقن الشيخ عبدالله العذالي في كتابته، وتظهر في حواف صفحته الأولى زخرفة نباتية رائعة رسمها بقلمه.

الخط البديع الذي كتبه الشيخ العذالي، لا يوصف في جماله وأناقته، وبالأخص مقدمته التي استوفى فيها المنهج الذي سار عليه في تأليفه للكتاب، وجاءت

الدباجة الأولى متوافقة مع مادة الكتاب، يقول المؤلف: فيبين سبحانه وتعالى منافع الأشياء ومضارها، وينور العقل انكشفت حجب الأسرار، حتى استطاع أن يستخدم جميع الأشياء، وينتفع بها طول أيام حياته، ثم يقول: فما من طائر في السماء، ولا دابة في الأرض، ولا شجرة على وجه البسيطة، إلا وفيها سر من عجايب الخالق جلا وعلا، عن العالين، حكمة منه تعالى، وأرض عُمان غنية بأشجارها ونباتاتها، ولكنها فقيرة من هذا العلم.

ويسرد الشيخ العذالي في مقدمته، قصة خروجه إلى زيارة قرية «العليا»، بوادي بني خروص، في عام ١٣٥٨هـ/ ١٩٤٠م، بمعية الشيخ إبراهيم بن سيف



مادة الكتاب، يقول المؤلف: فيبين سبحانه وتعالى منافع الأشياء ومضارها، وينور العقل انكشفت حجب الأسرار، حتى استطاع أن يستخدم جميع الأشياء، وينتفع بها طول أيام حياته، ثم يقول: فما من طائر في السماء، ولا دابة في الأرض، ولا شجرة على وجه البسيطة، إلا وفيها سر من عجايب الخالق جلا وعلا، عن العالين، حكمة منه تعالى، وأرض عُمان غنية بأشجارها ونباتاتها، ولكنها فقيرة من هذا العلم.

ويسرد الشيخ العذالي في مقدمته، قصة خروجه إلى زيارة قرية «العليا»، بوادي بني خروص، في عام ١٣٥٨هـ/ ١٩٤٠م، بمعية الشيخ إبراهيم بن سيف

### مرفاً قراءة ..

## «الدراسات الثقافية» مدخل للقارئ العربي

وهناك أربعة أسماء أساسية يمكن أن نسميهم «المؤسسين الفعليين للدراسات الثقافية». سأحدث بشكل سريع عن إسهامات هؤلاء الأربعة، ومعظم كلامي سيكون رسماً لخطوط عامة من أجل أن ندخل فيما بعد في نقاشات أكثر تفصيلاً، لأنني أتصور أن النقاش مع الطلبة في هذا الملتقى سيكون أكثر ثراءً من أن ألقى محاضرة متصلة على مدى ساعتين.

يتوزّع الكتاب على قسمين: يضم القسم الأول ثلاث محاضرات ألقاها الدكتور نادر كاظم في ثلاثة أماكن مختلفة. أقيمت المحاضرة الأولى بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بتطوان في يناير ٢٠٢٢، وأقيمت الثانية في أسرة الأدباء والكتاب



د. نادر كاظم

في البحرين في مارس ٢٠١٧، فيما أقيمت الثالثة بكلية التربية للعلوم الإنسانية بجامعة واسط العراقية في سبتمبر ٢٠٢١.

أما القسم الثاني، فيضم أربعة حوارات مطولة أجريت مع الدكتور نادر في أوقات مختلفة، ونُشرت في مجلات ودوريات متنوعة، لكنها حوارات أقرب إلى الشرح والبيان والتفصيل وتركيز الحديث حول صميم «الدراسات الثقافية» تاريخاً، وأفكاراً، ومفاهيم.. إلخ..

(٤) وهذه المحاضرات الأكاديمية الثلاث (بالإضافة للحوارات الأربعة)، قدمت أطراً تاريخياً ومبدلاً تعريفياً دقيقاً ومكثفاً بالدراسات الثقافية، راعينا في ترتيبها وتحريرها التدرج

والانتقال السلس من النشأة أو الظهور التاريخي وصولاً إلى أفكارها الرئيسية وأجرواتها النهائية والتحليلية وارتباطاتها أو تقاطعاتها البينية مع غيرها من الحقول المعرفية.. إلخ..

بعبارة مؤلفها ونصه، فإن هذه المحاضرات الثلاث، والحوارات الأربعة، تدور حول «الدراسات الثقافية، كمجال معرفي يصعب تقديم تعريف دقيق له، بل يصير مؤسسه الأوائل على تجنب هذه المهمة؛ إذ ظهرت «الدراسات الثقافية» في عام ١٩٦٤ عندما أسس ريتشارد هوجارت، وبمساعدة ستوارت هول «مركز الدراسات الثقافية المعاصرة» في جامعة برمنجهام في بريطانيا.

وهذا يعني أنه قبل تأسيس هذا المركز لم يكن ثمة شيء اسمه «الدراسات الثقافية»، إلا أن هذا لا يعني أن جذور الدراسات الثقافية لم تكن موجودة

قبل تأسيس المركز، بل إن أبرز إسهامات المؤسسين ظهرت قبل تأسيس المركز، وهذا ما ينطبق على أبرز مؤلفات ريتشارد هوجارت، ورييوند وليامز، وإدوارد تومبسون.

كما أن الطبيعة الهجينة والمتنوعة ومتداخلة المعارف للدراسات الثقافية جعلها تستعير وتستدمج الكثير من إسهامات المنظرين والمفكرين السابقين من أمثال: أنطونيو غرامشي، ولوي ألتوسير، وميشيل فوكو، وإدوارد سعيد، وفرانز فانون، ورولان بارت، وجورج لوكاتش، وبيير بورديو، وجان بودريار، وفراوسا ليونار، وشيودور أوردنو، وماكس هوركهايمر، ووالتر بنيامين، وهيربرت ماركيوز، وحنّا أرندت، وآخرون كثير.

وعلى الرغم من صعوبة تقديم تعريف دقيق للدراسات الثقافية، وتجنب المؤسسين لهذه المهمة، فإن هذا لا يعني بالضرورة أن أية دراسة حول الثقافة، أو تتناول موضوعاً من موضوعات الدراسات الثقافية (العرق، الجندر، الهوية، التمثيل، ما بعد الاستعمار، الهوية، الآخر.. إلخ) يمكن أن تكون من الدراسات الثقافية.

ولهذا يفضل الدكتور نادر كاظم الحديث عن محدّات الدراسات الثقافية، ويعتبر أن ثمة ثلاثة محدّات أساسية في «الدراسات الثقافية»، ومن دون توافرها تصبح الدراسة أي شيء إلا أن تكون دراسات ثقافية.. فما هي هذه المحدّات الثلاثة التي يرى نادر كاظم أنها تنتظم مداخل واضحة لها؟

(هـ)

المحدّد الأول: هو أن الدراسات الثقافية مجال معرفي متعدد المعارف والتخصصات، ويتداخل ضمنه النقد ودراسات الأدب، وعلم الاجتماع، والأنثروبولوجيا، والسياسة، والفلسفة، والتاريخ، والنسوية، وما بعد الاستعمار، ودراسات



إيهاب الملاح

الإعلام، والاقتصاد السياسي. ويتصلّ المحدّد الثاني لا بموضوعات الدراسات الثقافية، بل بكون هذه الموضوعات تُدرس بتوطئها في علاقات القوة والسلطة والتجارب الحيوية في المجتمع والثقافة والعالم.

وعلى هذا، فليس المهم، في الدراسات الثقافية، أن تدرس «تمثيلات الآخر»، بل أن تدرس هذه التمثيلات ضمن اشتباكها مع علاقات القوة والسلطة التي تعمد إلى محاولة تطبيع واقع هذا الآخر غير الطبيعي عبر التوسّل بأفعال الهيمنة والأجهزة الأيديولوجية التي تعمل على إعادة إنتاج الترتيبات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تجعل هذا الآخر في مرتبة أدنى ويرتبط الحدّد الثالث بالثاني ارتباطاً وثيقاً ولازماً، وترتّب عليه، فالدراسات الثقافية مجال «معرفي، ذو طبيعة تدخلية تسعى إلى تحويل «المعرفة»، إلى أداة «تغيير اجتماعي وثقافي وسياسي».

ففي الوقت الذي تتسحب فيه معظم العلوم الاجتماعية والإنسانية من القيام بهذه المهمة، بل من مجرد التفكير في هذه المهمة بدعوى الموضوعية والعلمية والحياد والانضباط المنهجي، في هذا الوقت تُصرّ الدراسات الثقافية على أن تكون معرفة من أجل التغيير الاجتماعي، وتستهدف، عبر البحث والدراسة والاستقصاء والممارسة، أن تحدث فرقاً في العالم الذي نتدخّل فيه..

■ إيهاب الملاح كاتب وناقد مصري

الروائي الجزائري المتوج بالجائزة في حوار لـ «عُمان»

سعيد خطيبي : فوز روايتي بالبوكر يتجاوز لحظة فرح عابرة

نفسه في حرب خاصة، حرب العشرية السوداء بالجزائر. بسبب الاستعمار كان أبوه يتحدث الفرنسية، أما هو فارتبط بالعربية منذ نعومة أظافره، ورغم أنه يعيش الآن في سلوفينيا ويجيد أكثر من لغة إلا أنه حين يتعلق

هذا الحوار مع الكاتب الجزائري سعيد خطيبي المتوج مؤخرًا بالبوكر عن روايته «أغالب مجرى النهر» ليس مجرد محاولة لمواكبة المناسبة، لكنه رؤية للطريقة التي يفكر بها هذا الكاتب صاحب النبرة الهادئة، وكذلك محاولة لمعرفة منابع التكوين الخاصة به. جده شارك في الحرب العالمية الثانية بالرغم منه، وأبوه شارك في حرب التحرير، أما هو فوجد

حوار -

حسن عبد الموجود

بداية.. ماذا يعني لك فوز رواية «أغالب مجرى النهر، بجائزة البوكر العربية؟

برأيي إن فوز رواية «أغالب مجرى النهر، بجائزة البوكر العربية يتجاوز لحظة فرح عابرة، ليغدو عتبة رمزية نحو أفق أرحب من التلقي والانتشار. هو اعتراف لا يخص العمل وحده، بل يفتح له مسارًا جديدًا إلى شريحة أبعد من القراء، ويمنحه إمكانية الوصول إلى مناطق لم يكن ليبلغها بسهولة. تكمن قيمة هذه الجائزة، بالنسبة إليّ، في قدرتها على إعادة تحريك المياه الراكدة في المشهد القرائي العربي، وفي مساهمتها في صناعة قارئ جديد، وهو قارئ أكثر انخراطًا وفضولًا تجاه الأدب.

نحن في لحظة عربية ملتبسة، أحوج ما نكون إلى مثل هذا الفعل الثقافي الذي يعيد الاعتبار للقراءة بوصفها فعلًا مقاومًا للنسيان والتسطيح. لقد عشنا على إيقاع أحداث متسارعة ومؤلة، كادت أن تدفع بالإنسان إلى الارتهان للحظة الآنية على حساب الأسئلة الأعمق. ومع ذلك، فإن استمرار الجائزة العالمية للرواية العربية في احترام مواهبها، في خضم العدوان الذي تعرضت له دول عربية شقيقة، يبدو لي انتصارًا بليغًا، انتصارًا لفكرة أن الأدب لا ينبغي أن يتراجع أمام صخب الواقع، بل أن يظل في صميمه، شاهدًا عليه، ومفكرًا في معناه.

كيف ترى حالة الاستقبال الإيجابية من الأدباء والمثقفين لفوز روايتك بالبوكر بعكس دورات أخرى كانت هناك خلافاً حادة حول الفائز؟

أودّ أن أشكر القائمين على هذه الجائزة، وكذلك أعضاء لجنة التحكيم على ما أولوني من ثقة، وهي ثقة أعتزّ بها بقدر ما أشعر بنقل مسؤوليتها. كما لا يفوتني أن أستحضر ذلك الاحتفاء الصادق الذي لسنّه من القراء والنقاد ووسائل الإعلام، وهو احتفاء أضفى على هذه اللحظة بعداً إنسانياً وجمالياً يتجاوز حدود التكريم. حين أكتب فإننا أنطلق من فكرة بسيطة في ظاهرها، لكنها شديدة التعقيد في جوهرها: أن أكون صادقاً مع نفسي ومع القارئ. هذا الصدق، في تصوري، ليس خياراً أسلوبياً بقدر ما هو ميثاق خفي بين الكاتب ومن يقرأ.

وأحسب أن القارئ، بحساسيته الفطرية، قادر على التقاط هذا الصدق بين سطور الرواية. كما أنني لا أرى في هذا الفوز تفوقاً على زملائي في القائمة القصيرة، بل أراه جزءاً من مشهد أوسع، ضم أصواتاً روائية لها حضورها وتجاربها، بعضها تعلمت منه، وبعضها شكّل لي اكتشافاً مبهجاً. ولعلّ ما يجمع بين هذه الأعمال في القائمة القصيرة هو ذلك الإخلاص العميق لفعل الكتابة، بعيداً عن المبالغة أو الاستخفاف بدائقة القارئ. وربما كان هذا الصدق الجماعي هو ما منح هذه الدورة من البوكر العربية صداها الخاص، وجعلها تلامس قلوب القراء بهذا الشكل الواسع.

ماذا يضيف هذا التتويج لك بعد فوزك السابق بجائزتي كتارا والشيخ زايد؟

بعد انقضاء لحظة الفرح الأولى، يستقرّ في داخلي سؤال أكثر عمقاً وإلحاحاً: سؤال المسؤولية. مسؤولية أن أظل وفيًا لذلك القارئ الذي منحتني ثقته، وأن أحافظ على هذا الخيط الذي يربطني به، دون أن أخونه بالتكرار أو الاستسهال.

هذا التتويج يضيف تراكماً للواجبات. يضعني أمام امتحان أكثر صرامة مع نفسي، أن أتجاوز ما أنجزه وأن أقاوم إغراء إعادة إنتاج الصوت ذاته، وأن أغامر بالذهاب نحو مناطق جديدة؛ حيث لا يقين سوى البحث.

يضيف إليّ هذا التتويج طاقة قلق خلاق، قلقاً يدفعني إلى التنقيب عن نقاط ضوء أخرى في العتمة، وإلى إعادة مساءلة أدواتي ورؤيتي باستمرار. إنها مسؤولية لكنها في الوقت ذاته محرك لأي تجربة إبداعية حقيقية، لأنها تُبقي الكاتب في حالة يقظة وتمنعه من الركون إلى ما تحقق.

لماذا اخترت عنوان «أغالب مجرى النهر» وهل الشخصيات تقاوم تيار التاريخ أم تنجرف معه؟

عنوان الرواية ينبثق من رغبة في تسمية الصراع الإنساني باسمه، صراع الكائن مع ما يشكّله وبقيدته في أن. فالنهر هنا ليس مجرد استعارة للطبيعة، بل هو مجرى الزمن والتاريخ والذاكرة، ذلك التيار الذي يجزّ الإنسان نحو ما كان، حتى وهو يتطلع إلى ما يمكن أن يكون. شخصيات الرواية لا تستسلم بسهولة لانسحاب التاريخ، بل تحاول مقاومتها، أو على الأقل التخفف من وطأته. إنها شخصيات مسكونة برغبة في الإفلات من ماضيها، في الخروج من عنق الزجاجة، وكأنها تبحث عن ولادة ثانية خارج شروط الذاكرة الثقيلة. غير أن هذه المقاومة ليست فعلاً بسيطاً بل هي مسار متعرج، محفوف بالتعثر والانتكاسات، وإذا وسعنا دائرة النظر، نجد أن هذا الصراع لا يخصّ هذه الشخصيات وحدها، بل يكاد يعكس حال مجتمعات بأسرها. فني الجزائر، كما في غيرها من البلدان العربية، يبدو الحاضر وكأنه يدور في فلك الماضي، إلى حدّ يكاد يصادر حق الإنسان في أن يعيش زمنه الخاص أو أن يتطلع إلى المستقبل. في كثير من الأحيان، نحن لا نستعيد الماضي بقدر ما يعيد هو إنتاج نفسه فينا.

كيف جاءتك فكرة استخدام جريمة قتل الطبيب مخلوق؟

توظيف جريمة قتل الطبيب مخلوق يتأتى من وعي بتجنّد «فعل الجريمة» في البنية العميقة للسرد العربي. فالجريمة، في هذا السياق، ليست مجرد حدث يحرّك الحبكة، بل هي لحظة اكتشاف، تعزّي الإنسان في هشاشته، وتضمه في مواجهة أسئلته الأكثر قسوة. إذا عدنا إلى «ألف ليلة وليلة»، سنجد أن الحكاية المؤسسة تتبنى أصلاً على جريمة أولى، جريمة شهريار التي تتكرّر بوصفها طقساً يومياً. كما أن حضور الجريمة يتردّد في القصص القرائي، حيث تتخذ أبعاداً وجودية. ومع تطور الأدب العربي الحديث، ظلّ هذا العنصر حاضراً بوصفه أداة لاستكشاف التحولات النفسية والاجتماعية، كما نلمسه في أعمال مثل «اللس والكلاب»، لتجيب محفوظ، و«الحرام»، ليويسف إدريس، بل حتى في المسرح، كما في «يا طالع الشجرة» لتوفيق الحكيم. من هذا المنظور، لا أتعامل مع الجريمة كعنصر طارئ بل كجزء من تقليد سردي ممتد، أنتمي إليه وأتجاوز معه. فالأدب لا يتقدم عبر القطيعة الجذرية، بل عبر التراكم، عبر إعادة قراءة عناصره الأولى وتفكيكها وإعادة تركيبها في ضوء أسئلة جديدة. وهكذا تصبح الجريمة في الرواية ليس فقط محركاً للأحداث، بل أفق للتأمل في الإنسان، وفي التوتر القائم بين ظاهره ونواذعه الخفية.

في روايتك «نهاية الصحراء» ثمة جريمة قتل أيضاً تتبني عليها الرواية.. هل العنف هو أحد أسئلتك الخاصة؟

لا أفضل سؤال العنف عن تجربتي الشخصية ولا عن السياق الذي تشكلت فيه رؤيتي للعالم. فلو قدر لي أن أعيش في زمن آخر أو في جغرافيا أقل اضطراباً، لربما نظرت إلى الأشياء من زاوية مغايرة. غير أنني وجدت نفسي منذ البدايات في تماس مباشر مع العنف، في قلب تلك السنوات التي عُرفت بالعشرية السوداء؛ حيث الفقدان لم يكن فكرة مجردة، بل تجربة معاشة؛ وحيث النجاة نفسها كانت سؤالاً مفتوحاً. من هنا، لا أتعامل مع العنف كموضوع خارجي أستثمره سردياً، بل كأثر عميق يسكن الذاكرة، وكحافز لمحاولة الفهم والتفكير. إنه سؤال موجه إلى الروح الإنسانية: كيف يتشكل العنف؟ وكيف يتسلل إلى الداخل؟ وكيف يعيد صياغة علاقتنا بأنفسنا وبالأخرين؟ ثم إذا نظرنا بقدر

من الصراحة، سنجد أن التاريخ العربي لم يعرف استقراراً كاملاً بقدر ما عرف تعاقب الهزّات والاختلالات. والسؤال ليس في تجاهل هذه الوقائع أو التخفف من حدتها، بل في مساءلتها. فالأدب لا يعنى بتكرار صور العنف بقدر ما يشغل بأصوله، بتحوّلته، وبالأثار التي يتركها في نسيج العلاقات الإنسانية. هكذا يصبح العنف في الكتابة ليس غاية في حد ذاته، بل أداة لكشف ما هو أعمق تلك المنطقة المغممة في الإنسان؛ حيث تتجاوز الهشاشة والقسوة؛ وحيث تبدأ الحكاية الحقيقية.

ما رمزية سرقة طبية العيون للقرنيتين في وجهة نظرك؟

ما يُسمّى «سرقة» في هذا السياق لا يُفهم بوصفه فعلاً قانونياً أو أخلاقياً مباشراً، بل بوصفه علامة على اختلال في منظومة القيم التي تحكم نظرتنا للجسد والحياة؛ لأن بطلّة الرواية لا تتحرك من منطق الاستحواذ، بل من منطق إنقاذ، يضيها في مواجهة مجتمع يلتبس عليه الفرق بين حماية الجسد بوصفه حرمة، وبين تعطيل الحياة بوصفها حقاً. في بيئة لا تزال تنظر إلى التبرع بالأعضاء باعتباره فعلاً مشبوهاً أو مرفوضاً، يصبح إنقاذ المريض من الممى فعلاً يمكن تأويله كجريمة، رغم أنه في جوهره محاولة لاستعادة البصر. من هنا تتخذ «سرقة القرنيتا» بُعداً الرمزي. إنها ليست تعديلاً على جسد غائب، بل سؤال حول أولوياتنا الأخلاقية. هل نبقي على قداسة الموت بما تحمله من رمزية، أم نمنح الحياة فرصة أن تستمر في الجسد الحي الذي ينتظر الضوء؟ لقد بلغنا مرحلة نلعي فيها من شأن الغياب إلى حدّ يُهمّش الحضور؛ وكان الميت يُستعاد بكرامة كاملة، بينما يترك الحي في ممتته دون أن يسأل عن حقه في الروية. تبدو البطلّة في الرواية وكأنها تمشي عكس التيار السائد، لا بدافع التمرد المجرّد، بل بدافع أخلاقي مأزوم، يضيها أمام ثمن شخصي ثقیل. إنها لا تختار الطريق الأسهل، بل الطريق الذي يكشف الحدود بين القانون والأخلاق، وبين ما يبدو وما يُفهم.

لماذا ركزت على تأريخ الجزائر من الحرب العالمية الثانية حتى مطلع التسعينيات؟

من أجل أن نبصر الأزمات التي نعيش فيها في الحاضر، لا يكفي أن نحدّق في السطح، بل ينبغي أن نفحص في طبقاتها العميقة؛ حيث تتراكم الأسباب بما يشكّل مصيرنا دون أن نتنبه. ما نعيشه ليس وليد صدفة بل هو حصيلة تاريخ طويل من التراكمات، كلّ طبقة فيه تضيف طفلها إلى ما بعدها. في سيرة عائليتي يتجلّى ذلك المعنى: جدي وقد اقتيد إلى الحرب العالمية الثانية، حين جُنّد الجزائريون تحت راية المستعمر، ثم والدي الذي وجد نفسه مستخرطاً في حرب التحرير، من أجل الأرض والكرامة. أمّا أنا للحفيد، فقد قدّر لي أن أعيش داخل حرب من نوع آخر، حرب تآكل أبنائها، وسُميت بالعشرية السوداء. عائلة واحدة وثلاثة حروب، كان الزمن لا يورثنا سوى أشكال مختلفة من النزاع، وكان الذاكرة بدل أن تكون ملاذاً، تتحول إلى قدر يعيد إنتاج نفسه.

لماذا تجذبك فترة العشرية السوداء للكتابة عنها؟

ما يشدني إلى تلك الحقبة ليس هوّل ما جرى فيها بقدر ما يخبئ من أسئلة مبهمة. فالعشرية السوداء، في ظاهرها محفوظة في الأرشيف، مربية على الأسئلة المؤرخين والشهود، لكن ما يفلقني حقاً ليس ما حدث، بل كيف حدث، ليس الوقائع في حدّ ذاتها، بل ذلك الانزلاق الذي ينقل الإنسان من طمأنينة إلى شراسة الافتراس، من كائن مألوف إلى غريب عن نفسه، كأن وحشاً دفيناً في قلبه كان ينتظر لحظة للخروج. لقد كتبت عن تلك المرحلة، أو بالأحرى عن تخومها، عن ظلالها، غير أنني كلما قارنت ما يكتب بما عشناه، شعرت بأن الأدب لم يلامس سوى الهامش، وأن المتن الحقيقي لا يزال عصياً على القبض. ثمة فجوة بين التجربة والكتابة، بين الذاكرة وصيغتها الممكنة. هناك وقائع لا تزال تسكنني، أحداث عشتها ولم أجد الجرأة على تحويلها إلى لغة. ربما لأن الكتابة عنها ليست فعل استحضار فحسب، بل مواجهة،



قيمة الجائزة في قدرتها على إعادة تحريك المياه الراكدة

أؤمن بأنني يجب ألا أخون القارئ بالتكرار والاستسهال

وجدت نفسي أواجه

العنف في قلب العشرية السوداء

لنبصر الأزمات لا يكفي أن نحدّق في السطح فقط

يمنحني المهجر مسافة وطريقة أخرى في الرؤية



الأمر بالأدب فلا يفكر ولا يكتب إلا بالعربية. في هذا الحوار تقترب من عقل سعيد خطيبي صاحب الأعمال المهمة مثل «نهاية الصحراء»، و«أعراس النار»، و«كتاب الخطايا»، و«حطب سراييفو»، و«أربعون عاماً في انتظار إيزابيل» في محاولة لرسم بورتريه له يجمع بين الصورة الإنسانية والأدبية.

كيف أثر مجيئك من مدينة داخلية بعيدة «بوسعادة» عن المركز في الجزائر على تشكيل هويتك الروائية؟

في الجزائر، يبدو الهامش أكثر اتساعاً من المركز، كأن الأطراف هي التي تحمل عبء الحكاية كلها. وربما لا يختلف الأمر كثيراً في بلدان عربية أخرى؛ حيث يتكاثر المعنى في الهوامش. ولدت في مدينة صغيرة، لكنها مرآة لوطن كامل، في مخزن تناقضاته وتنوعه. فسيّساء تتجاوز فيها الديانات الثلاث، كما تتداخل الأصوات بين العربية والأمازيغية والفرنسية. هذا التعدّد كان مادة حيّة تغذي الخيلة، وتفتحها على احتمالات لا تنتهي. ولم تكن هذه المدينة بعيدة عن مجرى التاريخ، بل كانت في قلبه، تواجه فتترك أحداثه ندوبها في ذاكرة أهلها. ومع ذلك، كثيراً ما يطرح السؤال البسيط والمربك، أين تقع هذه المدينة؟ فأجد نفسي أتعثر في الخرائط. ولعلّ الجواب الأفضل يملكه كارل ماركس. إذ نعرفه بلحيته الكثيفة، ونكاد ننسى صورته الوحيدة بلا لحية، عندما اضطر إلى حملها تحت وطأة الحرّ، خلال رحلة علاج قادته إلى بوسعادة في سنواته الأخيرة، بعدما أنهكه الربو.

هل منحتك الحياة في المهجر زاوية رؤية أوضح لفهم بلادك؟

يمنحني المهجر مسافة، وتلك المسافة ليست ابتعاداً بقدر ما هي طريقة أخرى في الرؤية. أنا أعيش معقلاً بين الداخل والخارج، بين أزقة بوسعادة الضيقة وجادات أوروبا الواسعة، أتنفس بين المكائين، وأتعلم أن أنظر إلى بلدي من زوايا متعددة. هذه المسافة تمنحني قدرة على تأمل الأشياء قبل الخوض فيها أو تحويلها إلى كتابة. فالروية القريبة، على شدة صدقها، قد تعمي أحياناً، بينما يتيح البعد نوعاً من الصفاء. ولعلّ الأدب الجزائري، في عمقه، كان دائماً أدب اغتراب، منذ القديس أوغستين إلى محمد ديب وكاتب ياسين. كان الكتابة فيه لا تستقر في مكان واحد، بل تنشأ بين ضفتين، وتُصاغ من هذا التوتر بين مكائين. نحن لا نغادر المكان بل نحمله في داخلنا. ومع ذلك، فالهجر ليس فردوساً كما يتخيل البعض، بل امتحان آخر للمعنى. إنه لا يقدم أجوبة جاهزة، بل يعيدنا إلى الأسئلة الأولى، تلك التي تخص الإنسان العربي في جوهره؛ من نحن حين نغادر؟ وماذا يبقى منا حين نعود؟ في هذا التردّد المستمر، تولد الكتابة بوصفها محاولة للفرهم.

إصرارك على الكتابة بالعربية رغم إجادتك لعدة لغات وعيشك في أوروبا ماذا يعكس في نظرتك للغة العربية؟

نشأت في مفارقة. كنت أنقسم مع أبي لغتين مختلفتين. هو يتكلّم الفرنسية، لأنه من جيل كادت فيه العربية أن تمحى تحت وطأة الاستعمار، وأنا من جيل آخر ألوذ بالعربية كأنها ملجأ أبحث فيه عن دفة. لم تكن العربية بالنسبة إليّ مجرد أداة تعبير، بل اكتشاف عاطفي مبكر. في سنوات المراهقة، كنّا نحفظ الشعر، وكان أشطرنّا في مغازلة القلوب هو من يحفظ أكبر قدر من قصائد نزار قباني، فارتبطت للغة العربية في ذهني بالحبّ. كبرت وأنا أبحث عن الكتب بالعربية كمن يبحث عن كنز، في زمن لم تكن فيه متاحة بسهولة، فازدادت العلاقة بها اشتياًفاً. تحولت العربية، شيئاً فشيئاً، إلى حكاية ألوذ بها حين تضيق الحياة، وأجد فيها فسحة اتصالح فيها مع ذاتي. صحيح أنني أكتب بلغات أخرى بحكم عملي في الصحافة، لكن حين يتعلق الأمر بالأدب، فإنني لا أفكر إلا بالعربية. هي اللغة التي أحلم بها عندما أنام في الليل.

لماذا أثرت مؤخراً الابتعاد عن مواقع التواصل الاجتماعي؟

شعرت أن هذه المنصات لم تعد تنتج المعنى، بل تُراكم الضجيج. ثم تعد تقود نحو العتلى، بل تنزاح عنه حتى صار الحضور فيها نوعاً من الاستنزاف أكثر منه مشاركة. هذا ليس هروباً من العالم، بل محاولة لاستعادة حد أدنى من الصمت والتأمل.

عَمَّانَ



عمان